يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢ نيسان ٢٠٠١ ■ ٨ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 267/57

٢٤ صفحة

مقتل جندي احتلالي

* نابلس- افاد شهود عيان فلسطينيون ان جنديا احتلاليًا قتل ليلة امس الاحد برصاص فلسطيني بالقرب من قرية سالم قضاء نابلس.

ويبدو انه بسبب ذلك تعرضت عدة احياء في مدينة نابلس في ساعات متأخرة الى قصف احتلالي عنيف.

خروق كبيرة في رواتب موظفين في مؤسسات عامة

(ص٦)

استمرار إضراب مئة ألف موظف في السلطات المحلية في البلاد

باستثناء المدن الرئيسة الثلاث

(ص٨)

عريقات: اسرائيل تواصل الارهاب المنظم



الاحتلال يهدم منازل وبيوت شعر في فروش بيت دجن قضاء نابلس

السلطة الفلسطينية تحمل حكومة الكوارث تبعات اختطاف عناصر القوة (١٧)

(ص٢ و٣ و٤)

الجبهة في نقابة المعلمين تستعد لإحراز النصر في الانتخابات القريبة

(ص٧)

جمعية حقوق المواطن توجهت اليها باسم العائلة

«العليا»: على عائلة قعدان التوجه إلى «لجنة القبول» حتى تتمكن من السكن في «كتسير»!



• عائلة قعدان •

(ص٢ و٥)

كلمة الاتحاد

العدالة الاسرائيلية في اجازة!

* قبل ثمانية أشهر تقريبًا رحبنا بقرار المحكمة العليا المتعلق بحق عائلة قعدان العربية السكن في بلدة «كتسير» ورأينا في القرار من حيث مدلوله السياسي، سابقة ايجابية في مواجهة سياسة التمييز القومي العنصرية التي تنتهجها المؤسسات الصهيونية ضد المواطنين العرب.

في حينه اقرت المحكمة عدم شرعية موقف «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» وبلدة «كتسير» رفض اسكان المواطنين في البلدة على خلفية انتمائهم القومي، واقرت حق عائلة قعدان بالسكن في «كتسير» ولكن هذا القرار لم ينفذ ولم تلتزم العناوين المذكورة بتجسيد القرار وحق العائلة العربية بالسكن!

وأمس الاحد، طرحت القضية من جديد في اروقة المحكمة العليا. وطالبت جمعية حقوق المواطن، التي تدافع عن حق عائلة قعدان، حكام العليا بالزام «ادارة اراضي اسرائيل» والوكالة اليهودية وبلدة «كتسير» الكف عن تحقير المحكمة وقراراتها وتنفيذ القرار. ولكن ما يتضح على أرض الواقع، وفي هذه القضية أيضًا، ان العدالة الاسرائيلية في اجازة، خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بحق اساسي واولي للمواطن العربي. فالعنصرية تلاحق العربي بسياطها في شتى المجالات، وقد تراجعت المحكمة عن قرارها الاول، وجعلته «مخصيًا» واستجابت عمليًا لشروط المؤسسات الصهيونية وبلدة «كتسير» فقد طلبت المحكمة العليا في قرارها من عائلة قعدان تقديم طلب الانضمام الى «منطقة كتسير التعاونية كشرط للسكن»!! واوصت المحكمة بقرارها أيضًا ان لجنة القبول في المستوطنة، ملزمة بان تفحص طلب عائلة قعدان «بصدر رحب» وان تتنازل عن معايير القبول التمييزية»!

ومن التجربة مع سياسة التمييز القومي الممارسة فإن اربابها يلجأون الى مختلف الاحابيل والذرائع لاخفاء حقيقة توجههم التمييزي - العنصري ضد العرب واظهار وكأن هنالك أسباب أخرى لرفض العربي، فمنظمة «كتسير التعاونية» تحاول الادعاء ان منطلقها ليس عنصريًا وانما ترفض اسكان العائلة العربية من جراء صعوبة اندماج العرب اجتماعيًا في المستوطنة! واخترعوا شرطًا للقبول تحت يافطة مقولة «جديدة» اطلقوا عليها اسم «الملاءمة الاجتماعية»!! وهذا يعني عمليًا الاقرار مسبقًا، واعطاء اللجنة القبول برفض اسكان عائلة قعدان بحجة عدم الملاءمة الاجتماعية.

ان قضية قعدان ليست شخصية ابدًا، بل هي قضية كل جماهيرنا العربية وجميع انصار حق المواطن في مواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري، ومن اجل ضمان حق العربي بالمواطنة الكاملة.

القضية تستدعي تصعيد الكفاح وعلى مختلف الصعد لضمان حق عائلة قعدان بالسكن في كتسير».

«الاتحاد»

حكومة الكوارث تكشف عن نواياها غير المعلنة

الترانسفيري زئيفي يدعو الى قصف منزل الرئيس الفلسطيني!!

• شارون لزئيفي: ليس كل ما نفعله او سنفعله يجب الاعلان عنه في جلسة الحكومة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير السياحة، الترانسفيري، رحبعام زئيفي، في جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الأحد، الى تدمير منزل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة!!

وانتقد وزير البنى التحية والأمن الداخلي، أفيغدور ليبرمان وعوزي لاندو، كيفية وأسلوب معالجة الحكومة للارهاب، وأشارا الى أن تساهل الحكومة ازاء تصاعد اعمال العنف يشجع الارهاب.

وعبر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بنيزري عن تأييده لدعوة الترانفيري زئيفي، وقال، ان الغارات التي شنتها المروحيات على أهداف في غزة والضفة، لم تكن ناجعة، ودعا الى عمليات قصف واسعة ومؤلمة وقوية!!

وشهدت الجلسة نقاشات حادة، خاصة بعد دعوة زئيفي، واتهم داني نفيه، رحبعام زئيفي، بأنه يريد بتصريحاته البروز اعلاميا، خاصة في الصحف وبالبنط العريض!

وقال نفيه، ان لكل وزير اقتراحاته وافكاره، لكن اقتراحات زئيفي ليست عملية وغير مسؤولة، وأضاف، «ان الهيئة الوحيدة المخولة ببحث كيفية مكافحة الارهاب، هي المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت) وليس أي اطار اخر»!!

ودعت وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، رئيس الحكومة، الى لجم زئيفي، وقالت، «ان دعوة زئيفي، لتفجير منزل عرفات، هي عمليًا دعوة الى تفجير عملية السلام كليًا وبمثابة تمهيد السبل الى اندلاع حرب».

وقالت ايتسك، ان ياسر عرفات هو القائد والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وشريكنا في عملية المفاوضات من أجل السلام.

ورد رئيس الحكومة اريئيل شارون، على منتقدي كيفية معالجة الحكومة لأعمال العنف وقال: «ليس كل ما نفعله او سنفعله في مجال مكافحة الارهاب يجب الاعلان عنه هنا علنا في جلسة الحكومة ومهمة الوزراء هي العمل بمثابرة لتقوية ارادة الشعب وتعميق قوة الردع فيه وليس الجلوس حول طاولة الحكومة وتوجيه الانتقادات»!!



• قوات الاحتلال الهمجية تواصل قصف الأحياء المدنية في المدن الفلسطينية - (و.ص.ف.) •

السلطة الفلسطينية: تصريحات زئيفي لن تخدم عملية السلام

* غزة - اعتبرت السلطة الفلسطينية امس الاحد دعوة وزير السياحة الترانسفيري، رحبعام زئيفي، بقصف منزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها تحريض على العنف والتوتر يتوجب وقفه.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «اننا نحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التصرفات غير المسؤولة والتهديدات المباشرة التى يقوم بها وزير في الحكومة الاسرائيلية». واضاف ان على الحكومة الاسرائيلية «وقف هذه التهديدات التى من شانها خلق مزيد من التوتر والعنف ونطالبهم بوضع حد لهذه التهديدات السافرة لان ذلك لن يخدم عملية السلام».

لمواقفه العدائية ضد العملية السلمية تمديد ولاية الجنرال موفاز عاما واحدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تمديد ولاية رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال شاؤول موفاز مدة عام واحد.

وصوتت الحكومة على تمديد ولاية الجنرال موفاز الذي عين في منصبه عام ١٩٩٨ في عهد رئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو.

ويدعو موفاز الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد الفلسطينيين وخصوصا منذ انتخاب رئيس الحكومة ارئيل شارون في السادس من شباط وقد وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بـ«الارهابي».

تعقيبا على اختطاف عناصر قوة - ١٧

عريقات: اسرائيل تواصل الارهاب المنظم

• الرجوب: السلطة الفلسطينية ستعمل على اطلاق سراح المختطفين الستة •

* القدس - لمراسلنا - وصف وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات امس الاحد اقتحام جيش الاحتلال مناطق ذات سيادة فلسطينية واعتقال افراد امن فلسطينيين باعمال «خطف وقرصنة».

وقال عريقات «انه تصعيد خطير .ان قيام الجيش الاسرائيلي بنصب كمين داخل مناطق السلطة الفلسطينية ليس سوى عملية خطف وقرصنة». واضاف ان السلطة الفلسطينية تقدمت باحتجاج رسمي لدى اسرائيل وطلبت الافراج عن المعتقلين الستة جميعا.

وكانت قوة احتلالية تضم اكثر من مئة جندي تحرسهم دبابات ومروحيات اقتحمت ليلة السبت/ الاحد قرية جلجلية شمال مدينة رام الله واعتقلت ستة اشخاص بينهم خمسة من افراد قوة -١٧ الفلسطينية.

وقال عريقات ان «اسرائيل مصرة على الاستمرار في تنفيذ خطة الاغتيالات والارهاب المنظم وهي بذلك تؤكد تنكرها لعملية السلام».

من جهة اخرى، قال جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان عملية اختطاف افراد القوة - ١٧ تعتبر خرقا سافرا للاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واضاف الرجوب ان السلطة الفلسطينية ستعمل من اجل اطلاق سراح المختطفين من عناصر القوة - ١٧.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام محادثاته مع نظيره السوري

القدومي: التنسيق السوري - الفلسطيني ضروري

* دمشق - الوكالات - اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي يزور دمشق، امس الاحد، ان التنسيق بين سوريا وفلسطين ضروري.

وقال القدومي للصحافيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرق «لا بد من التشاور والتنسيق (بين السوريين والفلسطينيين) في الخطوات التي نتخذها فقضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي». وقال ان التنسيق يهدف الى «انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ودعم الانتفاضة واستمرارها وعودة كل اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وردا على سؤال حول تشكيل وفد فلسطيني سوري مشترك الى المفاوضات مع اسرائيل، بحسب مطلب دمشق، قال القدومي ان اسرائيل «ترفض ان تتفاوض مع العرب كمجموعة». وقال انه لم يحدد بعد موعد زيارة عرفات الى سوريا.

واعتبر ان موعد الزيارة ليس مشكلة «والمهم ان نضع القائمة الاساسية وبرنامج العمل لهذا التنسيق» بين سوريا والفلسطينيين.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اعلن يوم الاربعاء الماضي ان عرفات سيجري زيارة «رسمية» الى دمشق في منتصف نيسان.



• الشرع والقدومي •

ولم يستبعد القدومي ان يلتقي عرفات خلال زيارته دمشق زعماء المعارضة الفلسطينية ومنهم احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة.

وقال القدومي ان جبريل «مناضل وله تاريخ في النضال وهو جزء من منظمة التحرير الفلسطينية».

رئيس البرلمان الفرنسي: اسرائيل تواجه خطر عزلها عبر سحق الفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اعتبر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ريمون فورني امس الاحد في القاهرة ان «الاسرائيليين لا يمكن ان يقوموا بسحق الفلسطينيين ولو كانوا متفوقين عليهم عسكريا لانهم بذلك سيعزلون انفسهم» على الساحة الدولية.

وقال فورني خلال مؤتمر صحافي ان «الوضع مقلق للغاية» مدينا «مواصلة قضم الاراضي» الفلسطينية على يد اسرائيل.

وردا على سؤال حول المطلب الفلسطيني ارسال قوة حماية من الامم المتحدة الذي رفضته الولايات المتحدة واسرائيل، قال فورني العضو في الحزب الاشتراكي ان «الرأي العام والشعب الاوروبيين سيرحبان بهذا الحل». وقال ان ارسال هذه القوة «حاجة تقر بها شعوبنا». وقال «يجب اقناع الاسرائيليين انهم سيزيدون من عزلتهم» عبر رفض هذه المبادرة.

واضاف فورني: «يجب اقتراح وسائل لحل هذا النزاع واحدى هذه الوسائل هو ايجاد مكان ونسق ملائمين للمفاوضات حتى يعود الفلسطينيون والاسرائيليون الى طاولة المفاوضات».

وكان فورني الذي يستضيفه رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور، التقى خلال زيارته القاهرة رئيس الوزراء، عاطف عبيد في غياب الرئيس المصري حسني مبارك الذي يجري حاليا زيارة الى الولايات المتحدة.

بيرس يبدأ جولة أوروبية لكسب الدعم لسياسة حكومة الكوارث

• شارون طلب من «الخارجية» ترويج وثائق تدمغ عرفات والقيادة الفلسطينية بالفساد والارهاب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الخارجية شمعون بيرس، أمس الاحد، ليبدأ جولة اوروبية قصيرة تقوده الى السويد - وفرنسا واليونان، كما علم لدى وزارة الخارجية، في محاولة لتبيض سمعة حكومة الكوارث وسياستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني لدى الدول الاوروبية وخاصة تلك التي ينتمي رؤساء حكوماتها الى منظمة «الاشتراكية الدولية».

وغادر بيرس متوجها الى ستوكهولم حيث سيلتقي المسؤولين في السويد التي تتولى حاليًا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

ومن المقرر ان ينتقل بعد ذلك الى باريس حيث سيلتقي يوم غد الثلاثاء، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية، هوبير فيدرين.

ويوم بعد غد الاربعاء، سيقوم بزيارة قصيرة الى أثينا للقاء المسؤولين اليونانيين قبل ان يعود الى البلاد.

وفي سياق آخر، قال بيرس، لاحاجة للهجوم الاعلامي الاسرائيلي ضد شخص رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية.

وأضاف ان القيادة الفلسطينية هي الجسم المنتخب من قبل الشعب الفلسطيني، وشريك مستقبلي للمفاوضات، ولذلك يجب التعامل معها حسب آخر المستجدات!!

ويشار الى أن تصريحات بيرس تتعارض وتصريحات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، والمشيرة الى ان مهمة وزارة الخارجية يجب العمل أمام الرأي العام العالمي على ترويج، وثائق ومواد، التي من شأنها ان تدمغ عرفات والقيادة الفلسطينية بتهمة الارهاب والفساد!!.

من جهته اعتبر السفير الاسرائيلي لدى فرنسا، ايلي بلاتافي، في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» انه على اوروبا مخاطبة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «بلغة اخرى» وقال «اذا اراد ان يبقى شريكا على الساحة الدولية، يجب ان يبدي عرفات رغبته في ان يكون مجدداً في مصاف رؤساء الدول المسؤولين يجب ان تخاطبه اوروبا بلغة أخرى».

وأمس الاول السبت أعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس، عن قلق الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد ازاء سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، داعيا في الوقت نفسه الطرفين الى استئناف المحادثات.

وأضاف بلاتافي ان «اي عودة الى طاولة المفاوضات لن تكون ممكنة طالما ان هذا المستوى من العنف مستمر، ان ذلك لا يحتمل سياسيًا ولا احد في اسرائيل يفهم ذلك»!! وقال السفير الاسرائيلي انه «من الصعب التصديق انه من خلال شرب السلطة الفلسطينية سيتوقف العنف الفلسطيني». وقال «ما يطغى اليوم هو العجز ليس لاسرائيل سياسة حاليا، ومنذ اندلاع الاضطرابات لا نقوم الا بالرد، ان المبادرة تأتي من الفلسطينيين». وتابع ان «عرفات بنظري أصبح غير واضح على الاطلاق، ان تكتيكه بالنسبة لي غير منطقي».

عرفات يطلع ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة على آخر فظائع حكومة الكوارث

• ناطق رسمي يحمل حكومة اسرائيل مسؤولية استمرار احتجاز العناصر الفلسطينية من جلجيلية • قصف عنيف وعشوائي لمختلف احياء مدينة نابلس •

* رام الله - «وفا» - اطلع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وعلى آخر الفظائع التي ترتكبها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس، ضد الشعب الفلسطيني المحاصر وما يتعرض له جراء سياسة القصف العشوائي والاغلاق والاغتيالات.

هذا وقامت قوات الاحتلال، مساء امس، بقصف كثيف لمنازل المواطنين في محافظة نابلس.

وأفادت مصادر في قوات الدفاع المدني، بان أحياء الضاحية وخلة الرهبان وعراق التاية والجبل الشمالي تعرضت في ساعات متأخرة من ليلة امس، إلى قصف عنيف بالرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم.

وقال أهالي المنطقة، ان القصف الذي استهدف كذلك منطقة شارع عمان وقرية بلاطة البلد، تم تحديد مصدره من نقطة احتلالية من موقع جبل جرزيم.

وقال الأهالي ان العديد من واجهات منازل المواطنين تعرضت إلى دمار وأضرار بالغة، في حين لم تتوفر تفاصيل حتى الآن حول عدد الإصابات.

وعلى صعيد آخر حمل ناطق رسمي فلسطيني حكومة اسرائيل تبعات مواصلة احتجاز افراد الحاجز الامني في قرية جلجيلية.

وصرح بان القوات الإسرائيلية المحمولة جواً قامت، فجر أمس، بعملية إنزال على حاجز لقوات الأمن الوطني قرب قرية جلجيلية في منطقة «أ» الخاضعة بالكامل للسيادة الفلسطينية، وقد قامت باختطاف أفراد من الحاجز وعددهم خمسة، إضافة إلى أحد المواطنين دون أي استفزاز من أفراد الحاجز، والمعترف به بالنسبة للحواجز الأمنية المتفق عليها. وقال: إن هذا الاعتداء يمثل تصعيداً خطيراً وخرقا لكل الاتفاقات المعمول بها بين الجانبين، مما سيترتب عليه العديد من المضاعفات على الصعيد الأمني بين الجانبين. واكد ان السلطة الوطنية تطالب الجانب الإسرائيلي بإخلاء سبيل أفراد هذا الحاجز الأمني فوراً.

استشهاد فتى فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الاحتلال



• والد الشهيد لؤي التميمي يودع ابنه •

* رام الله - لمراسلنا - افاد مصدر طبي في رام الله ان فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره اصيب قبل اسبوعين برصاص الاحتلال توفي فجر امس الاحد متأثرا بجروحه.

واوضح مدير مستشفى رام الله ان لؤي التميمي اصيب في الرأس اثناء مواجهات مع الجنود الاحتلاليين في قرية دير نظام شمال رام الله ووقع في غيبوبة منذ ذلك الحين.

ميلوشيفيتش يستسلم لقوات الامن اليوغوسلافية!

* بلغراد - الوكالات - استسلم الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشفيتش فجر امس الاحد الى الشرطة بعد مفاوضات استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة، ووضع قيد الاعتقال الاحترازي لمدة ثلاثين يوما.

ووجه قاضي التحقيق الى ميلوشيفيتش بعد ستة شهور على اقصائه عن السلطة تهم استغلال السلطة واختلاس اموال الامر الذي نفاه الرئيس السابق حسب ما نقل محاميه توما فيلا.

وبعد مقاومة دامت اكثر من ٢٤ ساعة ومن دون اراقة دماء انصاع ميلوشيفيتش لضغوط القادة الجدد في بلغراد واستسلم الى الشرطة التي اخرجته من منزله في بلغراد ووضعته قيد الاعتقال الاحترازي لمدة ثلاثين يوما.

وبدأت عملية اعتقال ميلوشيفيتش بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، اي قبل ساعات من انتهاء مهلة الحادي والثلاثين من آذار التي حددتها واشنطن لبلغراد، عندما داهمت الشرطة منزل ميلوشيفيتش.

وقال وزير الداخلية الصربي ميهايلوفيتش ان ميلوشيفيتش وافق اخيرا على الاستسلام بعد ان تلقى ضمانة بانه لن ينقل الى لاهاي لمحاكمته هناك.

وكانت محكمة الجزاء الدولية في لاهاي وجهت اليه في ايار ١٩٩٩ تهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم كوسوفو.

وكانت واشنطن حددت تاريخ الحادي والثلاثين من آذار موعدا اخيرا ليوغوسلافيا لتبدأ التعاون بشكل اساسي مع محكمة الجزاء الدولية.

وفي حال لم يحصل ذلك فان واشنطن كانت قررت حرمان بلغراد من مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

في اطار سياسة الترحيل والتشتيت

الاحتلال يهدم منازل وبيوت شعر في فروش بيت دجن قضاء نابلس

• تدمير كروم زيتون في دير استيا •



• عائلة بشارات التي هدم الاحتلال، فجر أمس، بيتها •

* نابلس – وفا – هدمت جرا فات احتلالية، صباح امس، عدداً من المنازل وبيوت الشعر في قرية فروش بيت دجن في أغوار النصارية إلى الجنوب من نابلس، وتعود ملكية بعض البيوت التي تم هدمها إلى المواطنين خليل أبو مهاوش وهايل بشارات.

وأفاد شهود عيان أن عدة جرافات احتلالية معززة بعدد كبير من الجيبات الاحتلالية حاصرت المنطقة صباح امس وبدأت في نفس الوقت بتجريف البيوت بشكل عشوائي.

وأكدوا أن عدة بركسات لتربية الحيوانات تم هدمها بدون سابق إنذار وذلك تحت حجج ومبررات أمنية واهية.

وفي هذا الإطار قال رئيس مجلس قروي فروش بيت دجن أن هذه الهجمة الاحتلالية تأتي بهدف ترحيل المواطنين والمزارعين ورعاة الأغنام من المنطقة.

وقال المواطن محمود بشارات ٥٠ عاماً أحد أصحاب البيوت التي هدمها جيش الاحتلال أنه وجيرانه فوجئوا صباح امس بوصول عدد كبير من الجنود الاحتلاليين المدججين بالسلاح والسيارات العسكرية ومجنزرات يرافقهم جرافة ضخمة وبدءوا بإخراج النساء والأولاد من البيوت وكذلك المواشي، وبدأت الجرافة تدمير كل ما تواجهه أمامها وفجأة أصبحت بيوتنا أكواماً من الحجارة والزينكو المهشم.

وقال المواطن سائد بشارات أب لطفل وزوجته على وشك الولادة لم يمهلني الجنود الاحتلاليون دقائق قليلة لإخراج أمتعتي من البيت الذي هدموه.

وأكد أن هذا الهدم الذي جاء بدون سابق إنذار أقسى أنواع الهمجية ويعبر عن حقد وانتقام من أفراد عزل لم يقترفوا أي ذنب.

من جهته، عبر المواطن خضر إبراهيم أبو سلامة صاحب الدكان الوحيدة بالموقع والتي هدمها الجنود الاحتلاليون أن خسائره كبيرة لحقت به حيث حطم الجنود دكانه وما فيها ولم يمهلوه حتى إخراج البضاعة من الدكان.

وكانت السلطات الاحتلالية رفضت تزويد البيوت في هذه المنطقة بالماء والكهرباء وحاولت مرات عديدة طردهم وإخراجهم من الأرض التي يعيشون عليها.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون وشهود ان جيش الاحتلال دمر بالجرافات حقول زيتون فلسطينية في قرية دير استيا قضاء نابلس.

وقال نافذ منصور رئيس المجلس المحلي في قرية دير استيا لوكالة فرانس برس ان جرافات الجيش الاسرائيلي اقتلعت نحو مئة شجرة زيتون مثمرة من اراضي القرية بهدف توسيع طريق لخدمة المستوطنين الاسرائيليين في المنطقة.

وقال شهود ان عشرات الاهالي خرجوا الى الحقول واعترضوا طريق الجرافات حتى تم الحصول على امر بوقف عملية الاقتلاع.

واوضح منصور ان بلديته كانت تلقت «امرا عسكريا بمصادرة قطعة ارض مع مهلة اعتراض بـ٤٨ ساعة تزامنت مع عطلة نهاية الاسبوع». واضاف «ولكن الجيش لم ينتظر ووصل صباح امس بجرافاته وباشرنا باجراء اتصالات مع مؤسسات قانونية حتى تمكنا من الحصول على امر بوقف اعمال التدمير».

حوالي (٦) آلاف فلسطيني ولبناني تظاهروا تأييدا للانتفاضة

* مخيم الرشيدية – الوكالات – شارك حوالي ستة آلاف فلسطيني ولبناني امس الاحد في تظاهرة نظمتها حركة فتح في مخيم الرشيدية للاجئين تأييدا للانتفاضة.

ورفع المتظاهرون صورا للرؤساء السوري بشار الاسد والعراقي صدام حسين واللبناني اميل لحود والفلسطيني، ياسر عرفات، للمرة الاولى جنبا الى جنب خلال التظاهرة.

وشارك عناصر من حركة امل الشيعية والحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري بزعامة النائب مصطفى سعد في التظاهرة التي شارك فيها حوالى مئة من مقاتلي حركة فتح يحملون السلاح.

ودعا رئيس حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين في كلمة القاها، الزعماء العرب الى توجيه رسالة الى الولايات المتحدة تطلب منها رفع الحظر المفروض على العراق. كما دعا الى «التعاون بين الجيش السوري والعراقي واللبناني لمساعدة الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي».

لمناسبة يوم الأرض

يخلف: الشعب الفلسطيني بأسره يطرق جدران الخزان ولن يموت بصمت

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في حديث خاص لـ «الاتحاد» مع وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف عشية ذكرى يوم الأرض والحصار الارهابي المفروض على الشعب الفلسطيني، قال يخلف ان هذه المناسبة هي مناسبة وطنية كبرى وهي حلقة في سلسلة المحطات الكفاحية النضالية ناضل فيها الشعب الفلسطيني منذ بداية هذا القرن وحتى الآن. وأضاف يخلف ان مصادرة الأرض من قبل الاحتلال والاستيطان هو التطبيق القمعي للصهيونية. وأما التطبيق العملي للشعب الفلسطيني فهو دفاعه عن أرضه وحمايتها. وان شعلة الكفاح ما زالت متقدة في روح هذا الشعب بالرغم من كل وسائل القمع والارهاب والحصار.

وعن القصف الوحشي على المدن والقرى الفلسطينية قال الكاتب يخلف: اننا لن نفاجئ بهذا العدوان الهمجي المستمر، ولكن شارون وموفاز وكل القوة العسكرية الاحتلالية هم نمور من ورق أمام ارادة الشعب الفلسطيني. لأن الشعب الفلسطيني بأسره يطرق جدران الخزان ولا يموت بصمت بل يطرق الحياة ويتحرك من أجل مستقبل زاهر من أجل استقلال وطني ومن أجل حرية كاملة. واستذكر يخلف شهداء انتفاضة الأقصى والاستقلال في داخل الخط الأخضر وأسرى الحرية في سجون الاحتلال.

من جهته، قال صالح رأفت عضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف) والأمين العام لـ «فدا» ان تهديدات شارون والقصف الوحشي ومواصلة الحصار لن ترهب ولن تخيف الشعب الفلسطيني.

قوات الاحتلال تقصف بلدة الزبابدة بالرشاشات الثقيلة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت قوات الاحتلال من معسكر «بيزك» الاحتلالي القائم على أراضي بلدة الزبابدة في ساعات متأخرة من ليلة السبت بقصف بلدة الزبابدة بالرشاشات الثقيلة. وتركز القصف على الحي الغربي من البلدة، الأمر الذي أدى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين.

الاحتلال يصادر (٥٠٠) دونم من أراضي قرية عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – صادرت سلطات الاحتلال ودون سابق انذار (٥٠٠) دونم من أراضي قرية عانين المحاذية للحاجز العسكري بالقرب من ميعامي. وقامت بتسييج الأراضي، ومنع اصحابها من الدخول اليها. وعرف من أصحاب هذه الأراضي: عاصم ياسين وورثتهم وورثة سعيد اسعد عمر وأحمد قاسم محاميد، الذين أكدوا لـ «الاتحاد» انهم يملكون أوراق كوشان تؤكد ملكيتهم للأراضي، فيما يمنع افراد الحاجز العسكري وتحت تهديد السلاح أصحاب الأراضي من الدخول إلى أراضيهم.

لجنة سعودية لدعم الانتفاضة تسلم الفلسطينيين ٢,٤ مليون دولار

* الرياض – ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاحد ان اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس صرفت ٢.٤ مليون دولار للفلسطينيين، مما يرفع الى ٤١ مليونا المساعدة التي سلمت خلال ستة اشهر الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الوكالة ان اللجنة قامت «بتحويل هذا المبلغ الى المستفيدين مباشرة» الذين يبلغ عددهم ٨٩٢ من الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم او مزارعهم خلال المواجهات مع جيش الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية.

واوضحت ان هذه المبالغ «شملت اسر الشهداء والجرحى والمعاقين والاسرى في السجون الاسرائيلية وكذلك الذين دمرت منازلهم او مزارعهم اضافة الى توزيع سلال غذائية على الأسر الفلسطينية المتضررة».

وكانت هذه اللجنة التي يشرف عليها وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد قدمت مساعدة عاجلة تبلغ ٣٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية في اطار مساهمتها في صندوقين قررت انشاءهما القمة العربية الطارئة التي عقدت في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي في القاهرة.

وقد قدرت الامم المتحدة في شباط الماضي باكثر من مليار دولار حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الفلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة التي ادت الى مقتل ٤٦٤ شخصا بينهم ٣٨١ فلسطينيا منذ نهاية ايلول الماضي.

لقاء جماهيري شرقي مجدل شمس يدعو إلى تعميق الوحدة العربية

* مجدل شمس – لمراسلنا – جرى صباح أمس الأحد، لقاء جماهيري، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرقي مجدل شمس، اذ احتشد المئات من سوريا والدول العربية وبعض الدول الأجنبية الذين شاركوا في مؤتمر الشباب العربي والدولي، للتضامن مع انتفاضة الأقصى، وعقد قبل أيام في دمشق.

وحضر اللقاء وفد من ذوي الشهداء من المثلث والجليل حيث جرى تبادل الكلمات بواسطة مكبرات الصوت، وجرى فيها التأكيد على أهمية توحيد الصفوف وتصعيد النضال من أجل الحقوق والكرامة وكنس الاحتلال من الجولان والمناطق الفلسطينية.

وألقى حسن عاصلة، والد الشهيد أسيل، كلمة باسم ذوي الشهداء.

وافتتح اللقاء بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً للشهداء، واختتم بالنشيد الوطني السوري.

«العليا»: على عائلة قعدان التوجه إلى «لجنة القبول» حتى تتمكن من السكن في «كتسير»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، أمس الأحد، في طلب جمعية حقوق المواطن البت في ما اعتبرته «تحقير المحكمة»، وذلك في اطار قضية عائلة قعدان ومستوطنة «كتسير». وقد طالبت الجمعية، من خلال محاميها، دان يكير ونيطع زيف، المحكمة بالزام «دائرة أراضي اسرائيل» بتنفيذ القرار، الذي سبق واتخذته نفس المحكمة. وقد عارضت الجمعية، أمس، طلب «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» ومستوطنة «كتسير»، أن يقبل الزوجان قعدان الانضمام إلى «منظمة كتسير التعاونية» كشرط للسكن في المستوطنة.

والمعروف ان المحكمة كانت أصدرت قرارا، اعتبرته عدة أوساط، بمثابة سابقة، كونه يقرّ بعدم شرعية رفض اسكان المواطنين في البلدة على خلفية انتمائهم القومي.

واقترح رئيس المحكمة القاضي أهرون براك، ان يتوجه الزوجان قعدان إلى لجنة القبول في «كتسير»، وذلك من دون التنازل عن موقف ان عملية القبول لا تشكل شرطا لاقتناء قسيمة أرض في المستوطنة. وقد أوضحت المحكمة بتركيبتها المؤلفة من خمسة قضاة (براك، حيشين، أور، ماتسا وزمير) لممثلي «دائرة أراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» و«منظمة كتسير التعاونية»، ان لجنة القبول في المستوطنة، ملزمة بأن تفحص طلب عائلة قعدان «بصدر رحب»، وان تتنازل عن معايير القبول التمييزية. وأعلنت المنظمة التعاونية انها ستفحص مدى ملاءمة العائلة، اجتماعيًا، ومن خلال تجاهل مسألة القومية والدين. ورد المحامي يكير، مقتبسًا من اجابة «كتسير» على التماس جمعية حقوق المواطن، والذي جاء فيه انه من الصعب على العرب الاندماج اجتماعيًا في المستوطنة. وقد أكد القاضي براك انه ممنوع ان تكون مسألة الانتماء القومي هي المقررة في مسألة «الملاءمة الاجتماعية».

وفي النهاية قررت المحكمة، بموافقة الطرفين، أن تتقدم العائلة إلى لجنة القبول. وقررت، أيضًا، ان تنتهي اجراءات قبول العائلة خلال (٦٠) يومًا، وخلال (٢٠) يومًا يجب على منظمة «كتسير» التعاونية نشر معايير القبول. واذا جرى رفض قبول العائلة فيجب تسويغ ذلك.

وأشار القاضي حيشين إلى انه يتوجب على «كتسير» السلوك بحذر شديد لان المحكمة ستلاحق الأمر بعدسة مكبّرة.

وكانت جمعية حقوق المواطن اعتبرت ان مرور (٨) أشهر على قرار المحكمة بشأن الزوجين قعدان، من دون تنفيذه، هو تحقير للمحكمة. ويزداد الأمر تأكيداً في ضوء التوجهات المتكررة إلى «دائرة أراضي اسرائيل» والتي لم تُجد نفعًا! واعتبر ان هناك وضعًا يجري فيه التفاخر بقرار المحكمة أمام العالم، في حين لا يجري عمل شيء لتنفيذه!

هذا وقد أكدت جمعية حقوق المواطن انه يتوجب على «دائرة أراضي اسرائيل» تحويل قسيمة الأرض لعائلة قعدان مباشرة، وليس من خلال لجنة القبول التابعة لـ «كتسير».

واعتبرت الجمعية ان وقوف العائلة امام لجنة القبول، هو في غير صالحها مسبقًا، لأن اللجنة لا يمكن ان تسلك بصدر رحب وبانفتاح تجاه العائلة.

التوصية بدفع سلفيات للعاملين الذين أفلست أماكن عملهم وأغلقت

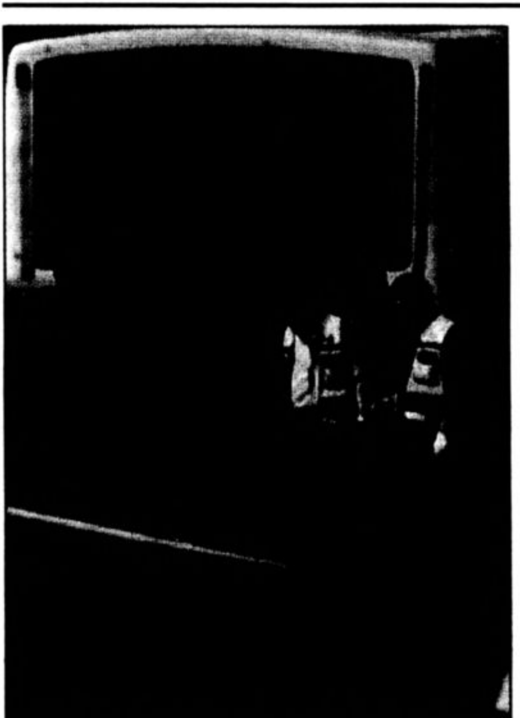
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى وزير العمل والرفاه، شلومو بنيزري، أمس الأحد، مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور شطسمان، بدفع سلفيات إلى العمال الذين لم يتلقوا رواتبهم بسبب افلاس اماكن العمل التي يعملون فيها أو اغلاقها كليًا.

واتخذ الوزير قراره بدفع السلفية لأن عملية المصادقة على حق العامل في الحصول على أمواله بعد الاعلان عن افلاس مكان العامل أو اقفاله كليا، تستغرق وقتا طويلا.

وقالت راحيل اسبير، مديرة قسم افلاس الشركات وأماكن العمل، ان مدفوعات مؤسسة التأمين للعاملين الذين أفلست أماكن العمل، التي يعملون فيها، ارتفعت في عام (٢٠٠٠) بنسبة (٧٪) عنها في عام (١٩٩٩). ودفعت مؤسسة التأمين في عام (٢٠٠٠) مبلغ (١ ٦٢) مليون شيكل، كسلفيات ودفعات أولية لـ (٣٥٢٦) عاملا وعاملة، أفلست أماكن العمل التي عملوا فيها.

مقارنة مع عام (١٩٩٩)

انخفاض عدد ضحايا حوادث الطرق بنسبة (٧,٥٪) في عام (٢٠٠٠)



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٥١١) شخصا في عام (٢٠٠٠)، مصرعهم في حوادث الطرق القاتلة التي شهدتها شوارع البلاد، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٥ .٧٪) عن الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق القاتلة في عام (١٩٩٩).

وتبين من معطيات قسم شرطة السير ان عدد الذين أصيبوا بجروح، انخفض أيضًا، في الفترة ذاتها مقارنة مع عام (١٩٩٩) بنسبة (١٥٪).

وقال يعقوب راز، رئيس قسم شرطة السير، انه منذ اقامة قسم شرطة السير لمكافحة حوادث الطرق، قبل ثلاث سنوات، بدأ عدد حوادث الطرق بالانخفاض، وعبر عن أمله ان يستمر ذلك. وأشار إلى ان أفراد الشرطة نجحوا في عام (٢٠٠٠) في الكشف عن الذين تورطوا في حوادث طرق وهربوا من المكان، وذلك بشكل مضاعف عن الذين تورطوا في حوادث طرق في عام (١٩٩٩) وهربوا.

ابتداء من أمس الأحد

تعديل أجر الحد الأدنى

* تل أبيب - لمراسلنا - جرى، أمس الأحد، تعديل قيمة الحد الأدنى للأجور، كما هو متبع في أول نيسان من كل عام، بحيث يكون بقيمة (٥ .٤٧٪) من قيمة الأجر العام. وابتداء من يوم أمس اصبحت قيمة أجر الحد الأدنى، (٣٢٦٦) شيكلا في الشهر. وأصبح أجر ساعة العمل الواحدة (٥٦ .١٧) شيكل.

وجرى التعديل في أجر الحد الأدنى، استنادا إلى تآكل الأجور على مدى عام. وقد بلغت الزيادة الحالية في أجر الحد الأدنى (٦ .١ ٣٠) شيكل.

المطالبة باقامة مركز ثقافي للعرب في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، اقتراحا إلى جدول أعمال البلدية، طالب فيه باقامة مركز ثقافي للمواطنين العرب في حيفا وبتخصيص الميزانيات من البلدية لذلك.

وأشار إلى أهمية الحفاظ على الملامح والآثار العربية في المدينة.

منع الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية من دخول الأردن

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - منعت السلطات الأردنية، أمس الأحد، الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية، من دخول الاردن. وكان الخطيب في طريقه إلى الاردن للمشاركة في مهرجان خطابي تنظمه النقابات المهنية، اليوم الاثنين، حول يوم الأرض، وأبدى ضابط الأمن، الذي احتجز جواز سفر الخطيب، استغرابه من دخول الشيخ كمال خطيب في شهر (٩٨/١٢) إلى الأراضي الاردنية.

تجدر الاشارة إلى ان السلطات الاردنية منعت رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ رائد صلاح، من دخول أراضيها ست مرات كان من خلال احداها مدعوا على مائدة الملك عبد الله خلال شهر رمضان الماضي.

خروقات كبيرة في رواتب موظفين في مؤسسات عامة

• موظفون يتقاضون رواتب شهرية تصل إلى (٨٨) ألف شيكل ؟ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الذي نشر، أمس الأحد، حول الأجور في مختلف المؤسسات والهيئات العامة في البلاد، وجود تجاوزات وخروقات.

وتضمن التقرير معطيات عن الفترة الواقعة بين عامي (١٩٩٨) و(١٩٩٩)، وشهد انخفاضاً بنسبة (٥٠٪) في الخروقات مقارنة مع التقرير السابق. وتبوأ المنزلة الأولى في قمة الأشخاص الذين يتقاضون رواتب أعلى مما يستحقون حسب القانون، موظف في سلطة المطارات يصل راتبه الشهري إلى (٦٥) ألف شيكل!! يليه مدير عام قسم الصيانة في شركة «إل - عال» ويتقاضى راتبا يصل إلى (٦١) ألف شيكل شهرياً. ويتقاضى نائب مدير عام الموارد الاستراتيجية في شركة الكهرباء (٥، ٥٧) ألف شيكل شهرياً.

وتبين ان راتب مدير قسم الرعاية والوصاية في بلدية الخضيرة، وصل إلى (٨٨) ألف شيكل غير صاف شهرياً!! وشكل ذلك تجاوزاً بنسبة (٢٠٠٪) لما يستحقه!!

وتبين من التقرير وجود (٥٥) تجاوزا في «بنك اسرائيل»، بالنسبة لموظفين تلقوا رواتب أكثر مما يستحقون!! ووصل راتب الموظف منهم إلى أكثر من (٤١) ألف شيكل شهرياً!!

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، وعرض فيه ملخص التقرير، إن الخروقات الكثيرة كانت في السلطات المحلية. وأشار إلى أنه لو خفضت كل سلطة محلية، عدد نواب الرئيس فيها، بنائب واحد، لوفرت عليها عشرات ملايين الشواقل سنويا. وأشار إلى انه في (٣٠٪) من السلطات المحلية برزت خروقات في عدة مجالات!

وتبين، انه حتى أمس، لم تقدم صناديق المرضى في البلاد، تقارير مالية حول الرواتب عن الفترة التي أعد فيها التقرير.

وعقب «بنك اسرائيل»، على ما جاء في التقرير حول الخروقات فيه، ان الخروقات نابعة من انه في الفترة التي أعد فيها التقرير وقورنت رواتب العاملين الحالية بالفترة الماضية، جرى اعطاء درجات جديدة للعمال، مما أدى إلى رفع رواتبهم!!

حق عودة اللاجئين - حق ثابت غير قابل للتصرّف

الجمعة القادم، نشاط دولي تحت شعار «لا سلام بدون العودة إلى بيوتنا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ذكرى مذبحة دير ياسين الرهيبة، التي اقترفتها العصابات الصهيونية بحق هذه القرية الفلسطينية التي هُجّرت، وتحت شعار «لا سلام بدون العودة إلى بيوتنا»، تنطلق يوم الجمعة القادم (٢٠٠١/٤/٧)، مسيرات ومهرجانات وفعاليات في مختلف أنحاء العالم دعمًا ومساندة لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي اقتلعوا منها بقوة الارهاب والسلاح.

وستنطلق مهرجانات ومسيرات في اليوم ذاته في كل من نيويورك، اسبانيا، كندا، استراليا، وعدد من العواصم والمدن الاوروبية الأخرى، وفي الأردن وسوريا ولبنان. ويأتي هذا النشاط الدولي بمبادرة المؤسسات الداعمة التالية:

* بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين * اتحاد مراكز الشباب الاجتماعي - فلسطين * نادي الأسير الفلسطيني - الضفة الغربية * جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين الفلسطينيين في الداخل * اللجان الشعبية في مخيمات الضفة الغربية * اللجان الشعبية في مخيمات قطاع غزة * لجنة متابعة شؤون اللاجئين في جنوب الضفة الغربية * مركز يافا الثقافي - بلاطة * لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.



• أطفال مخيم شاتيلا في انتظار العودة •

وكما جاء في بيان خاص، فإن «هذا اليوم يهدف إلى، أولاً: تأكيد جماهير شعبنا الفلسطينية على وحدة القضية الوطنية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وهو الحق الثابت المقدس غير القابل للتصرف.

وثانياً مطالبة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه هذا الحق، عبر ضغطه على حكومات اسرائيل لالزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، الذي ينص صراحة على عودة اللاجئين إلى ديارهم وأكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره مئة وعشر مرات. وعليه فاننا ندعو كافة جماهير شعبنا الفلسطيني بفعالياته الوطنية الشعبية والرسمية لتنظيم الفعاليات في ذلك اليوم وفق ما تتطلبه ظروف كل موقع، وذلك بتكاتف جهود المؤسسات والأطر والفعاليات الشعبية، ليرتفع صوتنا من فلسطين رغم الحصار المضروب علينا معانقا صوت كل أصحاب الضمائر الحية والمدافعين عن مبادئ الحق والعدل في جميع أرجاء العالم».

احتجاجا على فصل (٢٥٠) عاملا

عاملو «تديران» تظاهروا في تل أبيب أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الأحد، المئات من عمال شركة «تديران»، أمام مباني الشركة في تل أبيب، احتجاجا على قرار الشركة فصل (٢٥٠) من عمالها.

وأغلق المتظاهرون الشارع وعرقلوا حركة السير لفترة من الزمن. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية، وهتفوا: «خبز وعمل».

وكانت شركة «تديران»، أرسلت، يوم الجمعة الأخير، رسائل الفصل إلى (٢٥٠) من عمالها، وذلك بعد القرار الذي اتخذ، مؤخراً، لمزج شركة «تديران» مع شركة «أمپا» وشركة «ايلون»، وتشغيل العمال بناء على شروط العمل في الشركة الجديدة، الأمر الذي يعني المس بحقوق ورواتب عمال «تديران».

ويعمل في «تديران» قبل امتزاجها مع «أمپا» و«ايلون»، (٨٠٠) عامل وعاملة، أعلنت الشركة الجديدة عن استعدادها لاستيعاب غالبية العمال المفصولين من «تديران».

محمد بركة يطالب لاندو بالكشف عن سارقي جرس كنيسة اقرث وبمعاقبتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الأحد، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، يطالبه فيها ببدء التحقيق الفوري لمعرفة من سرق جرس كنيسة قرية اقرث المهجرة.

وأكد بركة في رسالته، ان هذا العمل غير أخلاقي ويمس بمشاعر ابناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وبمشاعر المسيحيين في البلاد بشكل خاص.

واستنكر بركة سرقة الجرس. وقال، لو جرت السرقة في كنيس يهودي لأقاموا الدنيا وأقعدوها. أما في حالة سرقة جرس كنيسة، فلا يحركون ساكنًا.

الطيور على اشكالها تقع!

نتنياهو يعين مسؤولا عن المستوطنين مديرا لمكتبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد ان رئيس الحكومة الاسبق، بنيامين نتنياهو، عين مسؤولا عن المستوطنين مديرا لمكتبه.

وعين شلومو فيلبر رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية مديرا لمكتب نتنياهو. وقال ان تعيينه يسبق «عودة بنيامين نتنياهو الى النشاط السياسي».

وكان فيلبر دعا في ٢٦ شباط الى تصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلن في هذا الصدد «هذا الرجل يجب ان يغيب عن انظارنا... انه ارهابي، فهو يقود منظمة ارهابية ويجرنا الى حمام دم»!!

الفساد الاسرائيلي يصل الى اسبانيا

القبض على عصابة اسرائيلية في برشلونه

* برشلونه - الوكالات - ذكرت الشرطة الاسبانية انها تمكنت بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية من القبض على عصابة مؤلفة من ثمانية اشخاص، بينهم سبعة اسرائيليين، يشتبه في انتمائهم الى عصابة سطو على محلات مجوهرات كانت تنشط في برشلونه.

وكانت الشرطة الاسبانية بدأت بتعقب العصابة بعد اقتحام محل مجوهرات في برشلونه في ايلول الماضي. وقد سرقت العصابة حينها مجوهرات بقيمة ١٠٠ مليون بيزيتا اسبانية (٦٠٠ الف يورو).

وبحسب الشرطة فان العملية التي اطلق عليها اسم «حيفا» ادت الى اعتقال ثمانية اشخاص، سبعة اسرائيليين واسباني من اصل اسرائيلي، كانوا يعدون لعمليات سطو اخرى في برشلونه وبادالونه.

وعلم ان جميع المعتقلين، ما عدا الاسباني-الاسرائيلي، من اصحاب السوابق.

بعد أسبوعين من الجريمة

الكشف عن قاتل حارس قرية المنارة وسرقة مخزن الأسلحة!

• القاتل مقاول من كريات آتا • تمديد اعتقاله أمس مع سبعة من عماله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف قادة الشرطة في لواء الشمال، أمس الأحد، عن اعتقال مقاول من «كريات آتا»، وسبعة عمال عرب من قرية سالم، في منطقة المرج، اعترفوا، استنادا إلى ادعاء الشرطة، بقتل حارس قرية المنارة، يتسحاق فارطاس، على خلفية جنائية وسرقة كميات كبيرة من الأسلحة من مخزن القرية.

وجرى، أمس الأحد، تمديد اعتقال الثمانية في محكمة الصلح في عكا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين مما سمح النشر عنه، ان الثمانية اعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم وأعادوا، يوم الجمعة الأخير، تمثيل اقتراف الجريمة. وتعاون أفراد الشرطة مع أفراد من المخابرات العامة، في عملية التحقيق. وتبين ان المقاول وطد علاقاته مع الحارس في قرية المنارة، وذلك عندما كان المقاول مع العمال ينفذون مشروعا قريبا من المنارة، وبعد ان عمق المقاول ثقة الحارس به، نجح في سرقة مفاتيح مخزن الأسلحة منه دون أن يدري! وبعد ان أخذ المفاتيح، قبل أسبوعين، أعطاها لعماله السبعة، لكي يسرقوا الأسلحة، وفي الوقت الذي دخلوا فيه إلى المخزن، أخذ المقاول الحارس، إلى مكان بعيد عن المخزن واستغل وجودهما لوحدهما وقتل الحارس!!

وتبين ان المقاول باع الأسلحة التي سرقت من المخزن، في المناطق الفلسطينية، وحصل مقابل ذلك على أكثر من نصف مليون شيكل!!

الجبهة في نقابة المعلمين تستعد لاحراز النصر في الانتخابات القريبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الادارة الموسعة لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مساء أمس الاول السبت، اجتماعًا افتتحه وترأسه، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، وأشار في بيانه الى مشاركة المعلمين الجبهويين في كافة النشاطات، التي تنظمها الجبهة، وقدم تقييمًا لمسيرات واضراب يوم الأرض ومشاركة المعلمين في نشاطاته المختلفة.

وقدم تقريراً عن الاستعدادات الجبهوية لانتخابات نقابة المعلمين القريبة، وأشار الى ان الجبهة ستعقد يوم الجمعة القادم اجتماعًا لانتخاب مرشحيها لرئاسة وعضوية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه المربون نبيل سمور وسعيد ابو ليل ونبيل عثامنة واحمد سليمان وسعيد ياسين وحنا سويد وموفق خلايلة ومنير كناعنة، تحدث فيه كل واحد عن المجال الذي ينشط فيه وقدموا عدة اقتراحات.

وأكد، احمد الحاج، مركز عمل الجبهة القطري، ضرورة الوصول الى كل فرع من الفروع وتكثيف الاتصالات والوصول الى أكبر عدد من المعلمين والمعلمات وتجنيدهم لدعم الجبهة.

ولخص صيداوي النقاش واتخذت قرارات منها تحية الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي شاركتها في احياء ذكرى يوم الارض. الاستعداد لانجاح الاجتماع القطري يوم الجمعة في الناصرة ودعوة المعلمين اليهود والعرب للالتفاف حول كتلة الجبهة وبرنامجها وأهدافها ودعوة فروع الجبهة المحلية للمساهمة في العمل لانجاح كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.


• من مظاهرة عشرات الالوف في سخنين في يوم الارض •

بدء محاكمة منفذ عملية الباص



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت في تل أبيب أمس الاحد، محاكمة خليل ابو علبة (في اليمين) سائق الباص البالغ من العمر سبعة وثلاثين عامًا ويواجه ابو علبة تهمة قتل ثمانية أشخاص منهم سبعة جنود بالقرب من تل أبيب بعد ان دهسهم بحافلة ينقل بها العمال الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، واصيب اثر اصطدامه بحافلة أخرى فتمكنت قوات الامن من القبض عليه.

خلال (٢٤) ساعة قتيلان و(١٨٥) جريحا في (١٤٥) حادث طرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما وأصيب (١٨٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (١٤٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت حتى الخامسة من مساء أمس الاحد.

ولقيت مسنة (٨٣) عامًا، مصرعها، أمس، بعد ان دهستها شاحنة بالقرب من اللد، واعتقلت الشرطة، سائق الشاحنة وهو من بات يام. وفي السادسة والاربعين من العمر.

وقتل شخص واصيب سبعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حادث طرق وقع بين سيارتين في منطقة تل أبيب.

باستثناء المدن الرئيسة الثلاث

استمرار اضراب مئة ألف موظف في السلطات المحلية في البلاد

• بتشجيع من مفتش الشرطة، عدة بلديات تصدر أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين • استثناء التعليم الخاص من الاضراب وطواقم الاطفاء والانقاذ وفق أنظمة أيام السبت • إلدار: وزارة المالية تتحمل المسؤولية المباشرة عن تبعات الاضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ أكثر من مئة ألف عامل وعاملة في جميع السلطات المحلية في البلاد، أمس الأحد، في تنفيذ اضراب مفتوح، احتجاجا على عدم تلقيهم الزيادات في الأجور بنسبة (٦.٣٪) وعدم دفع المنحة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلا، وذلك بسبب الخلافات بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، حول تمويل المدفوعات.

وشمل الاضراب عدة أقسام في السلطات المحلية، منها، أقسام النظافة والعمل والرفاه واستقبال الجمهور، فيما عملت عدة أقسام وفق أنظمة أيام السبت، منها الاطفائية والمنقذين، واستثنيت عدة أقسام من الاضراب، منها التعليم الخاص.

• انشقاق الصفوف •

وظهرت خلافات بعد ساعات من الاضراب، بين رؤساء السلطات المحلية. فقد وقع رؤساء بلديات القدس وتل أبيب وحيفا على اتفاق مع ممثلي وزارة المالية، بموجبه تؤجل وزارة المالية تنفيذ البند الذي بموجبه ستفرض ضرائب على الأموال التي تخصم من رواتب العمال وتحول إلى صناديق التقاعد، لسبعة أشهر. وموافقة ممثلي المالية على دفع زيادة لعمال وموظفي البلديات الثلاث بنسبة (٦.٣٪) في رواتبهم.

واستصدرت عدة بلديات، وبحجة الأوضاع الأمنية، وبتشجيع من مفتش الشرطة العام، أوامر عمل الزامية ضد العمال المضربين، منها، نتانيا وبات يام وريشون لتسيون وطبريا وبيت شيمش والمجلس الاقليمي «جدوت».

وتجاوبا مع طلب الشرطة، صادقت الهستدروت على أوامر لتشغيل (٦٠) عامل نظافة في «بات يام» ونتانيا، لازالة القمامة من منطلقات احتياطات أمنية!! ومن ناحية أخرى أصدرت الهستدروت تعليماتها إلى باقي العمال المضربين والذين تلقوا أوامر للعودة إلى العمل، بناء على أوامر استصدرتها البلديات من المحكمة ضد العمال ولاجبارهم على العودة إلى العمل.

• مركز الحكم المحلي ضد وزارة المالية •

* وحمّل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وزارة المالية وقادتها المسؤولية المباشرة عن أي ضرر قد ينجم عن اضراب موظفي وعاملي السلطات المحلية، الذي بدأ أمس الأحد ويستمر إلى أجل غير مسمى. وقال إلدار، ان قادة وزارة المالية يتفاوضون مع ممثلي مركز الحكم المحلي، كما يحلو لهم وبلا مبالاة، ويمتنعون بشكل مثير للاستغراب من احترام اتفاقيات موقعة مع مركز الحكم المحلي، ويرفضون تمويل دفع زيادات في الأجور لعاملي السلطات المحلية وقعتها الحكومة مع الهستدروت.

وأكد إلدار أنه توصل إلى القناعة ان قادة وزارة المالية لا يريدون حل الخلاف حول مدى تعويض مركز الحكم المحلي مقابل دفع زيادات الأجور. وعبّر عن أمله ان يتدخل رئيس الحكومة شخصياً في الموضوع ويلزم وزارة المالية باحترام الاتفاقيات الموقعة وبتعويض السلطات المحلية عن دفع زيادات الأجور.

وعبّر الدار عن تأييده الكامل لمطالب عاملي وموظفي السلطات المحلية، بتلقي الزيادات في الأجور كاملة وكما جاء في الاتفاقية الموقعة بين الحكومة والهستدروت.

وقال الدار، ان مركز الحكم المحلي، لن يوقع على اتفاقية الأجور، بدون ضمان التمويل الحكومي وتحويل الميزانيات للسلطات المحلية لتتمكن من دفع أموال الزيادات في الأجور، لأن التوقيع على الاتفاقية بدون تمويل حكومي سيؤدي إلى انهيار عشرات السلطات المحلية ماليًا.

• رئيس الحكومة يدعم وزير المالية •

وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، ان وزارة المالية، لن تمول أكثر من (٥٠٪) من تكاليف زيادات الأجور لعاملي السلطات المحلية. وأكد أنه يدعم كليًا وزارة المالية في موقفها. وان وزير المالية هو الذي يتفاوض باسم الحكومة مع مركز الحكم المحلي والهستدروت حول زيادة الأجور.

• مفتش الشرطة ضد الاضراب •

وحذر مفتش الشرطة العام، شلومو اهرونيشكي، من مواصلة الاضراب، خاصة في تل أبيب ونتانيا والقدس، بادعاء ان تراكم أكوام القمامة في الشوارع، يمنع القدرة على أخذ الاحتياطات ومنع محاولات وضع عبوات ناسفة ومنع عمليات ارهابية!! ودعا إلى الزام العمال بتنظيف القمامة.

• الهستدروت تدعم الاضراب •

وأفاد مراسلنا النقابي، بان قيادة الهستدروت بحثت في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، العديد من القضايا، وفي مقدمتها اضراب عاملي السلطات المحلية. واستعرض رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، تطورات الأوضاع. وأكد أن الاضراب سيستمر بشكل موحد لجميع العاملين في الحكم المحلي حتى دفع علاوة الأجور لهم كما دفعت للعاملين في القطاع العام، وضمان حقوقهم في صندوق التعويض بالغاء قضية الضريبة.

وقال ليئون مورزوفسكي سكرتير نقابة موظفي السلطات المحلية إن ما يميز هذا الاضراب هو الوحدة العمالية، وأكد رفضه لبعض المحاولات من قبل رؤساء سلطات محلية لكسر الاضراب، خاصة وان العمال في هذا الاضراب هم ضحية للخلافات بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي.

وتحدث النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وأكدا على ضرورة الوقوف بحزم ضد محاولات الحكم المحلي للمس باتفاقية علاوة الأجور وعدم تنفيذها، ورفضا فرض أوامر عمل الزامية اعتماداً على قوانين الطوارئ، والتي تتنافى والأسس القانونية وحقوق العاملين بالقيام بنضال عمالي مشروع وفقا لاتفاقيات العمل وقوانين العمل.

وتقرر في نهاية الاجتماع مواصلة الاضراب حتى يقوم ممثلو الحكم المحلي بتنفيذ اتفاقيات الأجور ودفع علاوة الأجور مع المنحة، والتوصل إلى حل بخصوص قضية صندوق التعويض.



• أكوام القمامة في مدينة تل أبيب في أثناء الاضراب عام ١٩٩٨ •

إصابة مسافر بجراح خفيفة جراء القاء حجارة على باص في يافة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام مجهولون، صباح أمس، بقذف حجارة على حافلة باص في يافة الناصرة وسيارة خصوصية اصيب خلالها راكب من الباص باصابات طفيفة نقل على أثرها إلى مستشفى العفولة للعلاج.

ويحسب ما قال الناطق بلسان شرطة المروج، دان اوفير، فان مجهولين كانوا ملثمين انتظروا حافلة باص «ايجد» وصلت إلى القرية فألقوا باتجاهها الحجارة مما أدى إلى تحطيم زجاج شبابيك واصابة راكب من الباص، وخلال ذلك قذفت الحجارة أيضًا باتجاه سيارة خصوصية كان يقودها مواطن من المشهد، لم يصب أحد من هذه السيارة بأذى.

وحتى مساء أمس لم تتمكن الشرطة من اعتقال أحد.

إنقاذ مئة طالب ضلوا في صحراء النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت عملية انقاذ مئة طالب ضلوا المسار في صحراء النقب.

واستمرت عملية انقاذ الطلبة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد.

وكانت وحدة الانقاذ في عين جدي قامت بمساعدة الطلاب الذين ضلوا مسارهم في وادي «راحف» في صحراء النقب بسبب الظلام.



• وادي «راحف» •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية
تدعو جميع الرفاق العاملين في شتى المجالات إلى
لقاء محترفي الحزب

للبحث والتداول حول تحسين آليات النشاط وذلك على ضوء التطورات السياسية وبرامج الحزب ومنظماته.
يعقد اللقاء يوم الثلاثاء ٤/٣ الساعة العاشرة والنصف في نادي «درج الموارنة» في حيفا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٤١٩٧ في الحوض ٨٨٣١ قسيمة ١٧ باسم محمد راغب غرة من جت فيه التسهيلات /الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات /الانحراف
١) تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪ اي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار.
٢) تسهيلات في خط البناء الامامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

يوميًا معي

משרד החינוך - אגף מנו"ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٦/٠١.٤٠١ - المساعدة وتنظيم نشاطات للنهوض بتسويق منتجات وخدمات في مجال التعليم في البلاد والخارج بما في ذلك معارض ومؤتمرات.

١. الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).
١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات التي تتعاطى تنظيم مؤتمرات ومعارض في البلاد والخارج وتحديد اسواق لتسويق خدمات ومنتجات بالاحجام والمجالات المطلوبة في هذه المناقصة.
في حالة تقديم العرض من هيئتين او اكثر، ينبغي على مقدمي العروض اثبات علاقة تعاقدية ملزمة بينهم والاشارة الى اسم الهيئة الرائدة التي سيجري التعاقد بينها وبين الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي الشروط الاساسية الواردة في البنود ١(٢)(١) - ١(٢)(٣) واحد الشروط المفصلة في البنود ١(٢)(٤) - ١(٢)(٦) اذ ينبغي ان تتوفر في العرض كافة الشروط الاساسية.
١(٢) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:
١(٢)(١) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون هيئة قانونية متحدة ومسجلة وفقا للقانون لدى مسجل رسمي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
١(٢)(٢) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٤) على الهيئة مقدمة العرض ان تثبت مزاولة نشاطا خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل في تصميم وانتاج معارض او مقصورات معارض بحجم لا يقل عن ٣ معارض سنويا منها واحد على الاقل خارج البلاد (خلال السنوات الثلاث الاخيرة).
١(٢)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من جانبها منسق مشروع لادارة المشروع بحيث يكون مسؤولا عن المراحل اللوجستيية والادارية والفنية المتعلقة بتنفيذ هذه المناقصة. ينبغي ان يكون المنسق حاصلا على تأهيل اكاديمي ولقب جامعي اول على الاقل ومن المفضل في مجال التسويق و/أو الادارة وان يكون ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في ادارة مشاريع. مشابهة لهذه المناقصة و بحجم ادنى ٨٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في السنة.
ينبغي ان يكون منسق المشروع ذا جاهزية لاغراض المشروع في كل وقت.
١(٢)(٦) ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ٢,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا على الاقل.
١(٢)(٧) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما

٢. لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٣/٤/٢٠٠١ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف. في قاعة المرحوم زبولون هامر، شارع شفتي اسرائيل ٣٤ القدس
٣. تقديم العروض في موعد اقصاه ١٥/٥/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.
٤. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٠٢٠٠٠
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس. بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج، اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
٤(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٤(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٤(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك للتأكد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد
نود التأكيد بانه لن يعقد لقاء اخر ولن تعطى اية ايضاحات اخرى تتعلق بتفاصيل المناقصة في اي موعد اخر.
٤(٤) تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣
٤(٥) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص العبري هو النص الملزم.

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «شفلات هجليل» اعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع أدناه اسماعيل ريان هوية (٠٢٣٤٦٤١٧٥) من قرية كابول، قدمت طلباً رقم ١/٢٠٠١
أعلن بهذا عن تقديم طلب بناء مبنى جديد فوق طابق الأعمدة في بلوك ١٩٦٥ قسيمة ١٣ في قرية كابول.
كل من يدّعي حقوقا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطيا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفلات هجليل، طمرة، ص.ب ٣٧٧ - ميكود ٢٤٩٣٠.

المصادق من اللجنة
رفعت قدور
رئيس اللجنة

معًا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية

للرئاسة والعضوية لانتخابات مجلس (بسمة) المحلي الذي يضم قرى معاوية، وبرطعة، وعين السهلة. والتي ستجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ للمرة الأولى منذ قيام الدولة.

معًا لايصال مرشح للجبهة للرئاسة المهندس يوسف أحمد محاميد وأكبر عدد ممكن للعضوية.

الجبهة الدمقراطية وشارتها «و» مع الجبهة من أجل تغيير اسم المجلس ونقل مقره من مدينة الخضيرة إلى احدى القرى الثلاث.

من أجل حماية الأرض والمسكن وبناء الانسان الحضاري وصيانة الكرامة الوطنية، من أجل التطوير وليس التبذير.



اكثر من ٤٠ قتيلا في خمس مذابح نفذها الظلاميون الاصوليون في الجزائر



• امرأة جزائرية تنتظر الفرج من «الوئام المدني» •

* الجزائر - الوكالات - شهدت الجزائر اسبوعا داميا مع مقتل اكثر من اربعين شخصا بايدي مجموعات اصولية ظلامية مسلحة في خمس مذابح طالت عائلات في مناطق معزولة ومعدومة.

واستهدفت كتائب الجماعة الاصولية المسلحة الناشطة في هذه المنطقة عائلات مرتكبة بذلك مجازر حقيقية. ويبدو انها تعتمد خططا جديدة ترمي الى القضاء على عائلات بكاملها.

وهذا الاسلوب الجديد زاد من مشاعر انعدام الامن والخوف بين سكان المناطق المعزولة ودفع بهم الى اللجوء الى مدن الصفيح.

وقال احد الناجين من مذبحة وهو ولد يعيش قرب البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر) «لم يعد بامكاننا العيش في هذه الظروف ونتساءل يوميا اي عائلة ستكون الهدف المقبل للقتلة».

وهم العائلات التي تعيش في المناطق المعزولة ولا تفهم الدوافع الحالية للمجموعات المسلحة، هو الفرار هربا من موت فظيع يبدو اكثر واكثر حتمية في حال بقيت في ديارها.

وطورد البعض الذين فروا من المناطق المعزولة حتى في مدن الصفيح التي اقيمت على عجل.

وكان هذا مصير ١٦ شخصا هم افراد عائلتين قتلوا في ٢٧ آذار على مرتفعات البليدة مقر المنطقة العسكرية الاولى في قلب سهل متيجة الزراعي.

وفي ٢٦ من الشهر ذاته تعرضت اسرة اخرى من ١٢ فردا لمذبحة بايدي مجموعة مسلحة في ضواحي البليدة في حي بوعفرة الفقير.

وبعد يومين قتل خمسة اشخاص من اسرة واحدة في حي واد مرزوق القريب من تبسة (٧٠ كم غرب الجزائر العاصمة) من قبل مجموعة مسلحة ذبحت الاهل والاولاد.

وليلة الجمعة/ السبت ذبحت مجموعات مسلحة عائلة من خمسة افراد بالقرب من البرواقية (١٢٠ كم جنوب الجزائر) واخرى في بني عمران بالقرب من بومرداس (٥٠ كم شرق العاصمة).

واضافة الى هذه المجازر ارتكبت المجموعات المسلحة اعتداءات اخرى ضد المدنيين وقوى الامن واوقعت ١٦ جريحا في ٢٩ آذار في انفجار قنبلتين في تبسة (٦٣٠ كم شرق الجزائر) والبويرة (١٢٠ كم شرقا).

وتنسب الاعتداءات والمجازر ضد المدنيين الى الجماعة الظلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري الناشطة في غرب وجنوب الجزائر.

وتؤكد المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب انها تستهدف قوى الامن فقط وهي تنشط في منطقة القبائل وشرق البلاد.

لكن الصحف الجزائرية حملتها اخيرا مسؤولية الهجمات على المدنيين.

وترفض المجموعتان الراديكاليتان سياسة المصالحة الوطنية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي جعل من ارساء السلام اولويته لدى انتخابه في نيسان ١٩٩٩.

وفي آذار قتل نحو ٣٣٠ شخصا في اعمال عنف في الجزائر بينهم اكثر من ٢٠٠ اصولي مسلح بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام نشرتها الصحف.

ومنذ مطلع السنة قتل نحو ٨٥٠ شخصا بينهم اكثر من ٣٠٠ مدني ونحو مئة من عناصر قوى الامن في اعمال العنف بحسب المصادر ذاتها.

فرار (٦) معتقلات في النيبال عبر نفق داخل السجن

* كاتماندو - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية امس الاحد ان ست معتقلات بتهمة الانتماء الى الحركة الماوية في النيبال تمكّن من الفرار عبر نفق قمن بحفره في سجنهن في غوركا على بعد مئة كيلومتر شمال غرب كاتماندو.

واوضح الناطق باسم الوزارة غوبندرا باهادور باندي ان المعتقلات الست نجحن في الفرار ليلة السبت /الاحد بعد ان افتعل متآمرون معهن من الداخل انفجارات على الجهة الاخرى من السجن لتحويل انتباه الحراس.

واضاف الناطق ان تحقيقا فتح على اثر هذه العملية.

وقال انه من اصل حراس السجن الـ٢٦ كان هناك اربعة منهم يؤدون الخدمة في تلك الليلة.

وكانت السجينات يقمن خلال فترة اعتقالهن باعمال في الحدائق واغتنمن ذلك لحفر النفق.

بسام أبو شريف

ندعو الرئيس بوش للاصغاء بانتباه للرئيس مبارك قبل أن يتفجر الشرق الأوسط

* يلتقي الآن الرئيس حسني مبارك مع الرئيس جورج بوش. وهذا هو لقاء الرئيس الامريكي مع أول زعيم عربي، رئيس أكبر دولة عربية، ورئيس الدولة العربية الاولى التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل. لذلك فان وزن الرئيس حسني مبارك السياسي هو وزن كبير وثقله السياسي هو ثقل كبير. ومن الطبيعي ان يكون للقائه مع الرئيس بوش تأثير كبير أيضًا خاصة فيما يتعلق بالوضع الخطير الذي يسود منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام، والذي يهدد كل المنطقة بمرحلة من عدم الاستقرار واحتمال توسيع دائرة الصدمات الدموية الى خارج حدود فلسطين. وهذه الاجواء التي نجمت عن تسلم شارون مقاليد الحكم في اسرائيل واقراره لخطة تفصيلية لتصعيد الاعتداءات على الفلسطينيين وتصفية السلطة الفلسطينية وانهاء عملية السلام وترحيل آلاف الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم.

نقول ان للرئيس حسني مبارك ثقل كبير كون ثقل مصر كبير اضافة للدور الفاعل الذي لعبه الرئيس حسني مبارك على مدى السنوات الماضية لدفع عملية السلام على المسارين الفلسطيني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي. وهو، دون شك، الزعيم العربي، القادر على الاستمرار في لعب هذا الدور الفاعل لانجاح عملية السلام واشاعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ومن الخطأ الفادح الا تستمع واشنطن لما سيقوله الرئيس حسني مبارك، بكل انتباه، لان ما سيقوله هو الحقيقة وما سيقترحه سيكون نابعا من موقف متوازن بين انجاز الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط وبين الشروط الضرورية لانجاز ذلك. ولذا فان النصائح التي سيقدمها الرئيس مبارك للرئيس بوش لن تكون مجرد نصائح بل ستكون مفتاحًا لازالة أسباب العنف والتقدم نحو سلام قائم على أساس الشرعية الدولية. أي الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

ولا شك أبداً ان مصدر كافة التوترات والاشتباكات والحروب في المنطقة هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واصرار اسرائيل على ضم أجزاء من هذه الأراضي ورفض اسرائيل الانصياع للقرارات الدولية وحماية الولايات المتحدة للمطامع الاسرائيلية.

وهذا العامل الأخير، أي حماية الولايات المتحدة للمطامع الاسرائيلية ودفاعها عن اسرائيل وممارساتها العدوانية، شجع اسرائيل على التصرف في الشرق الأوسط كما يتصرف قطاع الطرق والقراصنة، والاستعماريين القدامى الذين امتصوا دماء الشعوب ونهبوا ثروات بلدانهم.

وهذا الأمر، يجعل الاصغاء الجيد لما سيقوله الرئيس حسني مبارك والأخذ به كدليل عمل، للادارة الامريكية الجديدة، في الشرق الأوسط مفتاحًا لخفض العنف والتوتر. وطريقا لاشاعة الاستقرار في منطقة تعوم على بحيرة من النفط والغاز، أي على بحيرة من المصالح الاستراتيجية للمجتمع الدولي وللولايات المتحدة بشكل خاص.

ونحن نكتب استباقة لما سينشر بعد لقاء الرئيس حسني مبارك في واشنطن لاننا نعلم ما هي الأسس التي سيستند اليها زعيم اكبر دولة عربية، في حديثه مع الرئيس الامريكي الجديد، جورج دبليو بوش.

وما سنكتبه هو أيضًا موجه للادارة الامريكية، كي تتصرف بحكمة وتوازن وحتى لا تساهم مواقفها في اشعال مزيد من الحرائق في منطقة الشرق الاوسط. مشكلة الشرق الاوسط تنبع من احتلال اسرائيل عام ١٩٦٧ لارض سيناء، وقطاع غزة وهضبة الجولان والضفة الغربية، واغتصابها مصادر المياه في المنطقة والاستمرار في استخدام القوة العسكرية الامريكية لضرب قوى التحرير والتطوير والتنمية في الشرق الأوسط.

هذا هو جوهر المشكلة وما تبقى مهما قيل عنه او ركز عليه، يبقى ثانويًا. وللولايات المتحدة مواقف رسمية معروفة وواضحة، لكن عدم تصرف الادارات الامريكية المتعاقبة، بشكل مسؤول وجاد مع هذا الأمر ومع مواقفها هي، أدى الى تفاقم وتراكم المشاكل. وأدى هذا الى استعصاء الحلول كعقدة كأداء، لكن العقدة الكاداء يمكن ان تحل بضربة سيف وليس بتفكيكها خيطًا خيطًا. والولايات المتحدة التي ساندت اسرائيل عام ١٩٦٧ في احتلالها للأراضي العربية فعلت هذا ضمن استراتيجية صراعها مع الشيوعية. (أي الاتحاد السوفييتي). كان ذلك ضمن صراع الحرب الباردة والسباق بين الجبارين للسيطرة على مصادر الطاقة ومنابع النفط والغاز.

وكان لاسرائيل آنذاك دور الشرطي في الشرق الأوسط، أي دور وكيل الولايات المتحدة لضرب حركات التحرر العربية وتلك الدول التي تحالفت مع الاتحاد السوفييتي للدفاع عن نفسها ولتطوير اقتصادها.

واقر مجلس الأمن صياغة امريكية لقرار يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي التي احتلتها في حزيران عام ١٩٦٧، وأعطي الرقم ٢٤٢. ومضى على قرار ٢٤٢ أربعة وثلاثون عامًا دون ان تتصرف الولايات المتحدة بمسؤولية وجدية تجاه تطبيق القرار. تاركة اسرائيل تتمتع بما تنهبه من الاراضي وبالاضطهاد الذي تنزله بشعوب المنطقة.

ليس هذا فحسب بل استمرت الولايات المتحدة، حتى هذه اللحظة وعلى مدى عقود الاحتلال، في تزويد اسرائيل بأحدث أسلحة الفتك، وتلزم الصمت حيال امتلاكها أسلحة الدمار الشامل، ليس اقلها السلاح النووي. واستمرت في ضخ مساعدات مالية واقتصادية في عروق الدولة العبرية حتى هذه اللحظة. وكأن ما تفعله الولايات المتحدة هو مكافأة للمعتدين والمحتلين الاسرائيليين على وحشيتهم واعتداءاتهم على الشعوب العربية.

هذا هو جوهر المشكلة، ومن جوهر المشكلة ينبع الحل.

فاذا كان للولايات المتحدة منافسين قبل سنوات طويلة، على ثروات الشرق الأوسط (الاتحاد السوفييتي مثلا) واذا كان لمنافسيها السابقين حلفاء في تلك الفترة، فان الشرق الاوسط الآن تحول الى ميدان امريكي لا تنافس فيه الولايات المتحدة الا مع حلفائها الاوروبيين واليابانيين. ولا تجد في الشرق الأوسط دولا او أنظمة الا تلك التي تسعى لكسب ود الولايات المتحدة واقامة أوثق العلاقات معها، وهذا يعني ان الأمر اختلف عما كان عليه سابقا، وان اسرائيل، شرطي حماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، أصبح في وضع المتقاعد، او كالممثل الذي فقد دوره. فالوجود العسكري الامريكي على ارض الشرق الاوسط وفي مياهه وبحاره وجود ضارب وكبير.

وكما فعل الرئيس بوش الاب، وضعت الادارة الامريكية، منذ النصف الثاني من الثمانينات، اسرائيل في اطار خارج لعبة الشرق الاوسط، وحددت لها مظلة حماية امريكية لضمان أمنها، ومنعتها من لعب دور الشرطي كما كانت تفعل سابقا، لم يكتف الرئيس بوش الاب بهذا التحديد للدور الاسرائيلي، بل اتبع ذلك بخطابه الشهير في الكونغرس الامريكي بعد انتهاء حرب الخليج الذي أعلن فيه آن الاوان لنحل الصراع العربي الاسرائيلي.

واستقبل بوش الأب، الذي اشغل عمليات حرب الخليج منصبه آنذاك، بعاصفة مدوية من التصفيق وقوفا عندما حدد أن أساس هذا الحل هو تطبيق قرار ٢٤٢ وتلبية طموحات الشعب الفلسطيني.

نقول استقبل بعاصفة من التصفيق وقوفًا رغم ان لاسرائيل في ذلك الكونغرس أصدقاء وحلفاء يفوقون بعض قادة اسرائيل هيمنة. لكن الرئيس بوش الاب استغل ذلك الشعور الذي نجم عن نتائج حرب الخليج ليطمس أي معارضة كان ممكنا ان تبرز في تلك الاوساط المتصهينة او الصهيونية.

واستند بوش الاب في اصراره على انهاء الصراع العربي الاسرائيلي لخلق استقرار دائم وسلام في الشرق الاوسط لتلك المعادلة التي أطلقها الرئيس رونالد ريغن عام ١٩٨٢ (عندما كان الرئيس جورج بوش الاب نائبا له)، أي الارض مقابل السلام. واكتشف الوزير جيمس بيكر ان طفل أمريكا المدلل (اسرائيل) اصبح وحشا شاذا، تماما كمستنسخ اخطأ العلماء عند استنساخه في مكان ما في لحظة ما.

وأعلن جيمس بيكر بغضب في مؤتمر صحفي انه يقدم لاسرائيل أرقام هواتف البيت الابيض ليتصلوا عندما يصبح الاسرائيليون جاهزين للسلام.

وخاض الفلسطينيون خلال عهدين للرئيس بيل كلنتون المفاوضات، كل أنواع المفاوضات، ليصلوا للحل المنشود، أي تطبيق قرار ٢٤٢. وهذا يعني انسحاب اسرائيل لخطوط الرابع من حزيران وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة لتعقد اتفاق سلام مع اسرائيل.

الآن يتعرض الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لهجمات من كافة الاشكال والالوان على يد الحكومة الاسرائيلية وقواتها الاحتلالية.

ولا شك ان الرئيس جورج دبليو بوش ورئيسة مجلس الامن القومي الامريكي السيوه رايس ومدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه.) يعلمون تماما ان شارون اقر مخطط المؤسسة العسكرية الذي يتضمن تصعيد الاعتداءات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني واغتيال كوادره وقياداته واقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين والاستمرار في الحصار الاقتصادي والمالي الخانق ومتابعة نهج القرصنة والعصابات في التعامل مع السلطة الفلسطينية. (واذا كانوا لا يعرفون فهي مصيبة أكبر). وهذا يتطلب تدخلا مباشرا وفوريا من الادارة الامريكية التي تستوعب، أكثر من سابقاتها، الاهمية الجوهرية للطاقة بالنسبة للاقتصاد الامريكي، أي أهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية كمصدر للطاقة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية.

الجنرال شارون معروف للادارة الامريكية ومعروف لنا. وان لم يكن الرئيس جورج دبليو بوش قد اطلع على تاريخ شارون بامكانه ان يطلب ملفه الخاص الموجود لدى أكثر من دائرة في واشنطن او ليسأل والده عما فعله في لبنان وقبل ذلك في فلسطين والآن في فلسطين: انه مجرم حرب اكثر بكثير من سلوفودان ميلوسوفيتش، وهذا الجنرال يعاني من أمراض نفسية ولا يزال يعيش كجنرال من الحرب العالمية الثانية (وربما الاولى أيضًا).

وهو يصعد الاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني ويقتل المدنيين بأسلحة أمريكية ليبعد البحث السياسي. لأن المفاوضات ستكشف أوراق شارون التي تتمحور حول فكرة تهجير الشعب الفلسطيني شرقي النهر. وان وطن الفلسطينيين هو الاردن.

عبد الله الحوراني

الشعب الفلسطيني يجني ثمار القمة العربية سريعًا

لم تتأخر ثمار القمة العربية عن الوصول الى الشعب العربي الفلسطيني، فقد جاءته بأسرع مما توقع، بل أسرع مما توقع لها أصحابها. والحديث هنا لا يجري عن الدعم الذي تقرر، وتكرر اقراره مراراً دون ان يصل، وانما عن الموت الذي تهاطل على رؤوس الاطفال الفلسطينيين وصدورهم قبل أن يلتقط القادة أنفاسهم، أو يبتل ريقهم الذي جففته خطاباتهم، وقبل ان يغادروا عمان المضيافة مودعين بكل مظاهر التفخيم والتبجيل التي يحرصون عليها. وكانت تباشير هذه الثمار قد هلّت عليهم أثناء انعقاد جلساتهم، حين هنأتهم واشنطن، وكرمت مؤتمرهم باعلان الفيتو في مجلس الامن ضد ارسال مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية. وأضافت، لاحقًا، موقفًا أكثر وضوحًا جاء على لسان ادوارد ووكر، نائب وزير الخارجية الامريكية، بتوجيه انتقادات لاذعة - أقرب الى التهديد - الى كل من مصر والاردن ان لم تعيدا سفيريهما لاسرائيل، والى سوريا لمجرد انها طالبت بتفعيل قرارات المقاطعة العربية ضد اسرائيل، مع تحذير بأنها ستمنع ذلك بكل الطرق، هذا بالاضافة لتصريحات الرئيس الامريكي حول القدس، وتحميل الفلسطينيين مسؤولية العنف.

هذه المواقف والاجراءات الامريكية الاسرائيلية تكشف مدى الاستخفاف بالقمة وقراراتها ونتاجها، وترد، بالتكذيب، على أولئك الذين ادعوا ان القمة وجهت رسائل حازمة لكل الاطراف المعنية، وخاصة تصريحات الامين العام للجامعة، المغادر غير مأسوف عليه. وترد على اولئك الذين طمأنونا على نجاح القمة، وبشّرونا بانتظار النتائج.

من ناحية أخرى، فان الرد الامريكي الاسرائيلي السريع، يكشف خلل المنهج الذي تعاملت به القمة مع القضايا القومية المطروحة، والطريقة التي عالجت بها هذه القضايا. فقد انطلقت القمة في معالجتها للقضيتين الرئيستين على جدول أعمالها، الفلسطينية والعراقية، من نظرة تقوم على الشعور بالخوف والضعف او العجز تجاه كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وعدم توفر الرغبة او الارادة للخروج من هذه الدائرة. وقد قادتهم هذه الحالة الى اتباع سياسة استرضاء الادارة الامريكية، وعدم استفزاز الحكومة الاسرائيلية، وهي سياسة لا تردع عدوا ولا تمنع عدوانا، بل تغري أعداء العرب بهم، وتزيد من طمعهم فيهم.

ففي الموضوع العراقي، الذي يعرفون مدى التشدد الامريكي فيه، لم يقرروا خطوة عملية واحدة تستجيب للحد الادنى من حق العراق وشعبه عليهم، او لمطالب الجماهير العربية منهم، ووجدوا في الموقف الكويتي ساترا يختبئون خلفه، وهم في الحقيقة يستجيبون للارادة الامريكية وربما رأى بعضهم ان استمرار التعامل مع العراق كسوق استهلاكية لبضائعهم من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، يستجيب لمصالحهم الاقتصادية، من جهة، ولا يترتب عليهم أي استفزاز للادارة الامريكية من جهة أخرى. وهذا يكشف من ناحية ثالثة استبعادهم الكلي للتفكير في حشد الجهد القومي لمواجهة التحديات الاسرائيلية، والذي يفرض عليهم رفع الحصار عن العراق لا لحاجة العراق لذلك، بل لحاجة العرب للعراق نظراً لما يمثله من ثقل أساسي في أي جهد قومي.

وقد قادتهم نظرة الخوف والضعف، وسياسة استرضاء الادارة الامريكية، الى استبعاد أي احتمال لفشل عملية السلام، فظلت فرضيتهم قائمة على التمسك بسلامهم الاستراتيجي، وان الطريق الوحيد لتحقيقه هو استجداء التفاوض من اسرائيل - دون اعتبار لطبيعة حكومة شارون ومخططاتها - والتمني على الادارة الامريكية التدخل لدى حكومة اسرائيل بقبول العودة الى طاولة المفاوضات.

هذا التوجه العربي الاحادي النظرة، حصر الجهد العربي تجاه قضية فلسطين في البعد المالي، وقد بدا ذلك بوضوح في مناقشات القمة وقراراتها، وهو أمر سهّله عليهم - للأسف - الخطاب الرسمي الفلسطيني. وبذلك اختصرت قومية القضية الفلسطينية، ومسؤولية العرب تجاهها في بعض الاموال التي يتثاقل العرب في دفعها تحت مختلف الذرائع والحجج.

لم نكن نتوقع ان يتخلى العرب عن خيار السلام، ولم يطالبهم أحد باتخاذ قرارات حرب. لكن الحد الادنى المطلوب كان هو توفير مقومات السلام، وهي ليست المفاوضات وحدها، ولا بضعة الدولارات التي يتصدقون بها. وهي تبدأ باعادة النظر في مفهوم العرب لطبيعة الصراع وأطرافه، والتعامل معه على انه صراع عربي صهيوني يتحمل مسؤوليته العرب جميعا، وليس صراعا فلسطينيًا اسرائيليًا يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمنه. وان خطر العدوانية الصهيونية لا يستهدف الارض العربية الفلسطينية وشعبها وحدهما، وانما يستهدف الارض العربية كلها، ثرواتها وأمنها واستقرارها.

كنا نتمنى ان تنصب خطابات القمة ونقاشاتها ومداولاتها على هذا المفهوم، وان يعطي القادة العرب من وقتهم الثمين الزمن الكافي لمثل هذه المناقشات (وبالمناسبة يتساءل المواطن العربي ما الذي يجعل قادته في عجلة من أمرهم ولماذا يستعجلون العودة الى أقطارهم في كل مرة؟ - مع ان البلد المضيف يغرق في اكرامهم وراحتهم - وما الذي تركوه في بلدانهم ولا يحتمل غيابهم؟).

حين تأخذ مناقشات القادة العرب هذا المنحى، ويعطون الوقت الكافي لبحث هموم أمتهم وقضاياها، ولا يتأفف بعضهم او يتعفف عن الحضور استخفافًا او استنكافا، يمكن القول ان العرب يعطون لمؤسستهم الوحدوية «الجامعة» المضمون الذي يمنحها قيمتها، وانهم يجتمعون للبحث في كيفية وضع امكانياتهم وطاقاتهم في خدمة قضاياهم، وان ثرواتهم وجدت لخدمة امتهم، وليست نهبًا لمن يعتدي عليهم. والمدخل الى ذلك كله هو الخروج من دائرة الشعور بالخوف والضعف والعجز تجاه الآخرين.

ترى هل ظلمنا القمة العربية حين أسأنا الظن بها من قبل ان تبدأ؟ ام ان سوء الظن كان من حسن الفطن، كما يقول مثلنا العربي؟؟

«سكوت هنصور» يجمع لطيفة مع شاهين



• القاهرة - تقوم المطربة، التونسية لطيفة، حالياً، بتصوير اول أفلامها السينمائية مع المخرج المصري العالمي يوسف شاهين، بعنوان «سكوت هنصور»، ويروي قصة مطربة كبيرة شهيرة تقع في غرام شاب أصغر منها ويحاول اصدقاؤها اقناعها بأن هذا الشاب لا يحبها وانه يطمع في اموالها فقط، لكنها ترفض الاستماع لهم وتختار ان تكمل قصة الحب مع هذا الشاب رغم انها ام لفتاة عمرها (١٧ عامًا) •

زواج مدني لمثليي الجنس في هولندا

* امستردام - الوكالات - اختتم اول حفل زواج مدني لاربعة ازواج من مثليي الجنس بعيد منتصف الليلة قبل الماضية في امستردام ما يعتبر سابقة على الصعيد العالمي.

واعلن رئيس بلدية المدينة جوب كوهن عند انهاء مراسم الزواج «انه لشرف لي بان اكون اول من يقوم بتهنئتكم».

ويشكل هذا الحفل سابقة على الصعيد العالمي. وفي كانون الاول تبنى البرلمان الهولندي باغلبية كبيرة قانونا يجيز نهائيا زواج مثليي الجنس يدخل حيز التنفيذ في الاول من نيسان.

ويمنح القانون الجديد مثليي الجنس حق عقد زواج رسمي والاستفادة من الحقوق نفسها التي يتمتع بها اي زوجين من جنسين مختلفين. كما سيحق لهم تبني الاطفال.

الا ان الجدل الذي اثارته هذه المسألة بين الهيئات الاجنبية للتبني الرافضة لتسليم اطفال يتولى زوجان من الجنس نفسه تربيتهم دفع بالبرلمانيين الهولنديين الى اضافة شرط لهذا القانون وهو ان على الطفل ان يحمل الجنسية الهولندية.

واعلن احد الازواج في ختام الحفل «امل في ان يحذو عدد كبير من الازواج حذونا».

وتعتبر هولندا اول دولة في العالم تمنح حقوقا على مثل هذا النطاق الواسع للازواج المثليي الجنس. وحتى الان تسمح بعض الدول لمثليي الجنس بالعيش المشترك فقط منها السويد والدنمارك وفرنسا والمجر.

إقامة طاقم تحقيق خاص لمعرفة دوافع قتل مومس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت شرطة حيفا، أمس الاحد، طاقم تحقيق خاص، لمعرفة أسباب قتل مومس (٤٨) عاما، من حيفا، بشكل وحشي. عثر على جثتها صباح أمس الاحد، قرب مخزن في الطريق الى قاعة المسافرين في ميناء حيفا، وعليها اثار تعذيب قاسية ووحشية وعدة طعنات سكين في مختلف انحاء جسدها.

وعثر عابر سبيل، كان في طريقه الى مكان العمل قبل السابعة من صباح أمس، على الجثة ملقاة بالقرب من المخزن بين الأعشاب العالية والقمامة! وحضر الى المكان طاقم من أفراد التشخيص الجنائي، وعثروا على بعض الدلالات وبصمات الأصابع، قد تسهل على الشرطة في الوصول الى القاتل او القتلة ومعرفة الدوافع لذلك.

وقال مصدر في شرطة حيفا، ان المومس معروفة للشرطة فهي تعمل في المكان منذ اكثر من عشر سنوات، قدمت خلالها شكوى واحدة حول تهديدها بالاعتداء عليها!!

اتلاف ٤٠٠ الف من اسطوانات العاب «بلاي ستيشن» المزيفة في دبي

* دبي - الوكالات - قامت سلطات امارة دبي باتلاف حوالي ٤٠٠ الف من اسطوانات العاب «بلاي ستيشن» المزيفة الى جانب عدد كبير من افلام الفيديو المقرصنة.

وقال رئيس قسم الرقابة في وزارة الاعلام والثقافة بأن ثورة تكنولوجيا الاتصال جمعة الليم ان «ما يقارب ٤٠٠ الف اسطوانة لألعاب الكترونية مقرصنة (بلاي ستيشن) وثلاثين الف فيلم فيديو تمت مصادرتها واتلافها». واضاف انه تم ايضا اتلاف «عشرة آلاف برنامج للكمبيوتر ومصادرة ثمانين جهاز فيديو تم ضبطها في عملية النسخ واربعين جهاز كمبيوتر محملة ببرامج مقرصنة».

طلب استرداد ولاعته فطعنوه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب (٣٩ عامًا) حيفاوي فجر أمس السبت الى طعنات بالسكين من ثلاثة مجهولين ونقل الى مستشفى روتشيلد لتلقي العلاج.

وقال المعتدى عليه اثناء التحقيق معه، ان ثلاثة أشخاص طلبوا منه ولاعته لاشعال سجائرهم، ولما طلب منهم ارجاع الولاعة، اعتدوا عليه وطعنوه بالسكين!.

سطو مسلح في وضح النهار في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - قام ظهر أمس السبت شابان مقنعان يستقلان سيارة من نوع سوبارو موديل ١٩٩٨ بالتعرض لسيارة تجارية لتوزيع السجائر في حي عين جرار في أم الفحم يقودها الشاب ناظم خالد اغبارية الذي يعمل لدى شركة قحاوش لتوزيع السجائر، واطلقا النار باتجاه اغبارية الذي اصيب بعيارين ناريين في قدمه اليسرى وتركاه ينزف وسرقا حمولة السيارة التي تقدر بمبلغ ٧٠٠٠٠ شاقل ولاذا بالفرار من مكان الحادث.

وقال مازن درويش مدير مركز النور الطبي في ام الفحم ان السائق المصاب احضر الى العيادة بمساعدة عدد من الجيران الذين سمعوا صراخه وتم تقديم الاسعافات الاولية له وتحويله بسيارة الاسعاف الى مستشفى «هعيمق» في العفولة لاستكمال العلاج.

هذا وباشرت شرطة وادي عارة بالتحقيقات بالحادث.

سيارات القرن من تصم





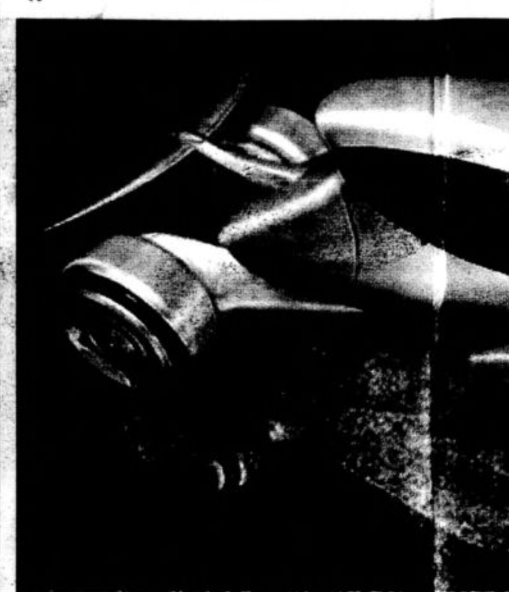
• المانيا - الوكالات - من المنتظر ان يزاح الستار عن السيارة «مو
ايلول القادم، ولقد فازت «مونستير» بجائزة «سيارة ٢٠٢٠»، والت
والسيارة من تصميم طالب الفنون التطبيقية اليوغسلافي مارك
يورو من العضو المنتدب لشركة «بيجو» •

سوريا موطن الديناصورات



• دمشق - الوكالات - أكدت عدة اكتشافات جيولوجية حديثة ان سوريا كانت احد المواطن التي عاشت فيها الديناصورات قبل (٣٦) مليون عام، وكما ذكر الباحث الجيولوجي السوري فواز الازكي، في لقاء مع صحيفة «تشرين»، أن هذا الاكتشاف يسلط الضوء على حقبة جيولوجية في سورية تسمى «النيوكومانيان».

ن تصميم يوغسلافي



نار عن السيارة «مونستير» لاول مرة في معرض فرانكفورت في
سيارة ٢٠٢٠»، والتي أجرتها شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات
اليوغسلافي ماركو ولكفيتش، والذي تسلم شيكًا بخمسة آلاف



ندوة شعرية في الطيبة في ذكرى يوم الأرض

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» أقيمت مساء أمس الاول، في الطيبة، ندوة شعرية، في ذكرى يوم الأرض، التي صادفت قبل يوم من ذلك، وبادرت الى اقامة الندوة في «بيت الرازي» للمسنين، رابطة أنصار الثقافة في الطيبة، التي افتتح رئيسها محمد حسن هبرة، الندوة وتولى عرافتها.

وألقى الشعراء. نديم حسين ومصطفى مراد وسامح خاسكية وعبد الرحيم الشيخ يوسف، قصائد ألهبت حماس الجمهور.

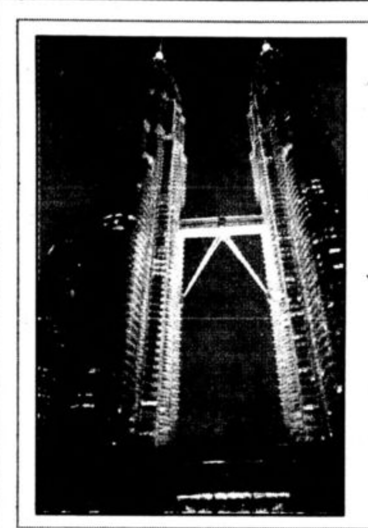
ورد الشعراء على أسئلة الجمهور.

اعتقال دكتور في الكيمياء بتهمة انتاج مواد ممنوعة في مختبره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت الشرطة الاعتقال البيتي، على دكتور في الكيماء، (٢٩ عامًا) من كتسرين في الجولان المحتل بتهمة انه انتج في مختبره البيتي مواد ممنوعة للاستعمال.

وتعتقد الشرطة بان المشتبه به قد يكون «زعيم» مجموعة شباب حيفاوية، الذي حسب التهمة، اعطاهم سائلا كيميائيًا من انتاجه وشربوه.

ناطحات السحاب تنتقل الى كوالالمبور



* تعد العاصمة الماليزية كوالالمبور خير شاهد على التطور السياحي الذي شهدته ماليزيا في الاعوام العشرين الاخيرة واول ما يلفت نظر الوافد من الشرق البعيد المباني الشاهقة ولعل ابرزها البرج التوأم المعروف باسم بتروناس توين تاور الذي يعلو (٤٥٢م) عن سطح الارض وهو مؤلف من (٨٨) طابقا ويتصل البرجان عند مستوى الطابق رقم (٤٤) أي في المنتصف.

مجلس مجمع البحوث الاسلامية يصدر فتوى بتحريم «تأجير الرحم»

* القاهرة - الوكالات - اصدر مجلس مجمع البحوث الاسلامية برئاسة امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي فتوى بتحريم استخدام رحم امراة لوضع «مني» رجل غير زوجها او بويضة امرأة اخرى او جنين فيما يعرف باسم «تأجير الرحم». كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاحد.

وذكر المجمع في فتواه ان ذلك «الامر يكون حراما سواء كان الموضوع في رحم تلك المرأة منيا او بويضة او جنينا».

وافادت الفتوى كذلك ان «وضع ماء الزوج في رحم زوجته بعد وفاته حرام شرعا، لانها لم تعد زوجة للمتوفى» مؤكدا ان «هذا الفعل محرم شرعا لانه يتضمن وضع حيوانات منوية من رجل في امرأة صارت اجنبية عنه وقد قطع الموت ما بينهما».

يشار الى ان الفتوى صدرت عن المجلس الذي حضره وزير الاوقاف محمود حمدي زقزوق، ومفتي الجمهورية نصر فريد واصل، ووكيل الازهر الشيخ محمود عاشور.

زوج ابنته (١٠ أعوام) الى جاره (٧٠ عاما)!

* قد اعطى كينغا نغومبو الاب لستة اولاد ابنته الى جار في السبعين من عمره لتسوية دين قدره ستة آلاف شيلينغ (٧٨ دولارا).

وقبل ارساله الى السجن يوم الجمعة، قال نغومبو في المحكمة انه استدان هذا المبلغ لدفع مهر ابنه العاطل عن العمل. وفي كثير من المجموعات الكينية يتسلم اهل الزوجة «مهرا» هو عبارة عن مبلغ من المال او ماشية من جانب الزوج العتيد. وزيجات الاولاد التي ترتبها العائلات رائجة على الساحل الكيني وبين القبائل الرحل حيث تتم هذه الزيجات احيانا في سن السادسة.

وقد احصت الحكومة في العام ٢٠٠٠ ٣٠٠ حالة على الاقل للقاصرات اللواتي اخرجن من المدارس لتزويجهن من رجال اكبر منهن سنا.

وفي كانون الثاني الماضي، انقذت الحكومة ١٧ فتاة تتفاوت اعمارهن بين ٩ و ١٣ عاما من الزواج القسري في مديرية كينانغو في اقليم كوالي في جنوب مومباسا.



جثة صيني عمرها (٥٠٠) عام بحالة جيدة

* بكين - الوكالات - أعلنت السلطات الصينية اكتشاف جثة في حالة جيدة يصل عمرها الى خمسمائة عام، ويعتقد انها لعالم صيني، وقد عثر على الجثة في موقع تحت الانشاء بمدينة نانجنج الصينية، ويعتقد ان صاحب الجثة المحنطة قد توفي عن عمر يناهز الستين عاما.

•• اتحاد المغرب العربي

الجزائر امام تحد صعب لتحريك اتحاد المغرب العربي

* تواجه الجزائر تحديا صعبا لتحريك اتحاد المغرب العربي، الذي يضم الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا والمتوقفة نشاطاته من سنوات بسبب الخلافات العميقة بين الدول الاعضاء الرئيسية فيه.

واستضافت الجزائر للمرة الاولى منذ خمس سنوات اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاعضاء، من اجل التحضير لقمة رؤساء دول الاتحاد المقررة مبدئيا قبل نهاية العام الجاري.

واعتزمت الجزائر، التي اطلقت هذه المبادرة لاعادة تفعيل بنى الاتحاد اعطاء زخم جديد في هذا المنحى وهو خيار استراتيجي يجب دعمه وترسيخه.

وعقد الاجتماع الاخير لقمة دول اتحاد المغرب العربي في كانون الثاني ١٩٩٤ في تونس عندما تولت الجزائر الرئاسة الدورية للاتحاد، في حين انه كان من المفترض ان يعقد سنويا منذ تأسيسه في ١٧ شباط ١٩٨٩.

وفي كانون الثاني ١٩٩٥، رفضت ليبيا تولي الرئاسة التي بقيت رسميا بيد الجزائر، معربة بذلك عن استيائها ازاء شركائها المرغمين على احترام العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا المتهمة ب«الارهاب» في قضية لوكربي.

وزاد الرفض الليبي الوضع تعقيدا بعد الخلافات العميقة بين الجزائر والمغرب حول الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب وتطالب بها جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر.

وشهد التوتر الدائم بين الجزائر والرباط تصعيدا مفاجئا في اب ١٩٩٤، فقد اتهمت السلطات المغربية الاستخبارات الجزائرية بالوقوف وراء اعتداء نفذته مجموعة اصولية فرنسية-مغاربية، واسفر عن مقتل سائحين اسبانيين.

وعلى اثر ذلك منحت الرباط الجزائريين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة اراضيها، كما فرضت الحصول على تأشيرة للدخول الى اراضيها، وكان رد الجزائر بالمثل لجهة تأشيرة الدخول واغلاق الحدود البرية.

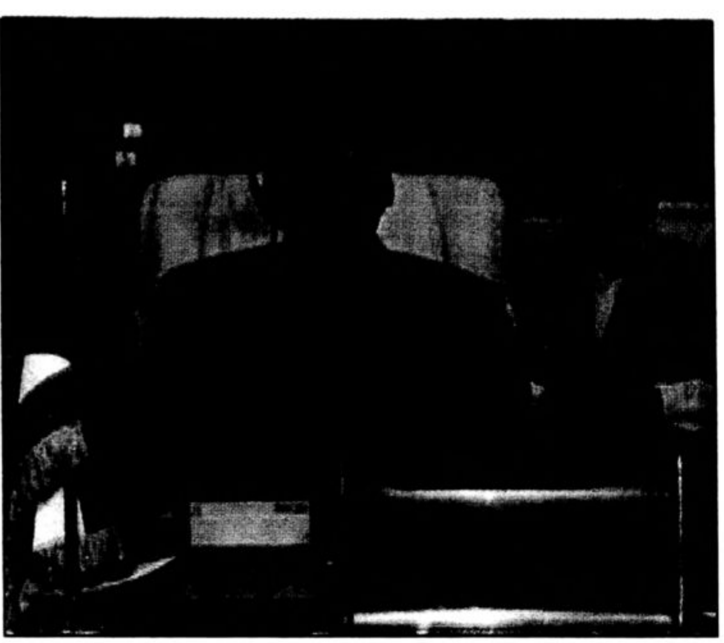
وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥، طلب المغرب رسميا تجميد مؤسسات الاتحاد في رسالة من وزير الخارجية آنذاك عبد اللطيف الفيلالي.

وقد توقف مشروع الاتحاد منذ تلك الفترة، ولو انه بقي في نظر رؤساء دول المنطقة خيارا استراتيجيا لجهة الجغرافيا والتاريخ والدين واللغة.

واعلن وزير الخارجية الجزائري، عبد العزيز بلخادم، ان من اصل ٣٧ معاهدة واتفاقية موقعة في اطار الاتحاد، اقرت بلاده ٣٧ في حين ان المغرب لم يعتمد الا خمساً.

وقد شهدت العلاقة المتوترة بين البلدين تصعيدا جديدا خلال زيارة وزير الداخلية المغربي، احمد الميداوي، الى الجزائر في ٢٣ شباط الماضي فقد اعلنا انهما لا ينويان اعادة فتح حدودهما البرية المغلقة منذ آب ١٩٩٤ طالما لم يتم تسوية قضية الصحراء الغربية.

وكان رد الميداوي على طلب نظيره الجزائري، يزيد زرهوني، وضع قضية الصحراء الغربية بين قوسين لافساح المجال امام البلدين ليسويا مشاكلهما الثنائية، ان المغرب لن يضع قضية وطنية بين قوسين ولن يكون هناك تطبيع كامل وواضح ونهائي من دون تسوية مشكلة الصحراء.



• مشكلة الصحراء الغربية، العائق أمام احياء الاتحاد المغربي، وفي الصورة يظهر رئيس جمهورية الصحراء الغربية عبد العزيز •

تكليف بإجمال بتشكيل حكومة اليمن الجديدة في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية

* أصدر الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، قراراً جمهورياً، أمس الاول، كلف بموجبه وزير الخارجية عبدالقادر باجمال بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة رئيس الوزراء الحالي عبدالكريم الإرياني.

وكان الارياني (٦٧ عاما) قد طلب، مؤخرا، من الرئيس اليمني اعفاءه من منصبه لأسباب صحية، وقد ظل يشغل المنصب منذ عام ١٩٩٧. ويعود آخر تعديل وزاري في اليمن إلى ١٩ ايار ١٩٩٨.

وسيشكل باجمال حكومة تعتمد على العنصر الشابي ولن تضم معظم الوزراء السابقين في محاولة تستهدف امتصاص الغضب الشعبي ضد سياسات الحكومة الحالية.

ويأتي تغيير باجمال بعد أنباء عن اعتذار رئيس المجلس الاستشاري، عبد العزيز عبدّ الغني، عن تولي هذا المنصب، الذي شغله لعدة عقود.

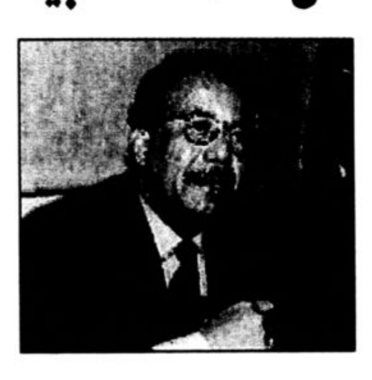
ويعد باجمال خامس رئيس وزراء في الجمهورية اليمنية خلال عشر سنوات، إذ سبقه في هذا المنصب حيدر أبو بكر العطاس، الذي يواجه حاليا حكماً بالإعدام بعد ان زعم النظام بانه شارك في محاولة الانفصال، التي قادها نائب الرئيس، السابق علي سالم البيض، ثم عبد العزيز عبد الغني ثم د. فرج بن غانم ثم د. عبدالكريم الارياني.

وتحمل الارياني مسؤولية تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي، التي يدعمها البنك الدولي، وواجهت رفضا شعبياً واسعاً، وأدت إلى زيادة مساحة الفقر حتى طالت أكثر من ٤٠٪ من السكان.

ويعد باجمال المولود في محافظة حضرموت (شرق) عام ١٩٤٦ من أنصار الرئيس السابق علي ناصر رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي وغادر عدن إلى صنعاء عام ١٩٨٦ ضمن الفريق، الذي هزم في احداث كانون الثاني، التي أدت إلى مقتل عشرة آلاف شخص في صراع الأجنحة داخل الحزب الاشتراكي.

وتلقى تعليمه في القاهرة وتخرج من كلية التجارة وانضم إلى حزب المؤتمر الشعبي الحاكم عام ١٩٩٠ عقب اعلان الجمهورية اليمنية.

عين وزيراً للطاقة عام ١٩٨٥ في جنوب البلاد بعد ان شغل موقع نائب وزير الصناعة في عام ١٩٧٨ وقبلها نائب وزير التخطيط كما عين في دولة الوحدة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتخطيط منذ عام ١٩٩٤، وقد شغل موقع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية منذ ١٦ ايار ١٩٩٨.



•• الاردن....

ارتفاع نسبة البطالة في الاردن الى اكثر من ١٥٪ خلال شباط الماضي

* اظهر مسح قامت به دائرة الاحصاءات العامة ان معدل البطالة في الاردن ارتفع خلال شباط الماضي الى ٧. ١٥٪ مقابل ٤. ١٤٪ خلال الشهر نفسه من العام ٢٠٠٠.

واوضح المسح ان ١. ٣٧٪ من العاطلين عن العمل مضى على وضعهم سنة على الاقل في حين امضى ٤. ٤٧ من اجمالي العاطلين عن العمل ستة اشهر على الاقل دون عمل.

كما اظهرت الدراسة كذلك ان البطالة اصابت ٣. ٢٦ من غير المتزوجين في حين تنخفض هذه النسبة بين المتزوجين الى ٧٪.

وتشير تقديرات غير رسمية في الوقت نفسه الى ان معدل البطالة قد يتجاوز ٢٥٪ من قوة العمل في الاردن.

واطلقت السلطات الاردنية منذ اكثر من ثلاث سنوات برنامجا للاصلاح الاقتصادي برعاية صندوق النقد الدولي يهدف بصورة خاصة الى خلق المناخ المناسب لجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية بهدف ايجاد المزيد من فرص العمل.

•• لبنان....

مؤتمر لتشكيل «المؤتمر الوطني للانقاذ» في لبنان

* عقد في بيروت مؤتمر للانقاذ شاركت في أعماله أحزاب معارضة، من بينها الحزب الشيوعي وحركة الشعب والتنظيم الشعبي الناصري والحزب الدمقراطي الشعبي وعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية المستقلة والفاعليات الاقتصادية بلغ عددها أكثر من ٣٠٠ شخص بينهم مفكرون وأدباء وفنانون واقتصاديون وأساتذة جامعات ومحامون وصحفيون.

وناقش المؤتمر، الذي عقد على مدى يومين في العاصمة اللبنانية مشروع ورقة اصلاحية لاطلاق طاقات المجتمع وتفعيلها في اطار المؤتمر، الذي أطلق عليه اسم المؤتمر الوطني للانقاذ بهدف انشاء حركة سياسية جديدة غير طائفية في البلاد.

ويركز المؤتمرون على موضوعات أساسية تتناول الاصلاح السياسي والسيادة والتحرير، والاصلاح المالي والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

وقد افتتح النائب السابق نجاح واكيم، أحد مؤسسي حركة «الشعب» المؤتمر بكلمة قال فيها إن الحقوق البديهية والمطالب الأساسية لأي مواطن قد تمت مصادرتها بالكامل في لبنان من قبل التشكيلات السياسية - الطائفية المهيمنة على البلاد.

وأضاف واكيم: إن مناخات التشنج والتعبئة الطائفيتين المشحونة بكل عوامل التعصب تدفع البلاد الى فتنة كنا نأمل أن تكون قد انقضت الى غير رجعة، كذلك الأمر بالنسبة للأوضاع المالية والاقتصادية التي تجاوزت بتدهورها كل الخطوط الحمراء.

وقال النائب السابق إن نجاح هذا المشروع الاصلاحي مرهون بتحقيق الانقاذ الذي هو عنوان هذا اللقاء.

بركان الأكاذيب يتفجر

• بقلم: عمر سعدي •

* كنت عائداً من احتفال لذكرى يوم الأرض الخالد يوم ٣/٢٩ نظمه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة، وفي طريقي الى البيت استوقفني حب الاستطلاع لصوت يعلو من مكبر الصوت. تقدمت قليلاً نحو كوكبة من الشباب دفعهم حب الاستطلاع مثلي ليقفوا ويستمعون. تساءلت، فعرفت ان الخطيب هو الدكتور عزمي بشارة فزادني حب الاستطلاع لمزيد من التوقف والانتظار لأستمع عما يجود به الدكتور عزمي، وفي نفس الوقت أخبرني بعض الشباب ان اجتماعاً ثالثاً ينظمه عضو الكنيست هاشم محاميد في منتزه «خيمة القمر» بمناسبة ذكرى يوم الأرض - وعرفت ان الخطيبين ارادا ان تكون اجتماعاتهما حاشدة فحشدوا العشرات من عرابة - ومن القرى المجاورة وحتى من حيفا والناصرة، فكانت عرابة ملتقى لجميع الأحزاب، وحتى حركة «ابناء البلد لم تقصر بهذا المجال، فنظمت مسيرة مشاعل في قلب القرية.

انه شيء جميل ان تعقد مثل هذه الاجتماعات حتى ولو لكافة الأحزاب لأن السياسة ليست مقتصرة على فئة واحدة أو حكراً لحزب واحد. وخلال توقفي وانتظاري اخذت الدرر تتساقط من الدكتور عزمي بشارة وصال وجال في خطابه - عن الوطنية، والقومية - وتطرق الى كل الدول العربية بأنها هشّة وضعيفة ولا قيمة لها. وان الجماهير العربية كانت حتى فترة قصيرة تنقصها الهوية. وما شابه ذلك من «الدرر» القومية والوطنية.

وهنا لا أريد في هذا السياق الدخول في نقاش او انتقاد او تعليق على هذا الموضوع. ثم انتقل الى يوم الأرض - وتاريخ يوم الأرض - والعوامل والأسباب التي خلقت يوم الأرض - وكأني به جاء ليبيع الماء في حارة السقائين. جاء يقص تاريخ يوم الأرض في عرابة ثالوث يوم الأرض - بلد يوم الأرض على الجماهير صانعة يوم الأرض. فوجدنا أنفسنا نحن أبناء عرابة الذين شاءت الصدف ان نستمع الى ذلك الخطاب والذين عشنا احداث يوم الأرض محرجين عند سماع تلك القصص والغيبيات التي أدلى بها امام جمهوره. وظل الدكتور عزمي يسترسل في خطابه حتى وصل الى يوم ٧٦/٣/٢٥ ولدلالة على أنه من صانعي يوم الأرض - وكيف يمكن ان يسطّر التاريخ. تاريخ يوم الأرض دون أن يكون للدكتور عزمي دوراً في صنعه - وإذ به يكشف سراً، وهذا السر غاب عن الجماهير العربية وبقي خافيا ومختفياً طيلة السنوات التي خلت حتى حان الوقت ليعلنها انه في ذلك اليوم، يوم هبة الشباب في شفاعمرو، تلك الهبة التي كانت الجذوة والشرارة التي أشعلت نار الكفاح والهبة الشعبية في الـ ٣٠ من آذار، بدءاً من الصرخة الاحتجاجية والنقمة للرؤساء المتخاذلين الذين جاءوا في ذلك اليوم الى شفاعمرو وجندت السلطات الأكثرية الساحقة منهم لالغاء قرار الاضراب.

ابى الدكتور عزمي الا ان يكشف ذلك السر بأنه كان واحداً من بين ذلك الجمهور الشفاعمري الذي انتفض قبل انتفاضة يوم الأرض. كشف ذلك السر وأماط اللثام عنه ليعرّف الجمهور أنه بطل من أبطال يوم الأرض متناسياً ان اولئك الأبطال الذين هبوا في ذلك اليوم ما زالوا أحياء يرزقون فعلى من تنطلي هذه الأكذوبة اذن؟ وأراد أن يقول للجمهور في خطابه ليس فقط محمد بركة الشاب الشفاعمري وكما ذكره أحمد حمدي في اجتماع شفاعمرو يوم ٢٠٠١/٣/٢٤ انه بطل من أبطال يوم الأرض. كيف يمكن أن يكون هذا الشاب محمد بركة في ذلك الوقت والقائد الجبهوي اليوم وعضو الكنيست انه من صانعي يوم الأرض ومن الأوائل الذين انتفضوا ويشهد له التاريخ، ويشهد له رفاقه في شفاعمرو. والمنطقة على ذلك، وقد حاول الدكتور عزمي أن يزج باسمه انه كان ممثلاً للطلاب الثانويين، أو الجامعيين، فتركها مبهمة وغامضة وترك الأمر للمستمع الساذج أن يستخلص ويستنتج. والمهم في الأمر انه من صانعي تاريخ يوم الأرض. أما إذا أراد من الابهام ان يقول انه كان في تلك السنة من القيادة الطلابية الثانوية، فلا زلنا نذكر تلك الكوكبة من الشباب الذين كانوا ينتمون الى صفوف الشبيبة الشيوعية وان لم تخنّي ذاكرتي، فقد كان من بين أعضائها، جريس حكيم وسهيل ذياب وجمال عطية وخالد عطية ومنذر الحاج وريمون منسه، وغيرهم وغيرهم من الشباب الذين لمعوا في نضالهم، واستطاعوا ان يلقّنوا رابين درساً في التاريخ - عندما زار الناصرة ليأخذ شهادة حسن سلوك من طلاب الناصرة لما اقترفه من جريمة بحق طلاب مدرسة في الضفة في سنة ١٩٧٤ قاوموا الاحتلال. وقد «كرمه» طلابنا في الناصرة بأن غنوا له أغنية هزي يا نواعم مقاطعة له وهو يلقي خطابه - فما كان الا ان يولي هارباً يجر أذيال الخزي والعار في حينه. تلك الأغنية التي أدخلها المرحوم اميل حبيبي الى التاريخ عندما كتب اسبوعيته بهذا الخصوص. الأغنية والطلاب الثانويون.

وإذا أراد بإبهامه ان يقول انه كان ممثلا للطلاب، يقصد الطلاب الجامعيين، وان لم تخني الذاكرة مرة أخرى التي عادت بي الى تلك السنوات لاستشف حقيقة دور الدكتور عزمي في هذا المجال ولا أستبين اين موقعه من هذه الأحداث واين كان دوره فأعرف انه كان في حينه لا زال شاباً يافعاً عضواً في الشبيبة الشيوعية فوجدت في شريط ذكرياتي ان اسم ذلك الطالب لم يسجل بعد. فقد سجّل اسم ذلك الطالب الجامعي عبد السلام عبد الغني ابن قرية نحف الجليلية الصامدة - والذي كان رئيساً للجنة الطلاب الجامعيين العرب سنة ١٩٧٥، تلاه الطالب رياض مفلح ابن الناصرة سنة ١٩٧٦ ثم الطالب ابراهيم نصار ابن عرابة سنة ١٩٧٧. وناظم بدر سنة ١٩٧٨ ابن قرية المغار وجابر عساقلة ابن المغار سنة ١٩٧٩ واسامة سعدي ابن عرابة سنة ١٩٨٠. حقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها او يزورها. وأنا لا أريد انتقاص دور الدكتور عزمي في المجال الطلابي. وأعرف انه كان نشيطاً بارزاً فكان عضوا في الحزب الشيوعي، ولكن جاء دوره متأخراً عن يوم الأرض.

استمعت اليه وآلمني ان تصدر تلك التصريحات لتزور الحقيقة والتاريخ، ولما لها من اسقاطات في نفوس الذين استمعوا اليه من الشباب الأبرياء، وثقوا بالقائد والزعيم وصفقوا له تصفيقاً حاداً. وهو ينفض ريشه امامهم كالطاووس متباهياً بمشاركته في صنع يوم الأرض في بلد يوم الأرض. وكأني بالأرض قد مادت تحت اقدامه واهتزت استنكاراً لتلك التصريحات المغايرة للحقيقة.

تصعيد اسرائيلي بمظلة أمريكية

• بقلم: أحمد كيوان •

* قبل ساعات فقط من صدور قرارات القمة العربية في عمان كان «الفيتو» الأمريكي في مجلس الأمن لمنع الحماية عن الشعب الفلسطيني الأعزل وحتى منع ارسال مراقبين دوليين وذلك لإطلاق العنان لعربدة القوة الاسرائيلية لكي تفعل ما تريد بدون رقيب أو حسيب. وفي نفس اليوم وقبل أن يجف الحبر الذي كتبت به قرارات قمة العرب كانت طائرات الأباتشي الأمريكية الصنع تقصف غزة وراء الله كما ان استعراض الدبابات والمدرعات على مداخل المدن الفلسطينية، وضرب الأحياء السكنية في أبو سنينة في الخليل وغيرها والتهديدات الاسرائيلية المتلاحقة لتصعيد الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني وقيادته حيث قالوا انهم ينتظرون فقط انتهاء القمة العربية ويوم الأرض، والاعلان الاسرائيلي الصريح بأن الادارة الأمريكية أخطرت بنية اسرائيل القيام بهجماتها العدوانية قبل تنفيذها وأثناءها، ان هذه الأمور جميعاً تشير الى شيء واحد ووحيد وهو ان اسرائيل وقد أخذت الضوء الأخضر من الادارة الأمريكية الحمقاء لاشعال الفتيل المتفجر اصلاً في الشرق الأوسط وربما تجد الادارة الأمريكية تشجيعاً لها للمضي في انحيازها الكامل لاسرائيل لنجاح ضغوطها على بعض الأنظمة العربية لكي تُبقي ما اصطلح على تسميته «بالحالة العراقية الكويتية» على حالها لكي تظل حالة التشرذم العربي واقعاً يستنزف الطاقات العربية بدل أن تصب تلك الطاقات في مواجهة العدوان الاسرائيلي فلماذا تتخلى اذن الولايات المتحدة عن الدور الوظيفي لاسرائيل طالما ان العرب يوفرون لها ذلك؟ ومع أننا نأخذ بمحمل الجد تهديدات شارون ووزير حربه بن اليعيزر والماكر المخضرم شمعون بيرس وخطة «المئة يوم» التي اعتمدها شارون حيث لا يكفون جميعاً عن تهديد السلطة الوطنية والقائد الرمز ياسر عرفات، فالتفجيرات الأخيرة التي كانت ذريعة الهجوم البربري على مقرات القوة ١٧ اعترفت بها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي الا ان شارون وأبواق الدعاية الاسرائيلية اصرّت على توجيه الضربة للسلطة الوطنية وهذا لا يعني اننا نقبل بأي حال من الأحوال ان توجه الضربات الاسرائيلية لهذا الفصيل أو ذاك من الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال ولا خيار له غير ذلك. وإنما من حقنا ان نتساءل لماذا هذا الاصرار الاسرائيلي وبالذات من شارون على توجيه الاتهامات الى ياسر عرفات والسلطة الوطنية؟ انها تهيئة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي للمغامرة التي يخطط لها هذا الرجل المهووس وأركان حربه لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وتركيعه اعتماداً على آلة الحرب المدعومة من أمريكا التي وفرت لها مظلة في مجلس الأمن كما ان تصريحات بوش الصغير بتحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية هي وقاحة امريكية لتوفير مظلة سياسة امام الرأي العام العالمي وهذا ما يساعد شارون وبقية المتطرفين الاسرائيليين أن يمضوا في تنفيذ مخططهم الاجرامي القذر. ان الأيام القادمة تحمل في طياتها مزيداً من العدوان الاسرائيلي، ومزيداً من التصعيد الخطير لكسر شوكة الشعب الفلسطيني، وكسر القيادة الفلسطينية، ولكن من المناسب ان يتذكر شارون حصار بيروت كما قال الزعيم ياسر عرفات. لقد فعلها شارون قبل عشرين سنة تقريباً وأدخل اسرائيل في المستنقع اللبناني ودفع الثمن الباهظ قبل أن يجروا ذيولهم وينسحبوا، وقتها حاصر شارون بيروت وحاصر ياسر عرفات هناك لكن رغم كل ذلك كان ابو عمار يفاجئ العالم عندما انطلق صوته الواثق يقول للدنيا بأسرها: «انني انا الذي أحاصر شارون» في تلك الأيام شكّك البعض في أقوال «ابو عمار» واعتبروها نوعاً من الحماس الذي يُلقى على عواهنه لكن الحقيقة اثبتت صدق ما كان يقوله ياسر عرفات، وخرج ياسر عرفات ورجاله من الحصار ليكونوا بعد عشر سنين في غزة ونابلس وجنين ورام الله وبيت لحم وفي كل بقعة من الضفة والقطاع وسقط وقتها شارون والغصة في قلبه فهل يعاود الكرة مرة أخرى الآن ليثأر مما لحقه في لبنان؟

أغلب الظن ان شارون المغامر المتغطرس لم يتعلم شيئاً من دروس الماضي بل هو أكثر اصراراً على ذلك بعد أن انتخبه شعب اسرائيل المنكوب دائماً بالحكام والقادة الذين لم يجلبوا له الا الويلات والحروب وكما فشل شارون وحكام اسرائيل في الماضي فان الفشل سيكون الآن من نصيبهم. فالرئيس عرفات والسلطة الوطنية ومعهم كل الشعب الفلسطيني في أروع تلاحم في هذه الملحمة الفاصلة فلا تراجع عن الانتفاضة التي هي مقاومة مشروعة للاحتلال مهما كلف الشعب الفلسطيني ذلك من ثمن. ان الارهاب الذي يتحدث عنه ابواق الارهاب في اسرائيل ومعهم بوش الصغير انما يتمثل في الحصار الهمجي المستمر وفي الاستيطان الإجرامي والاحتلال البغيض. هذا هو الإرهاب الحقيقي وهو مصدر كل القلاقل وما يسمى بأعمال العنف وان زوال الاحتلال هو وحده الذي يفتح آفاقاً جديدة لكل شعوب المنطقة لكن اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل لا يريدون الاقرار بهذه الحقيقة الساطعة. وفي مواجهة ذلك فأن المصالحة السورية الفلسطينية في مؤتمر القمة العربية يعتبر مؤشراً ايجابياً على طريق المقاومة ورفض الاستسلام وان تعميق العمل المشترك بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية وتوحيد المسارات هو الرد الطبيعي على الرفض الاسرائيلي الأمريكي. ويبدو ان المعركة طويلة وشاقة وبرغم قرارات الدعم للقضية الفلسطينية من قمة عمان حيث كان الاجماع العربي حاضراً في هذا المجال لكن المطلوب اكثر من ذلك لأن طاقات الأمة بغير حدود ويجب أن تستثمر وزنها في هذا المجال. ان العالم تحكمه المصالح والمصالح فقط وليجربوا الآن فقط خفض استخراج البترول لكي ترتفع الاسعار، ولا اقول قطع البترول الآن ومن الزيادة المترتبة على ذلك ليعطوا الشعب الفلسطيني وسوريا دولاراً واحداً من كل برميل وسيرى العرب ان الصورة ستتغير ولا نريد منهم الآن ان يأتوا بالجيوش ولا المتطوعين، فهذه واحدة من عوامل التأثير على الأحداث.

(أم الفحم)

سخنين في القلب

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* ان من شارك بمسيرة يوم الأرض في سخنين ليعتز ويفتخر بانتمائه لهذا الشعب الموحد الأصيل الذي أتى ليمجد هذه الذكرى المجيدة وليجدد ولاءه لأرضه التي بقيت والتي صودرت كي يحفظ ما بقي منها ويسترد ما تم نهبه، وليتذكر دائماً أن هناك شهداء سقطوا في يوم الأرض الأول، ويوم الأرض ٢٠٠٠ - الشهيدة شيخة أبو صالح، وشهداء الانتفاضة في أكتوبر، وشهداء الأرض وانتفاضة الأقصى في الضفة والقطاع وليجدد العهد لهم ان دمهم لن يذهب هدراً.

ان مسيرة عشرات الألوف في عاصمة مثلث يوم الأرض الخالد اثبتت ان هذا الشعب الراقي والمتحضر رغم جرحه الذي لا يزال ينزف دماً يعرف كيف يعبر عن غضبه وألمه بوسائله الحضارية المتحدية لناهب أرضه وقاتل ابنائه، فيقف عبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد الذي صفع قائد شرطة مسغاف يتوسط مظاهرة الألوف ويقول نحن شعب يريد العيش بكرامة، نحن شعب محب للسلام ويبغيه، ولكن من يحاول ان يدوس على كرامتنا فسنصفعه وسيلقى الرد المناسب. والاعلام التي كانت ترفرف خفاقة في سماء سخنين وكانت تضيف الى المظاهرة الجبارة قوة على قوة، وتشتد عزيمتك عندما ترى النساء المسنات جداً واللاتي يعانين من الأمراض وأوجاع في الظهر والأرجل تمشي كالشباب والصبايا وتهتف معهم وترفع يدها بشارات النصر والعزيمة. واحداهن اعرفها جيداً وأعرف ما تعانيه من أمراض قالت لي بعد أن سارت اكثر من خمسة كيلومترات.. نسيت الوجع ويا ريت كل يوم اشوف الشباب والصبايا بهذه الوحدة والقوة.

غير انه لا يمكن أن تمر تظاهرة او مسيرة بدون تسرب النفر الهامشي بين صفوفنا فيعكروا صفو هذه الوحدة ويدنسوا قدسية الحدث وخاصة قدسية يوم الأرض الخالد. لقد لفت نظري وجود المئات من القوى الدمقراطية السلامية اليهودية التي أتت لتشاركنا احتجاجنا على سياسة حكومات اسرائيل الهمجية وممارسات شرطتها وخاصة في أحداث أكتوبر، هذه القوى التي هي ايضا جاءت لتتحدى وتقول لليمين الاسرائيلي. ان نضالنا صادق وموجه ضد السياسة العنصرية الفاشية وليس ضد الشعب اليهودي، فيأتي هذا النفر الهامشي المدسوس، ويحاول ان يستفز من جاء لنصرتنا في نضالنا وخاصة عندما حياهم رئيس بلدية سخنين المناضل مصطفى أبو ريا، او اطلاق شعارات لا تمت بيوم الأرض بصلة اثناء المظاهرة.

أما أكثر ما أثار اشمئزازي وغضبي فهو عندما حيا الرفيق مصطفى ابو رياد خالد الذكر وبطل يوم الأرض توفيق زياد وهتاف الشباب: «علمنا زياد وقال أمريكا رأس الحية» أخذ حملة أعلام خادم الحرمين الشريفين اعلام المملكة السعودية اعلام هذه المملكة التي تُنتهك حرماتها كل يوم ويُنتهك عرضها كل يوم من حاميها وعشرات ألوف الجنود الأمريكيين، أخذ حملة هذه الأعلام يهتفون «الله أكبر ولله الحمد» وكأن الله عز وجل حكراً عليهم وعلى أسيادهم، يغيظهم ذكر توفيق زياد ولا يخجلون في حمل أعلام تحميها جحافل أمريكا عدوة الشعوب من العراق وحتى أفغانستان ومن فلسطين حتى كوبا.

ان هذه الظاهرة، هذه الظواهر كانت كما قلت هامشية وعلينا أن ننبذها. أما الأهم فإن المسيرة والمظاهرة في يوم الأرض الخالد في سخنين كانت معبرة عن أماني شعبها وتطلعاته وأهم ما برز فيها هي الوحدة والتحدي.

فشكراً لأهلنا في سخنين على استقبال هذه الألوف وشكراً لبلدية سخنين ورئيسها على حسن التنظيم والنظام وشكراً لجبهة سخنين على محافظتها على طابع يوم الأرض وطابع جماهيرنا المتحدي الموحد.

(البعنة)

حول رواية حنان الشيخ الجديدة «انها لندن يا عزيزي»

سرد لا يتوغّل في أحشاء الكتابة الروائية

• بقلم: حسين بن حمزة •

* لا تفكر حنان الشيخ بتهدئة ايقاع السرد في روايتها «انها لندن يا عزيزي»، ولا يهمها ذلك كثيراً. ولذلك يمضي معظم هذا السرد من دون حمولة تخييلية كافية فيبدو أقل من الكتابة وأكثر من القص والإخبار. ليس المطلوب أن يتساوى السرد مع الكتابة في أية رواية طبعاً، ولكن الرواية - عموماً - تفترض (وتتطلب) نوعاً من تبطيء ما للسرد، حتى لا يكون أخف من حياة أبطال الرواية ومصائرهم، وحتى لا تتحول الكتابة في بعض الأحيان الى ثرثرة روائية تكمن مهمتها السردية الوحيدة في الابلاغ وايراد الأحداث ومتابعتها.

الأرجح ان أحد اسباب السمة غير البطيئة للسرد في رواية الشيخ الجديدة (دار الآداب، بيروت)، يعود الى تشظي هذا السرد، وتوزعه على ثلاثة عوالم تبدو منفصلة - اذا فحصناها بدقة - مع ان الكاتبة حاولت بطريقة ما ان توحّد بينها، وتجعلها متجاورة ومتكاملة، ودائرة في فلك سردي وروائي واحد. فالرواية، في الواقع، هي ثلاث قصص تربطها علاقات واهية وغير مقنعة «لميس» العراقية المطلقة من زوجها العراقي، ولها منه ولد اسمه خالد، والباحثة عن نفسها وحقيقتها خارج عالم الجالية العربية في لندن عبر علاقتها بـ«نيقولاس» الانكليزي. أميرة العاهرة المغربية التي تدعي أصولاً ارستقراطية للنصب على الزبائن واصطيادهم. سمير اللبناني ذو الميول المثلية.

السرد يعتني بالثلاثة بجرعات متفاوتة. ولولا حضور جانب من لندن كجغرافية لوقوع الأحداث وكحيز مكاني يحتضن الثلاثة (وغيرهم من الشخصيات الثانوية)، لبدت قراءة هذه القصص متاحة وممكنة بشكل منفصل.. ذلك ان التفاعل بين العوالم الثلاثة ضعيف حياتياً وسردياً.. اذ ان علاقة لميس مع نيقولاس، اضافة الى ماضيها، تشكل مناخاً منفرداً. وعلاقة أميرة الأكثر قوة وحميمية مع زميلتها في المهنة ناهد - وهي شخصية تتفوق على أميرة نفسها في ادائها الروائي داخل الايقاع العام للرواية. أما سمير الذي يفتقر الى علاقة قوية، كعلاقتي لميس واميرة، فتربطه بهما علاقة لا تضيف شيئاً نوعياً يستحق الاكتراث. كما ان لندن التي نجحت حنان الشيخ في تقديمها كبيئة روائية، جعلت علاقة الشخصيات بها شبيهة بحضورهم الهامشي فيها كغرباء. حتى نيقولاس نفسه الذي يمكن النظر اليه كمثن لندني يبدو ملازماً للهامش العربي (بسبب عمله كخبير حرفي في عُمان) أكثر من انتمائه الى الآخر المختلف كلياً. وبالمقابل، وباستثناء لميس التي تحاول ان تندمج في تقاليد المكان ومناخاته الأصلية خصوصا بعد طلاقها وعلاقتها مع نيقولاس، فإن الباقين يعيشون في علاقات الأقلية العربية (في أدجور رود خصوصا). كما ان لميس، ويبدو انها كانت تستحق ان تحتل الرواية برمتها، هي الوحيدة التي تمتلك ماضياً سردياً متماسكاً ومستمراً، وراهناً أكثر تماسكاً، منذ طفولتها في العراق، مروراً بزواجها واقامتها في لندن، ثم طلاقها وعلاقتها بنيقولاس وبابنها وبوالديها البعيدين.

ان الفخاخ التي تدبرها اميرة لتحصل على المال تبدو مضحكة في قلة حيلتها الروائية، اذ تذهب الى بنك مثلاً حيث تدعي على مرأى من أحد الأثرياء العرب، ان حوالتها تأخرت، فيقوم هذا الثري بإعطائها عشرة آلاف جنيه، من دون اي تعهد بإعادة المبلغ، ومن دون ان يعرف اسمها وعنوانها.. خطة كهذه تبدو غير محكمة التدبير اضافة الى أنها لا تنطلي على أحد. واذا عرفنا ان حضور أميرة يقوم غالباً على حكايات غير معقولة كهذه، تتضح لنا القيمة الحقيقية لحضورها الروائي كله!

الأرجح ان معظم السرد في رواية «انها لندن يا عزيزي»، رغم حرفيته وكثرة استخدامه في روايات عربية كثيرة، لا يتوغل في أحشاء الكتابة الروائية، ولا ينتقل برشاقة بين طبقاتها الداخلية. ان البعد الخارجي للمعنى الذي يحكم نبرة الرواية هو السطح والأعماق معاً، واذا اعتبرنا الرواية جسماً فلن يكون هذا السرد الا جلد هذه الرواية. انه سرد خفيف ومسل وسريع ومبهر احياناً، ولكنه لا يستدرج الشخصيات الى عملية اعادة كتابة تمنحهم حياة ثانية، قوامها البطء والتخييل والتحليل وثراء الشخصيات والأداء الداخلي للكتابة، الخ.

• حنان الشيخ •

لا يحق لنا ان نطالب بتوافر هذه السمات في رواية حنان الشيخ، فهي في النهاية تحتكم الى اسلوبها وطموحاتها. ولكن ينبغي القول ايضا ان روايتها كثيرة الأحداث، من دون مواكبة سردية داخلية وتخييلية كافية. وباستثناء بعض الصفحات التي تتألق فيها الرواية، فإنها تفتقد عصبا معنوياً يمكنه ان يكون البلاسما الخفية لحياة ابطالها. وهذا ما يمكن فحصه والتأكد منه، حين تحاول المؤلفة تطعيم السرد بصور وتشبيهات من اجل اثراء الواقع الأخباري السريع للسرد، فتلجأ الى صور من نوع «لكن لماذا اختفى هكذا؟ كنا قريبين جداً كالظفر وطلاته؟»، أو «سمير الذي تآخت معه كما يتآخى المشط مع الشعر»! لا بد ان صوراً كهذه تبدو مضحكة ومزعجة مقارنة بقولها عن ناهد الميتة بالسرطان بعد تويتها: «والمرأتان لا تباليان، تحاولان تغطية ناهد بهذه الأكياس، تغطيان جسدها الذي خدمها كل حياتها».

من جهة أخرى، تطرح رواية حنان الشيخ علاقة الشرق بالغرب، ولكن ليس بالحدة او المباشرة التي طرحتها روايات عربية ساهمت في صياغة مصطلح شرق وغرب/ رجولة وأنوثة. المصطلح موجود هنا، ولكن في حالته الجزئية والموارية، ان لميس في علاقتها بنيقولاس لا تقترح علاقة امرأة شرقية (عربية) برجل غربي، مع ان هذه العلاقة تشكل اضافة الى صورة اللقاء بالآخر.

لكن هذه الاضافة مضمرة، وممتزجة بالتصور الكلي لرواية تبدأ بهبوط الطائرة التي تحمل اميرة ولميس وسمير ونيقولاس، الى لندن، ولكن هؤلاء، كما نكتشف لاحقاً، لا يذهبون الى هناك للمرة الأولى. ثمة علاقة مسبقة صنعتها اقامة شبه حقيقية، علاقة واضحة وقوية، بحيث انها لا تعطي فرصة لأي دهشة قد تنتج عن التعرف بالآخر، واكتشاف تفاصيل عالمه وأفكاره وتقاليده.

(بيروت)

حول «شبابيك الغزالة» لسهير أبو عقصة - داود

صوت نسائي يكسر عزلة الأدب الفلسطيني في الداخل

• بقلم: عمر شبانة •

* منذ تجربة الكاتبة الروائية الفلسطينية سحر خليفة، في السبعينات والثمانينات، برواياتها التي بدأت بـ «لم نعد جواري لكم» و «الصبار» وما تلاها، وفي صفتها الروائية الفلسطينية الأولى التي تطلع في ظلال الاحتلال... لم نقرأ لكاتبة روائية من فلسطين عام ١٩٤٨ أو ١٩٦٧. وظلت سحر خليفة نبتة يتيمة في الأدب الذي تكتبه المرأة في الداخل، وخصوصاً في الرواية، من دون ان يعني هذا ان حال الشعر افضل. فنحن لم نقرأ، ولم نسمع أيضاً بشاعرة كبيرة بعد فدوى طوقان، على بعد الزمن الذي نشأت فيه هذه الشاعرة الكبيرة، وليس بعيداً الزمن الذي أخذت تظهر فيه بعض أصوات الشعر الذي تكتبه المرأة (كي لا أقول: الشعر النسوي) لكن هذه الأصوات لا تزال خجولة ومرتبكة، ولعل تجربة غادة الشافعي دليل على ما نقول.

لا يحتاج هذا الحديث الى مناسبة كي يقال، لكنني أقدمه بين يدي قراءة كاتبة من عرب فلسطين عام ١٩٤٨، تفاجئ قارئها بصوت جديد في القص (السرد) الذي لم أستطع أن أحسبه رواية أو مجموعة قصص قصيرة. فكتاب «شبابيك الغزالة» الذي قرأته منذ بدايته بمتعة وفرح، وشعرت باقتراب أسلوب كاتبته سهير أبو عقصة - داود من اسلوب الراحل إميل حبيبي في سخريته. ليس هذا الكتاب قصة واحدة، بل مجموعة قصص، تدور جميعها في اطار حياة بطلة (هي غزالة) تروي حكايتها وحكايات البيت والحي والقرية والمدرسة والكنيسة و... حيث نشأت وتعلمت وتناولت طقوس الدين... الخ.

للكاتبة سهير داود كتابان قبل هذا الكتاب، هما «برتقال المدى الأسود» (١٩٩٧) و «الخطايا العشر» (١٩٩٩). وقد يدل زمن صدور الكتابين على حداثة، أي جدة، تجربة الكاتبة - زمنياً. لكن قراءة الخطايا العشر تؤشر على بدايات اسلوب جديد في اللغة الشعرية التي تصوغ رؤى الكاتبة وعلاقاتها بالعالم من حولها، بالرجل وبالحب وبالحياة. فمنذ الاهداء الذي شطبته المؤلفة بإشارة (×) تقول «لا أستطيع أن أهديك هذا الكتاب. ثقافتك البدائية تقنعك أن الكتابة قفص اتهام وليس مدى من الحب والحرية». ولذا فهي تأسف، في النص العاشر من الكتاب نفسه الذي يضم عشرة نصوص، لأن خطيئتها أنها بكت في كل مرة كان عليها أن تصرخ... وتتابع «وإني صمت في كل مرة كان علي أن أقول: كفى... أكتب لك/ لأني لا أقدر أن أكون معك/ ولأن وجهك المحنط في تابوت التقاليد/ يحزنني/ لكن لا يغيرني».

هذه الكتابة المسكونة بهاجس الحرية، نجدها على نحو سرد قصصي في شبابيك الغزالة الذي يضم أحد عشر عنواناً هي: الوصية، جذور واوي، العطلة، شجرة الميلاد، بلادي بلادي، ستي يا ستي، أمام الكنيسة، الحلوة، الصفر، الكنز، والشباك.

في الوصية ثمة كاتب متخيل تفترض المؤلفة انه كاتب سيرة غزالة بنت الطقطوق التي روتها له وهي تهذي على فراش المرض في مستشفى العاصمة الحكومي، عن طفولة حارة في بلاد محيت عن الخريطة فلم يبق منها سوى ذكريات سجلتها غزالة في رأسها الصغير، وحلفت ألا تغادر هذا العالم من دون تدوينها، ولما كانت غزالة عاجزة عن أن تحمل القلم بسبب وضعها، ولما كنت أقرب الناس اليها في أيامها الأخيرة، فقد وعدتها ان أكتب ذكرياتها بحذافيرها... . ويلحظ كاتب السيرة انه كان من الممكن أن تصبح غزالة كاتبة أو شاعرة أو حتى نبية. لكنها ماتت في عز الشباب مقهورة مجهولة منسية... تحمل أسراراً لعالم آخر، إلا أنه يؤمن أن الغزالة ستعود. فإني لا أزال أذكر قولها: لكي لا تموت/ عليك أن تتذكر/ ولكي تتذكر/ عليك أن تنقل التاريخ كما هو. وأنا أعلم اني حين أنقل كلمات الغزالة كما أرادتها، فإنها ستكون في هذا الوقت تستعد لكي تعود.

من هذا المقطع، الطويل نسبياً، نلمح رمزية اسم البطلة، ورمزية ملامحها في الماضي والذكريات وفي المستقبل. فالغزالة هنا شبيهة بغزالة الشاعر الجزائري مالك حداد، في روايته سأهبك غزالة ... ربما كانت هي غزالة الحرية، الغزالة المذبوحة والمفتقدة. والشبابيك هي شبابيك الحرية المفتوحة والمغلقة في وجه الغزالة.

في جذور واوي تبحث غزالة عن جذورها، جذور العائلة المجهولة الحسب والنسب، وتكشف أن لا أحد يعرف شيئاً مؤكداً عن هذه الجذور، لكن بعض الشائعات تقول إنها عائلة فلسطينية قح... ولكن لجد يهودي من صفد، والدليل على ذلك أنف جدي الكبير والذي ورثه عنه جميع أولاده وبناته. ولا ندري ان كان هذا المقطع للسخرية من أنوف اليهود الكبيرة، أم لتحديد جذور غزالة التي كانت أمها ترغب في أن تسميها قمحة لولا أن والدها نهرها: من أي دست بتجيبي هالأفكار؟.

ثمة مقدمات عن طفولة غزالة التي تروي قصة والدها الذي دخل الجيش وصار من خدام الاحتلال، لكنه في الوقت نفسه انضم الى حزب الواوية (إشارة الى الحزب الشيوعي) وحمل البطاقة الحمراء، بالسر الى أن فسد عليه أولاد الحرام فرماه الجيش بلا تأخير ولا تعويض... وكيف اضطرت الأم أن تشمر عن زنديها وتخرج الى العمل مصممة أن تصنع أحلامها بيديها.



• سهير ابو عقصة •

وهذه هي قصة الوطن الذي وقعت في حبه وقعة لا قيام منها أبداً. وعلى سبيل السخرية تتكرر عبارة حب الوطن الذي لا قيام منه أبداً. وتتكرر عبارات السخرية من أعمدة المجتمع التي تحدد قيمة الانسان ومكانته ومستقبله، مثل الألقاب والأنساب.

في شجرة الميلاد تقدم الكاتبة فصلاً من المقارنة الطبقية لتبرز لنا الفقر والبؤس اللذين عاشت بطلتها في ظلهما، مقارنة مع زميلاتها، من خلال مقارنة شجرة الميلاد التي اجتهدت أمها في تحضيرها ضمن الامكانات المتاحة، وشجرة الميلاد في بيت زميلة المدرسة. فتبرز خصلة المكابرة التي تجعل الفقير يرى الجمال في ما يمتلكه. وفي بلادي... بلادي طرح لإشكالية هوية الفلسطيني الموزع بين كونه مواطناً في دولة اسرائيل، وعليه أن يحتفل بـ «عيد الاستقلال» فيها، وكونه صاحب وطن وقضية يناضل من أجل انتصارها. وهنا تظهر صورة والد البطلة الشيوعي، ولكن الذي يؤمن بالله، ويعلق في بيته لوحة العشاء الأخير، من دون أي شعور بالتناقض.

و أمام الكنيسة تقف البطلة لترسم علاقتها مع طفلة تحبها ويتبين انها ابنة عميل... وتضطر للانفصال عنها، لتبرز أسئلة المسافة بين الانسان والوطن والقضية، فالعملاء، أو الأذناب كما يسمونهم، هم مثلنا بالضبط يقول أبو غزالة لابنته، لكنهم ليسوا مثلنا أبداً يضيف الأب فتدخل الطفلة في الحيرة: كيف يكونون مثلنا وليسوا مثلنا؟ وترى الفارق في الحلم، حلم العميل وابنته من جهة، وحلم غزالة ووالدها... الوطني من جهة ثانية.

ومن الحارة تتناول الكاتبة حكاية امرأة وابنتها أجمل بنت في الحارة، تعيشان من دون رجل، وتكافح الأم للعيش بكرامة، وتروي الحكايات والقصص ذات المعاني الكثيرة، كـ «البنت الحلوة ذات العيون العسلية التي اختطفها اليهود وهي تملأ الماء من النبع...»، وعلى رغم الحب الشديد من الأم لابنتها، تفرض عليها الزواج من غريب يكبرها بأعوام كثيرة، وحين يسافر بها تبقى الأم وحيدة، ثم تختفي... ويكتشف الأطفال ان ثمة جثة في بئر القرية!

وفي المدرسة تنال غزالة علامة الصفر، وتعاقب بالضرب لأنها كتبت موضوع إنشاء رفضت معلمتها ان تصدق انه من إبداعها، لكنها تنتشي بالتشجيع من والدها ومن زملائها التلاميذ. وفي الكنز نجد غزالة وقد توفي والدها، لكنه لم يمت حتى ترك لها ذاكرة خصبة هي الكنز الذي طلب منها المحافظة عليه، وهو الكنز الذي تحرص على نقله إلينا.

الشباك الأخير يشهد عودة الكاتب المتخيل، ليختم بآخر ما قالته غزالة حين طلبت منه ان يشتري لها ثوب الوطن لتموت فيه، وليحاورها حين تكون هي في الجنة، حيث لا توجد فوارق جنسية فالأنثى تسكر مثل الذكر، وحيث ماركس ولينين ورفاقهما لا ينفضون عن مائدة الله... ويشتد ايمان والدها بصراع الطبقات، لكن ايمانه بالله يشتد أيضاً بعد أن رآه حقاً. ثم يختم الكاتب بنقد الوضع القائم في مجال الثقافة، إذ الوضع صعب، واصدار كتاب مشقة كبيرة، وعدا هذا فإن أحداً لا يقرأ.

هذه هي حكايات الغزالة التي يرويها مرزوق بلغة رشيقة قريبة من روح اللغة المحكية، لغة نثرية لا تخلو من بعض العبارات الشعرية المحلقة في فضاء المتخيل، لكنه المتخيل الواقعي المنبثق من حياة شديدة الواقعية، والواقعي هنا يتأكد على صعيد الموضوع فحسب، بل في لغة القص أساساً، أعني اللغة المبسطة المنبثقة من روح الحياة اليومية، ولكن الحافلة بما هو جوهري وعميق في هذه الحياة. كما انها لغة تجاهد للابتعاد من البلاغة والفذلكات، ولتظل قريبة من روح الناس العاديين الذين تتحدث عنهم، وهم أناس بلا بطولات، لكنهم حقيقيون الى أقصى حد ممكن.

ربما كانت بعض مقاطع الكتاب مشدودة، بقدر ما، الى الرؤية الانطباعية للعالم، والتصوير الانطباعي لبعض جوانبه، ما يجعلها تبدو متسرعة الى حد ما، لكن هذا الطابع غير واسع الحضور، في مقابل الكتابة التأملية المحتشدة بالمعنى التي تطبع معظم العمل.

(عن جريدة «الحياة» - لندن)

جديد عبد الرحمن منيف

«موسيقى الألوان» - تجربة الفنان التشكيلي العراقي جبر علوان

• بقلم: خليل صويلح •

* بين «بابل» على ضفاف الفرات الأوسط وروما، تمتد محطات رحلة طويلة ومثيرة، تضيء تجربة جبر علوان، فهذا التشكيلي العراقي المتفرد، يختزن في لوحته، ذاكرة الطفولة البعيدة بكل تشظياتها، وذاكرة الآن، بأطيافها وألوانها وأشواقها. ولعل عبد الرحمن منيف، وهو يوثق تجربة الفنان في كتاب صدر أخيراً عن دار «المدى» الدمشقية، بعنوان «موسيقى الألوان»، انما يلتقط جوهر فلسفة هذا الفنان، المتمثلة بثراء عوالم الطفولة التي بدأت ذات يوم قائظ من تموز ١٩٤٨، بين اثار بابل التاريخية، وتحت شمس ساطعة، علمته لاحقاً، ان يكون أسيراً للألوان الصريحة.

وفي السيرة الذاتية والفنية لجبر علوان، يتوقف صاحب «مدن الملح»، عند أهم المحطات التي شكلت وعي هذا الفنان الذي اتجه الى دراسة النحت في أكاديمية الفنون في بغداد، كترجيع لاهتمام مبكر بالكتل والأحجام والفراغات كما التقطتها عيناه، في مسقط رأسه. وقد تعلم اصول النحت على يد أساتذة كبار أمثال رسول علوان، شاكر حسن آل سعيد، ومحمد مارديني، واذا بتطلعاته تقود خطواته الى الرسم، من خلال الاهتمام بالفنون الأخرى. ففي أكاديمية الفنون، تعرّف عن كثب الى الموسيقى والمسرح والسينما، حيث كان يتسلل الى الأقسام الأخرى، وينصت بشغف الى عازفي الكمان، او الى مصممي الديكورات المسرحية.

وقد عزز كل ذلك لديه ذاكرة بصرية وحسية، مفتوحة على رؤى جديدة، ساهم في اغنائها وإخصابها المناخ الثقافي الصاخب في بغداد حينذاك. فالشاب الريفي الذي نشأ في بيئة مغلقة، وجد في أجواء العاصمة متنفساً لرغباته الجمالية التي لم تقف عند حدود التعليم، والانزواء في بلدته. وسرعان ما هجر التعليم، وقام بمغامراته الحقيقية في السفر الى روما، عاصمة الفن. وهناك، بدأت رحلة مكابدات أخرى، فمن رسام بورتريهات في ساحة «نافونا» الشهيرة، وغرفته في فندق متواضع، مروراً بصعوبة الانتساب الى كلية الفنون في روما، وانتهاء بتوقه الى كشف طاقاته الفنية الدفينة، وجد أخيراً ذاته الضائعة، خصوصا بعد تجواله في متاحف ايطاليا، وتأمله في جماليات العمارة، ليتمكن من اقامة معرضه الأول في روما، العام ١٩٧٥.

واعتباراً من هذه المرحلة، يتفجر المخزون المتراكم لديه، من دون أن يفقد ذاكرته البصرية الأولى على رغم التحولات التي مر بها وربما استيقظت فيه روح النحات على نحو أمثل، لأن «رائحة التراب، والطين القديم، لا تزال تعبق من عدد غير قليل من لوحاته»، ويشير عبد الرحمن منيف الى ان «في لوحة جبر ثمة مركز، هو الذي يشكل الثقل الأساسي فيها، اما الأجزاء الأخرى، فتماثل الفراغ بالنسبة الى العمل النحتي، فتتوزع وتتناغم لتخدم المركز».

وتتجلي خصوصية لوحة علوان، في اتساع المساحة التي جاءت تعويضاً عن ضخامة الكتلة في النحت، والانطلاق من بؤرة، سرعان ما تتماهى مع اشعاعات الأطراف. ويغني هذه الصيرورة حدس فطري في السيطرة على مساحة البياض، وتشكيل مناخات لونية حاذقة ومتدفقة بانفعالات لحظوية، مستمدة من خبرة ومراس طويلين.

وربما كانت الملاحظة الأبرز على شغل علوان، اقتصاده في الموضوع، اذ ان أغلب لوحاته، تحتضن مفردة واحدة، «كرسي، دراجة، عربة»، أو شخصية واحدة، «وهذه الشخصية، اضافة الى وحدتها، تمتلئ بالشجن، اذا لم يكن بالحزن العميق، وحالات من الانتظار اليائس والأكتاف المتهدلة والرأس المائل وحركة اليدين او القدمين».

وتتوضح العلاقة الملتبسة بين الرجل والمرأة، بأشكال من الانكسار واللايقين. ويؤكد منيف، ان مهارة علوان، تتمثل أولاً، في منجم الألوان والمخزون



• جبر علوان •

الاستثنائي من الثراء البصري، بالمقارنة مع غيره من الملونين. فاللون يبدو «كأنه ينبض على السطح من الشكل، مثل انفجار بركاني، ينبع من فوهة سرية كخلاصة للذاكرة والرغبة التي تحمل غنى جذوره الشرقية» وحسب قول الناقد الايطالي داريو ميكاكي، الذي رافق تجربته اللونية منذ بداياتها فإن جبر: «لا يبحث ولا يرسم مدفوعاً بهدف أو برغبة، ان يبني متحف لون خيالي، بل يدفعه حب الحياة ومن الحياة نفسها، وهذا الاحتفال اللوني، نابع من الذكرى والحلم، لأنه رسّام من المقام الأول، مليء بالحيوية، ليتأكد كاندهاشة شاعرية اصيلة، وليحاول خلق اسلوب خاص لحياته ورسمه اللذين يدفعان لإعادة النظر الى الأشياء».

و «ألبوم جبر علوان» الذي ضم نحو ٩٠ لوحة من أعماله المختلفة بشكل مادة غنية لطرح اسئلة اللون، ومعنى الروح الشرقية في توقها لكسر اطار اللوحة باتجاه فضاءات رحبة، تمزج بجسارة وشوق، بين البداهات الأولى، والتمرد على ما هو مستقر. وينطبق ذلك على مغامرته اللونية، وعلى الغوص العميق في كوامن النفس البشرية، كما في رؤيته للجواهري، او سعد الله ونوس او عطيل وديدمونة، وحتى نسائه المسربلات بالحزن والشوق والمسرات الغامضة. واذ يسترجع جبر، شريط حياته، انما يكشف المسافة التي قطعها، من أول ضربة ازميل على حجر، وحتى آخر ضربة ريشة على قماشة بيضاء، بين أماكن عدة، من دون أن يحس بالامتلاء او الوصول الى مطاف، على رغم وضوح توقيعه الخاص.

(دمشق)



حول كتاب «الثقافة العربية وعصر المعلومات»

دستور جديد للثقافة العربية..

• بقلم: مصطفى عبادة •



• د. نبيل علي •

* إذا كان المتنبي قد ملأ الدنيا وشغل الناس في زمانه وفي أزمنة أخرى، لجمال شعره وشجاعته في مواجهة تفكك عصره وضعف حكامه، فإن هذا الرجل وكتابه: نبيل علي، «الثقافة العربية وعصر المعلومات». سيشغل المهتمين بمصير ومستقبل المنطقة العربية عامة ومصر خاصة على مدى اجيال قادمة، ذلك أنه، يضع يده بقوة وجرأة على اكثر الموضوعات حساسية وخطورة بالنسبة للعرب، وهو موقفهم من عصر المعلومات والتقنيات والوسائط المعلوماتية الجديدة، وعلاقة الثقافة العربية بهذا العصر وتلك الوسائط، وهل هي قادرة - بما هي عليه الآن - ان تدخل هذا العصر وتتعامل معه، وتطور أدواتها وترعى مبدعيها ومفكريها لتستطيع ان تقف على قدمين راسختين في مواجهة هذا التحدي الأعظم الذي يفرض عليها مهام جديدة لا بد لها من رؤى وأدوات جديدة.

ما أسهل ان نخبرك بفكرة الكتاب ونلخصه في عدة أسطر، وهكذا نكون قد خدعناك لأن هذا الكتاب المهم، ليس مجرد فكرة عنّت لمؤلف فجلس وجمع مصادره ومراجعه وأخرجها من كتاب وما أكثر الكتب من هذا النوع.

أغلب ما يصدر عندنا هي كتب تجميع المقالات لكنه كتاب جاء من خبير بالموضوع المعلوماتي منذ كتابه الأول الرائد: «العرب وعصر المعلومات» صدر منذ سبع سنوات، اننا نستطيع ان نطلق على هذا الكتاب الجديد للخبير المعوماتي نبيل وصف «دستور جديد لكيفية تعامل الثقافة العربية مع وفي عصر المعلومات، وصياغة جديدة للطريقة التي يجب أن تسكلها الثقافة العربية نحو المستقبل الذي هو قرين المعلوماتية بل هو المعلوماتية».. وهو تشخيص دقيق للوضعية العربية الراهنة في سعيها نحو هذا المستقبل، ففيه الى جانب أفكاره المستحدثة والأصيلة رؤى لمعوقات التقدم الثقافي وكيفية التغلب عليها، وفيه من الإحاطة والشمول بموضوعه ما يدعو الى الانبهار والذهول من هذه القدرة على رصد أدق التفاصيل ولضمها في سياق ثقافي ويضعك وجهًا لوجه أمام الإشكالية الواقعية التي نحياها الآن، وفيه من جمال الصياغة اللغوية وبساطتها ما يعجز عنه بعض المتخصصين في اللغة وجمالياتها، وفيه من الاتساع والغنى فيما يتعلق بالأوضاع السياسية والثقافية في العالم أجمع ما يحتاج الى مركز أبحاث ضخم ليقوم به. كل هذا يقول لنا في أي عالم نعيش، وكيف نعيش في عالم يقاس التطور فيه بالساعات، لا، بل بالدقائق، وكيف ان دولة مثل الهند المفترض أنهها اكثر منا تخلفًا، وصلت الى ما وصلت اليه من تقدم تكنولوجي وصناعي حتى أن مهندسيها يغزون دول العالم الأول كفنيين على درجة عالية من الكفاءة في مجال هندسة المعلوماتية، كما ان فيها اكثر من مليون مصنع تنتج سلعًا مكتوبًا عليها: «صنع في الهند» ونحن نستورد كل شيء تقريبا من الكمبيوتر الى الشيبسي - وهو ما عيرنا به توماس فريدمان - واستثمارنا يعمل في التجميع وليس الصناعة وفي إنتاج البسكويت وليس إنتاج رغيف الخبز ولا نقول الكمبيوتر.

ويضع الكتاب يده على بداية الحل، اي النظام التعليمي وهو - كما يرى - متخلف ومخبط، وكيف يمكننا أن نخرج من هذا التخلف التعليمي لخلق المواطن الصالح القادر على التعامل مع هذه التقنيات التي غزت العالم أجمع.

وفي فصل من أهم الفصول في الكتاب - وكله مهم - حول «ثقافة الابداع الفني - منظور عربي معلوماتي» يرصد الحالة الواقعية للابداعية العربية وكيف أن الابداع هو أول مجال تمتد اليه يد المصادرة والمنع والمحاكمات، مع ان الفنانين والمثقفين هم ذخيرة الأمم وطليعتها التي تقودها نحو التقدم من خلال الخيال الذي هو أول ابجديات الاختراعات «في عصر حررت فيه تكنولوجيا المعلومات الفنان من قيود المكان والزمان ومكنته من ان يرى عمله من زوايا مختلفة وأن يمارس تجاربه الابداعية بحرية زائدة، غير أن المؤكد ان هذه الحرية لن تدوم طويلا فسرعان ما سيتجاوز الفنان المبدع كعادته ما هو متاح بين يديه في سعيه الدائم الدؤوب الى اكتشاف الجديد ليصطدم مرة أخرى بقيود جديدة وهكذا دواليك».

لكن الكاتب لا يرى المبدعين والمثقفين في حال حراك دائم نحو التقدم والسعي نحو التجديد بل يلقي عليهم بلائمة تخلف أممهم بتقصيرهم في التعامل مع حقل المعلوماتية والتقنيات الجديدة، وتناحراتهم ومصالحهم الضيقة، كما يرصد المؤلف الحراك الدائم بين الابداع كونه خيالا وبين المعلوماتية كونها تقنيات هندسية.

انه كتاب الأسئلة الحارقة التي لا مفر من الاجابة عنها حتى نكون جديرين بدخول القرن الـ ٢١ وحتى نقف في صف واحد مع العالم وليس الثاني او الثالث، ونحن نملك الكثير من الخبرات والكفاءات في جميع المجالات التي تؤهلنا لذلك.

(عن «الأهرام العربي»)

كأس النخبة العربية: الفرسان الاربعة يـبـحـثـون عـن الـلـقـب الاول

★ دمشق - و.ص.ف - يتطلع فريق الجيش بطل سوريا الى ايقاف «ادمانه» على مركز الوصيف الذي رافقه في خمس من ست بطولات عربية شارك فيها خلال الاعوام الثلاثة الماضية وبالتالي تحقيق حلم الشارع الرياضي المحلي واهداء سوريا لقبها الاول في بطولات الاندية العربية لكرة القدم وتحديدا في كأس النخبة التي تنطلق نسختها السابعة اليوم في اللاذقية وتستمر حتى ٦ نيسان الجاري.

وتفتتح البطولة التي تقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة على استاد مدينة الاسد الرياضية في مدينة اللاذقية الساحلية (٣٤٨ كم عن دمشق) بمباراتين غدا، فيلتقي الجيش مع الهلال السعودي، والنصر السعودي مع الصفاقسي التونسي.

وكان الاتحاد العربي قرر نقل البطولة الى ملعب مدينة اللاذقية بدلا من ملعب العباسيين في دمشق لعدم جاهزيته.

وتجمع كأس النخبة بين بطل كأس الابطال ووصيفه وبطل كأس الكؤوس ووصيفه. في الاولى كان اللقب من نصيب الصفاقسي وحل الجيش ثانيا، وفي الثانية احرز الهلال اللقب بفوزه على النصر في النهائي.

ويعتقد الكثيرون ان الفرصة مهيأة امام الكرة السورية لتحقيق حلمها العربي من خلال كأس النخبة السابعة خصوصا ان الجيش سيلعب على ارضه وبين جمهوره وله محاولات متعددة في المسابقات العربية في السنوات الاخيرة فرض فيها نفسه مرشحا دائما لبلوغ المباراة النهائية ولكن «عقدة» الوصيف تلازمه حتى الان.

وكان الجيش على وشك ان يفعلها في جدة العام الماضي عندما لامس لقب بطل كأس الابطال لكنه اخفق في احتضانه بعد خسارته المباراة النهائية امام الصفاقسي ١-٢.

ويبحث كل من فرسان البطولة الاربعة عن اللقب الاول في تاريخ كأس النخبة وان كانت الترشيحات تصب في مصلحة الفريقين السعوديين لاعتبارات فنية في الدرجة الاولى تأتي في مقدمتها امتلاكهما عناصر مؤثرة من الدوليين المحليين والمحترفين التي تتفوق نظريا على عناصر الفريقين الاخرين الجيش والصفاقسي.

ولعل العرض المؤثر والنتيجة اللافتة التي حققها الهلال الخميس الماضي على حساب الاهلي ٤-صفر في ربع نهائي كأس ولي العهد قد افصح عن نية الهلال الملقب ب «الزعيم» في اضافة لقب جديد الى خزائنه المليئة بالقاب محلية وعربية وآسيوية. في حين لم ينس جاره النصر خسارته امام الهلال ١-٢ بهدف ذهبي في نهائي كأس الكؤوس الاخيرة وهو يتلهف لضرب عصفورين في اللاذقية، رد الاعتبار والفوز باللقب.

وسبق ان شارك الهلال في المسابقة في النسختين الاولى والثانية وفشل فيهما في الحصول على اللقب الذي ذهب الى الشباب في الاولى والترجي التونسي في الثانية، ويأمل في ان تكون الثالثة ثابتة. فيما تعتبر المشاركة الاولى للنصر.

والتقى القطبان السعوديان مرتين في البطولات العربية، الاولى في نصف نهائي كأس الابطال الحادية عشرة عام ١٩٩٥ وفاز فيها الهلال ٥-٤ بركلات الترجيح، والثانية في نهائي كأس الكؤوس الحادية عشرة الاخيرة التي اقيمت في الرياض وكانت الغلبة فيها للهلال ايضا بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١، وستكون مباراتهما معا الاربعاء المقبل الاولى لهما خارج السعودية.

وقد يكون التركيز على فريقي الهلال والنصر من مصلحة الصفاقسي الذي سيخوض البطولة بعيدا عن الضغوط الاعلامية وهذا من حسن حظ مدربه اليوغوسلافي باشا الذي لا يخشى الاقالة ان لم يفز باللقب خلافا لمدربي الهلال الفرنسي صفوت سوزيتش، والنصر البرتغالي ارتور جورج.

الكفة سعودية

سيحصل مدرب الجيش احمد شعار على فرصته لانه خلع عنه ثوب المدرب المساعد وارتدى ثياب المسؤولية كاملة بعد ان انهت ادارة النادي عقد المدرب التشيكي بيتر بالكا، وسيقود مجموعة من ابرز نجوم سوريا الدوليين بدءا من الحارس العملاق محمد بيروتي ومرورا بقلبي الدفاع طارق جبان وينال اباظة وفي الوسط علي خليل وجومرد موسى ومصطفى حمصي وانتهاء بالهدافين ماهر ملكي وفراس الخطيب.

وسيفتقد شعار حتما جهود ماهر السيد واحمد عزام ونهاد الحاج مصطفى بسبب الاصابة التي ستحول دون مشاركتهم في البطولة.

وينظر شعار الى مباراته الافتتاحية مع الهلال نظرة خاصة جدا «هي مفتاح البطولة» ويأمل ان تنجح حماسة لاعبيه واندفاعهم في التصدي لنجومية الهلاليين وان كان المنطق وبعيدا عن العاطفة يشير الى تفوق الفريق السعودي الذي يمتلك مفاتيح عدة يصعب مراقبتها جميعها وخصوصا الظهير احمد الدوخي وثنائي الوسط نواف التمياط والبرازيلي توليو والمخضرم يوسف الثنيان، ناهيك عن سامي الجابر ومحمد الشلهوب والمهاجم البرازيلي السريع روني والكولومبي الكاتو.

وسبق للجيش ان التقى مع الهلال مرة واحدة من قبل وكانت في كأس ابطال الاندية العربية في تونس عام ١٩٨٦ وفاز فيها الهلال ٢-١.

وفي حين تبدو اوراق النصر مكشوفة للعيان باعتماده على مجموعة من الدوليين الجدد والقدامى امثال الحارس الدولي محمد عبدالله الحوجلي والمدافع المخضرم صالح الداوود وابراهيم ماطر وعلي يزيد وفهد المهلل اضافة الى المحترفين الثلاثة التونسي مهدي بن سليمان والبرازيليين رينالدو روزا دوس ودوريفال جونيور، فأن الصفاقسي سيلعب بتشكيلة تضم الكثير من المغمورين الذين لا تنقصهم الموهبة.

ويعول مدرب الصفاقسي كثيرا على المدافع الدولي حاتم الطرابلسي وعلى مهندس خط الوسط اسكندر السويح والى جانبه رشيد بو عزيز، وعلى المحترفين الليبي نادر الطرجوني والسنغالي بابا ماليك.

حكام البطولة

يقود مباريات البطولة ٤ حكام للساحة هم: جمال الغندور (مصر) وعبد الحكيم الشلماني (ليبيا) وعبد الرحيم العرجون (المغرب) وابراهيم عبد الحميد (البحرين)، و٥ حكام مساعدين هم: عوني حسونة (الاردن) وحيدر قليط (لبنان) وحسين غضنفري (الكويت) وعلي الخليفي (قطر) ومحمد عثمان عمر (السودان).

وهنا البرنامج:

- الاثنين ٢-٤-٢٠٠١: الجيش - الهلال والنصر - الصفاقسي
- الاربعاء ٤-٤: الهلال - النصر والجيش - الصفاقسي
- الجمعة ٦-٤: الصفاقسي - الهلال والجيش - النصر

اتحاد الكرة المصري يبدأ الترتيبات الخاصة بالدورة الدولية في القاهرة بعد موافقة كندا

★ بدأ اتحاد الكرة المصري في أعداد الترتيبات الخاصة بالدورة الدولية الودية المقرر إقامتها بالقاهرة خلال المدة من+٢٤+ إلي+٢٦+ نيسان الجاري..+ والتي تأتي في اطار استعدادات المنتخب الوطني الاول لمباراته المهمة أمام المنتخب السنغالي التي ستقام يوم+٦+ ايار المقبل بالقاهرة في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم المقبلة+٢٠٠٢+ بكل من كوريا واليابان+.+

وتجيء بداية استعدادات اتحاد الكرة للترتيبات الخاصة بهذه البطولة بعد التحديد النهائي للمنتخبات المشاركة في هذه الدورة الدولية+، وذلك بعد ان تلقى اتحاد الكرة برقية من نظيره الكندي يخطره بالموافقة علي مشاركة المنتخب في البطولة تلبية للدعوة التي تلقاها من نظيره المصري+، وبذلك يكتمل عقد المنتخبات التي وافقت على الاشتراك حيث تلقى اتحاد الكرة من قبل موافقات كل من ايران وكوريا الجنوبية بجانب المنتخب الوطني المصري المستضيف لهذه الدورة+..+ حيث كان اتحاد الكرة ينتظر تحديد الفريق الرابع المشارك في البطولة وبصفة خاصة موافقة احد المنتخبات الاوروبية لكن جميع المنتخبات الاوروبية التي أرسل اليها طلبات الاشتراك اعتذرت عن عدم المشاركة حتى وصلت موافقة الاتحاد الكندي+.+

• إعلان القرعة •

وقد حدد اتحاد الكرة النظام الخاص بهذه البطولة حيث قرر تطبيق النظام نفسه الذي أقيمت به دورة طهران الدولية التي شارك فيها المنتخب الوطني الاول من قبل+، وهو يقضي بأن تقام في اليوم الاول للبطولة مباراتان بين الفرق الاربعة يجب ان تنتهيا بفوز فريق علي أخر، ثم يلتقي في اليوم الثاني الفريقان الفائزان ويلعبا على كأس البطولة وتحديد المركزين الاول والثاني+، بينما يلتقي المهزومان لتحديد الثالث والرابع+.+

كما أعلن اتحاد الكرة قرعة مباريات هذه البطولة بحيث يلعب في اليوم الاول+٢٤+ نيسان مصر مع كندا+..+ وكوريا مع ايران+..+ ثم يلتقي في اليوم الثاني للبطولة+ +٢٦ نيسان الفائزان والمهزومان+..+ وقد تحدد ان تقام مباريات هذه البطولة باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة+.+

أما فيما يتعلق بالتكاليف الخاصة بهذه البطولة وتسويقها فقد قرر اتحاد الكرة اسنادها إلي احدى الشركات الكورية خاصة+,+ وهي صاحبة فكرة اقامة هذه الدورة الدولية كما أنها نفس الشركة التي ترعى عددا كبيرا من هذه البطولات في الشرق الاوسط ومنها دورة طهران الدولية وسوف يجتمع أعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة خلال الايام المقبلة مع مندوب هذه الشركة لتحديد القيمة المالية للجوائز المقررة لهذه البطولة+، والتكاليف الخاصة بها كما سيقوم الاتحاد بالتفاوض مع الشركة الكورية الراعية للبطولة من أجل دخول وكالة أعلان احدى المؤسسات الصحفية معها في رعاية وتسويق هذه الدورة خاصة وانها تقام في مصر+.+ وذلك بعد ان أجتمع المسؤولون بهذه المؤسسة القومية مع أعضاء اتحاد الكرة وعرضوا عليهم طلب المشاركة في رعاية الدورة+.+

• السوبر المصري- السعودي •

ومن ناحية أخرى بدأ الاتحادان المصري والسعودي لكرة القدم في اعداد الترتيبات الخاصة باقامة مباراتي السوبر بين بطلي البلدين للدوري بالكأس وذلك بعد تلقى اتحاد الكرة الموافقة الرسمية من النادي الاهلي على الموعد الجديد الذي أتفق عليه الاتحادان لاقامة هاتين المباراتين+، وهو يوم+٢٠+ ايار المقبل+، وذلك على كأس الرئيس حسني مبارك والملك فهد وجائزتي المليون ريال+..+ والمليون جنيه بحيث يلتقي في القاهرة الاهلي مع اتحاد جدة السعودي على كأس الرئيس مبارك وجائزة المليون جنيه بحيث يحصل الفائز بالمباراة على مبلغ+٧٥٠+ ألف جنيه والمهزوم على+٢٥٠ ألف جنيه وذلك بعد أن تقرر أن تقوم وكالة الاهرام للاعلان برعاية وتسويق هذه المباراة تحت اشراف حسن حمدي مدير عام الاعلانات مع الالتزام بتحمل جميع التكاليف وهي الجائزة المالية التي تبلغ المليون جنيه واقامة الفريقين وتذاكر سفر وعودة فريق اتحاد جدة - مقابل الحصول على حق امتياز الاعلانات داخل الملعب وايراد المباراة والبث التليفزيوني المباشر لمصر والسعودية+.+

ومن المعروف ان هذه المباراة تجمع بين بطلي الدوري في البلدين+، أما في المباراة الثانية بين الهلال السعودي والاسماعيلي+، والتي ستقام في السعودية على كأس الملك فهد والجائزة المالية المليون ريال - فتجمع بين بطلي الكأس في البلدين وسترعاها إحدى الشركات السعودية+.+

بطولة لبنان: نقطة واحدة ويتوج التضامن بطلا لاول مرة

★ بيروت - و.ص.ف - بات التضامن صور على بعد نقطة واحدة من احراز بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم لاول مرة بفوزه الصريح والكاسح على شباب الساحل ٥-صفر على ملعب نادي الصفاء في بيروت في افتتاح المرحلة العشرين.

ورفع التضامن صور، متصدر اللائحة منذ بضعة اسابيع، رصيده الى ٤٨ نقطة، وابتعد ٨ نقاط عن الحكمة الثاني، و٩ عن النجمة الثالث والاخاء الاهلي الرابع، اللذين يلعبان اليوم الاحد، قبل المرحلتين الاخيرتين.

وتألق من التضامن هيثم زين، الذي انتزع صدارة ترتيب الهدافين من مهاجم الحكمة طومي جياكوميللي ومهاجم النجمة الترينيدادي ابرول ماكفرلين، رافعا رصيده الى ١٨ هدفا بعد تسجيله ٣ اهداف للمرة الثالثة في الدوري، والرابعة هذا الموسم.

وسجل فيصل عنتر الهدف الاول للفريق الجنوبي اثر تمريرة من زين عبر السيراليوني كاموكاي كالون (١٣)، وزين الثاني برأسه من فوق الحارس عباس شبيب اثر تمريرة عرضية من رضا عنتر (٣٥)، والمالي ديديه تمبورة الثالث اثر تمريرة من زين عبر رضا (٤٥).

وفي الشوط الثاني، مال اداء التضامن الى الاستعراض، قبل ان يزيد الغلة في الربع الساعة الاخير من المباراة، فسجل زين الهدف الرابع من ركلة جزاء، بعدما اعيق الجناح الايمن علي حويلا داخل المنطقة (٧٥)، وزين الخامس بعد ١٠ دقائق.

وخسر الحكمة امام الانصار ١-٢ على ملعب بيروت البلدي مساء، فاهدر الفرصة الاخيرة لمنافسة التضامن على اللقب حتى لو خسر الاخير في لقاءيه الاخيرين بعدما اتسع الفارق بينهما الى ٨ نقاط، علما ان الخسارة كانت الاولى للحكمة في مبارياته ال١٢ الاخيرة.

وكانت الكفتان متكافئتين مع افضلية نسبية للانصار، الذي يتطلع الى لقاء التضامن في المباراة النهائية لكأس لبنان على الملعب عينه في ٢٢ نيسان/ابريل المقبل بعدما اخفق في استعادة لقب بطولة الدوري، الذي فقده امام النجمة الموسم الماضي.

وسجل البرازيلي ساندر مارسيليو الهدف الاول للانصار برأسه اثر ركلة ركنية لمالك حسون (٢٠)، وادرك سلمان صالحة التعادل بعدما ارتدت كرة سددها بسام حبيب من الحارس (٤٤)، قبل ان يطرد الحكم لاعب الحكمة شادي كرنيب لنيله انذارين (٧٥)

واستغل الانصار النقص العددي في صفوف الحكمة، وتمكن من تسجيل الهدف الثاني عبر مارسيليو برأسه ايضا اثر تمريرة رأسية للترينيدادي بيتر بروسبر (٧٩).

وتختتم المرحلة بلقاء زغرتا مع الاخاء، والنجمة مع الاهلي صيدا، والهومنمن مع الصفاء، والراسينغ مع الهومنتمن

- ترتيب فرق الصدارة:

١- التضامن	٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- الحكمة	٤٠ من ٢٠
٣- النجمة	٣٩ من ١٩
٤- الاخاء	٣٩ من ١٩
٥- الانصار	٣٣ من ٢٠

ماجر: «ساكون جاهزا كليا بدءا من حزيران»

★ الجزائر - و.ص.ف - اكد المدرب الجديد لمنتخب الجزائر في كرة القدم رابح ماجر انه سيكون «جاهزا كليا» بدء مهمته اعتبارا من حزيران المقبل.

وقال ماجر في مقابلة نشرتها صحيفة «اكسبرسيون» الجزائرية امس الاحد «ساكون جاهزا كليا ومتفرغا تماما للمنتخب بدءا من حزيران المقبل»، مشيرا الى انه ينوي البقاء في منصبه حتى عام ٢٠٠٦.

واضاف انه بحاجة الى هذه الفترة الطويلة «لبناء منتخب وطني على قواعد متينة والانطلاق نحو ما هو حقيقي»، مشددا على انه «تلقى ضمانات بالعمل ضمن الاستقرار».

واوضح ماجر، الموجود منذ سنوات في قطر حيث لعب مع نادي قطر ثم درب الوكرة وبعده السد قبل ان يقال مؤخرا، انه لا يستطيع ان يكون حرا قبل هذا الموعد «لكي لا اعطل السنة الدراسية لاولادي ولاحل بعض المشكلات الادارية المعقدة جدا مع السلطات الرياضية القطرية».

وقال «لقد اوضحت (للسلطات الرياضية الجزائرية) كل ما احتاج اليه من اجل القيام بمهمتي بما في ذلك اسماء اعضاء الجهاز الفني الذي سيساعدني» دون ان يكشف هذه الاسماء.

واضاف «في رسالتي الى وزير الرياضة عبد الملك السلال، لا توجد اي ارقام او مبلغ معين يتعلق باجري».

وكان ماجر عين مدربا لمنتخب الجزائر في ١٣ آذار الماضي خلفا لعبد الغني الجداوي، الذي استقال من منصبه غداة خسارة الجزائر امام مصر ٢-٥ ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسبق لماجر ان درب المنتخب الوطني واستقال من منصبه قبل عدة سنوات، وكان مرجحا ان يستلم مهامه الجديدة في نيسان الحالي.

دوري ابطال افريقيا: فوز المريخ على باور ديناموز ٢-صفر

★ الخرطوم - و.ص.ف - فاز المريخ السوداني على باور ديناموز الزامبي ٢-صفر في ذهاب الدور الاول من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم امس الاول السبت في ام درمان.

وسجل نجم الدين ابو حشيش (٤٢) وهيثم الرشيد (٦٠) الهدفين.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في زامبيا.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

★ واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول السبت في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

هيوستن روكتس - واشنطن ويزاردز	٩٦-٨٦
اتلانتا هوكس - دنفر ناغتس	٩٩-٨٨
ميامي هيت - شيكاغو بولز	٩٧-٩٠
ميلووكي باكس - سان انطونيو	٨٦-٧٧
لوس انجليس كليبرز - كليفلاند كافالييرز	١٠٤-٩٧

شرطة المروج لم توافق بعد على اقامة مباراة الاخاء وسخنين في استاد الناصرة عيلوط

باسم سليمان: لن نلعب في أي مكان آخر وطلبنا التأجيل ليوم الجمعة

مازن غنايم: لا أعرف شيئاً عن مصير المباراة!!

* ما زالت قيادة شرطة منطقة المروج مصرة على موقفها باغلاق استاد الناصرة عيلوط وعدم السماح بالتالي لاجراء المباراة المرتقبة والمصيرية بين مكابي الاخاء والحاد أبناء سخنين، والتي تأجلت من أمس الأول السبت، إلى يوم غد الثلاثاء، حسب لوائح الاتحاد العام لكرة القدم. والغريب ان تصميم الشرطة ما زال قائماً، رغم ان التخوفات من احداث شغب في يوم الأرض لم تكن في مكانها ومرت الأمور طبيعية جداً.

باسم سليمان مدير فريق الاخاء، قال من جهته ان فريقه لن يلعب المباراة في ملعب آخر، وانه حصل على موافقة الاتحاد العام باقامتها يوم الجمعة القريب، بدلا من غد الثلاثاء، لأن مباريات الدوري ستتوقف في نهاية الأسبوع.

اما مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين فقد قال لنا انه لا يعرف شيئاً عن مصير المباراة، ولم يتحدث معه أحد حول اقامتها غدا أو تأجيلها إلى يوم الجمعة.

من جهته أكد لنا المتحدث باسم منطقة المروج ان موقف الشرطة لم يتغير وهو ان المباراة حساسة، وان لهم اعتباراتهم الخاصة بنقلها إلى ملعب آخر.

المتحدث باسم اتحاد الكرة القدم باريف بن اليعزر وردا على سؤالنا حول مصير المباراة قال ان الاتحاد سيطلب من مكابي الاخاء ايجاد ملعب بديل ليتسنى اقامتها هذا الأسبوع.

مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم غدا في كفركنا وهبوعيل كفركنا - هبوعيل اكسال بعد غد

* تأكد بصورة نهائية، أمس، ان المباراة المؤجلة بين مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم في الدرجة القطرية، ستجرى غداً على الملعب البلدي في كفركنا في الساعة الثالثة والنصف.

وعلمنا من المدير الاداري في كفركنا مروان عواودة ان الشرطة في منطقة المروج أبلغتهم بذلك، وكذلك المسؤولين في اتحاد كرة القدم، بعد ان تم التنسيق بين الجهتين واعادة افتتاح الملعب.

اما المباراة المؤجلة في الدرجة الأولى بين هبوعيل كفركنا وهبوعيل اكسال فستجري عصر بعد غد الاربعاء، في كفركنا في الساعة الثالثة والنصف أيضاً.

(باسل زريق)

اليوم في ختام مباريات الأسبوع الحادي والثلاثين للدوري العلوي

مباراة الدربي الحيفاوي المرتقبة

* تختتم في الثامنة والربع من مساء اليوم مباريات الأسبوع الحادي والثلاثين في دوري الدرجة العليا حيث يجري لقاء الدربي المرتقب في مدينة حيفا بين هبوعيل ومكابي، على استاد كريات اليعزر بحيفا.

فريق مكابي يحتل المقدمة بفارق ست نقاط عن هبوعيل تل أبيب برصيد ٦٩ نقطة وهبوعيل حيفا المستضيف يحتل المرتبة الرابعة وله ٥٤ نقطة ويسعى لاحتلال المرتبة الثالثة من بيتار القدس.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع الثالث والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل كفرياسيف - رموت مناشيه	صفر:صفر
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة	١:٦
مكابي معلوت - عيروني شلومي	١:٢
بيتار صفد - هبوعيل كفرمندا	توقفت
عيروني نهريا - هبوعيل المغار	٣:٤
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل كوكب	١:١
هبوعيل طوبا - هبوعيل المكر	١:صفر
هبوعيل سخنين - بلدي عبلين	تأجلت

المنطقة الشمالية «ب»

أسي چلبوع - هبوعيل تل حنان	١:٣
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي باقة الغربية	صفر:٣
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل عرب النجيدات	صفر:١
مكابي تسور شالوم - هبوعيل الرينة	صفر:صفر
هبوعيل الفريديس - هبوعيل دالية الكرمل	١:٢
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل ام الفحم	٤:٤
هبوعيل بير المكسور - بيتار اكسال	٢:١
هبوعيل باقة الغربية - چفعات اولچا	لم تجز

المنطقة الجنوبية «أ»

چفعات شمونيل - بيتار حولون	٢:٢
بيتار نس طيرق - مكابي كفرقاسم	٣:٢
شمشون الطيبة - هبوعيل الطيرة	٢:١
هبوعيل اور يهودا - هشكما/رمات حين	١٠:١
هبوعيل ازور - مكابي يهود	١:صفر
هبوعيل هود هشارون - بيتار رمات غان	٢:٣
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل عرعرة	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - محني يهودا	١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل بروحام - مكابي بئر السبع	٢:١
عيروني اوفاكيم - سديه عوزيا	١:١٢
بني لخيش - مكابي بن تسفي	١:١
هبوعيل شقيب السلام - مكابي اللد	٤:صفر
شباب رهط - بيتار كريات چات	صفر:١
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل رهط	٣:٧
عليا كفارسابا - هبوعيل مرحاڤيم	٢:٢
كريات عكرون - مكابي حولون	١:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - عيروني شلومي	٣٩ - ٢٣	٤٥
٢ - عيروني نهريا	٤٦ - ٢٤	٤٣
٣ - هبوعيل المكر	٣٣ - ٢١	٤٠
٤ - هبوعيل طوبا (-١٥)	٣٠ - ١٠	٣٨
٥ - هبوعيل ديرحنا	٣٩ - ٢٥	٣٨
٦ - هبوعيل عرابة	٢٩ - ٢٦	٣٤
٧ - مكابي معلوت	٣١ - ٢٩	٢٩
٨ - هبوعيل كفرياسيف	٢٦ - ٢٩	٢٩
٩ - هبوعيل سخنين(*)(-٢)	٢٩ - ٢٥	٢٧
١٠ - هبوعيل كوكب	٣١ - ٣١	٢٧
١١ - رموت مناشيه	٣٢ - ٤٤	٢٥
١٢ - هبوعيل كفرمندا (*)(-٢)	٢٥ - ٣٤	٢٤
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة	٢١ - ٤١	٢٢
١٤ - بيتار صفد(*)	١٤ - ٢٩	٢٢
١٥ - هبوعيل المغار	٢٠ - ٣١	٢١
١٦ - بلدي عبلين(*)	١٥ - ٣٣	١٤

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - أسي چلبوع	٥٠ - ١٧	٥٢
٢ - مكابي تسور شالوم	٣٨ - ٢٥	٣٨
٣ - هبوعيل الرينة	٣٦ - ٢٩	٣٦
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٠ - ٣٧	٣٥
٥ - هبوعيل ام الفحم	٣٦ - ٢٧	٣٥
٦ - الجليل الأسفل/ طبريا	٣٢ - ٢٥	٣٥
٧ - نحلينيل/چفعات اولچا(*)	٣١ - ٢٤	٣٤
٨ - هبوعيل الفريديس	٣٩ - ٤٣	٣٠
٩ - هبوعيل بير المكسور(*)	٢٣ - ٣٢	٢٩
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٣٤ - ٣٣	٢٩
١١ - هبوعيل عرب النجيدات	٢٧ - ٣٠	٢٨
١٢ - مكابي باقة الغربية(*)	٣٢ - ٣٧	٢٦
١٣ - هبوعيل باقة الغربية(*)	٢٥ - ٣٥	٢٥
١٤ - هبوعيل يافة الناصرة	٣١ - ٣٦	٢٤
١٥ - بيتار اكسال	٣٢ - ٤٦	٢٤
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	١٧ - ٤٧	١٣

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل الطيرة	٤١ - ١٦	٥٣
٢ - هشكما/ رمات حين	٤٣ - ٢١	٤٦
٣ - هود هشارون	٤٨ - ٢٧	٤٦
٤ - هبوعيل ازور	٤١ - ١٦	٤٥
٥ - چفعات شمونيل	٣٦ - ١٦	٣٩
٦ - بيتار حولون	٤٧ - ٣٣	٣٨
٧ - محني يهودا	٤٤ - ٣٦	٣٨
٨ - بيتار نس طيرق	٤١ - ٢٨	٣٢
٩ - هبوعيل كفرقاسم	٢٨ - ١٩	٣٠
١٠ - بيتار رمات غان	٢٦ - ٢٨	٢٦
١١ - مكابي كفرقاسم	٣١ - ٥٣	٢٥
١٢ - شمشون الطيبة	٢٨ - ٤٧	٢٤
١٣ - مكابي يهود	٢٣ - ٣٨	٢٢
١٤ - هبوعيل عرعرة	٢٢ - ٤١	٢٢
١٥ - مكابي ابناء الطيرة	١٤ - ٣٢	١٩
١٦ - هبوعيل اور يهودا	١٦ - ٧٩	٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

بلدي ساجور - مكابي بيت جن	٤:٣
مكابي المغار - شباب بركا	صفر:١٢
مكابي دير الأسد - بيتار البعنة	١:صفر
مكابي مجد الكروم - هبوعيل شباب طمرة	١:١
شباب الجش - بيتار كفركنا	٣:٢
هبوعيل كتسرين - مكابي كابول	صفر:١
هبوعيل يانوح - هبوعيل البقيعة	٢:٦

الجليل الغربي

مكابي يانوح - هبوعيل نهريا	٣:٤
مكابي كفرسميع - هبوعيل جت الجليل	١:٣
شباب المزرعة - هبوعيل كسرى	صفر:٦
مكابي البعنة -مكابي شعب	٣:٦

المفراتس

شباب الجديدة - هبوعيل الكعبية	صفر:صفر
مكابي بير المكسور - هبوعيل شفاعمرو	١:٣
شباب كسرى - هبوعيل الشيخ دنون	٥:١
بيتار شفاعمرو - شباب عكا	توقفت
عرب الهيب - خلة الشريف/ طمرة	تأجلت

يزراعيل

هبوعيل دبورية - هبوعيل كفركما	١:٣
هبوعيل الناعورة - مكابي المشهد	٢:صفر
بيتار العفولة - مكابي البعينة	صفر:٣
مكابي بيسان - هبوعيل عرب الشبلي	توقفت (والنتيجة ٥:صفر)

حيفا

الأخوة حيفا - بسمة طبعون	توقفت (والنتيجة ٥:٣)
هبوعيل شباب الكبابير - مكابي كشافة حيفا	١:٤
مكابي دالية الكرمل - بيتار عتليت	٣:صفر
بيتار حيفا - مكابي نفيه شأنان	٤:١
مكابي الكعبية - هبوعيل أبوسنان	٤:٢
مكابي نيشر - سبارتاك حيفا	تأجلت

شومرون

مكابي عرعرة - هبوعيل كفرمصر	٢:٢
مكابي ام الفحم - مكابي الفريديس	٣:٣
هبوعيل سولم - بيتار پرديس حنه	٤:صفر

الشارون

مكابي كفاريونا - عصيدار نتانيا	٢:٤
بيت اليعزر - عيروني كفاريونا	٥:١
هبوعيل تل موند - هبوعيل پردسيا	٣:١
هشارون نتانيا - مكابي اورعقيبا	١:٧

دان

هبوعيل اورانيت - عسشاب پتح تكفا	٢:٤
بيت دچون - مكابي قلنسوة	٧:١
بيتار اريئيل - سبورت معوف	١:٩
بيتار يهود - بكعات هيردين	١:١
نفيه چولان - شمشون الطيرة	٢:صفر

تل أبيب

رمات يسرائيل - بيتار يافا	٢:٢
نادي حولون - بيتار عزرا	٤:٤
دينامو حولون - طيرات شالوم	٧:٣
مكابي بات يام - عوتسما حولون	٢:١
بيتار كريات اونو - التسور يهو	٢:صفر
مكابي مونتيفيوري - كريات شالوم	٢:٤

المركز

عيروني الرملة - مكابي رحوفوت	٨:صفر
آسا القدس - مكابي بيت شيمش	٣:١٠
چفعات زئيف - عزريكام	١:٣
عيروني بيت شيمش - هبوعيل الرملة	١:٤

الجنوب

هبوعيل نتيڤوت - هبوعيل عراد	صفر:٧
مكابي رهط - شدروت	٢:١
عيروني ايلات - بني شمعون	٨:صفر
هبوعيل كسيفة - متسپيه رامون	تأجلت

حول عرض فرقة «ليالي زمان»

ليلة سطعت نجومها بالطرب الأصيل



• منال مدني وحسام حايك يتوسطهما والد منال •

• بقلم: مارون سامي عزام •

* هل هناك حاجة الى أن نعيش للحظات على أنغام الطرب الأصيل؟.. هل يلقى الطرب الأصيل إقبالاً كبيرا في وسطنا العربي؟ للإجابة على هذين السؤالين علينا أن نجد فنانًا محليًا أصيلاً، «يتنازل» لنا عن أغاني الموضة، ويقيم فرقة موسيقية شرقية الآلات وشرقية الغناء، قد نجد عدداً قليلاً جداً لا يعد على أصابع اليد الواحدة، في زحمة وجود هذا الكم الهائل من الفرق الموسيقية للأعراس. ظهرت مؤخراً فرقة موسيقية، سعى الى اقامتها الفنان «حسام حايك»، وتدعى «ليالي زمان» وهي تؤدي فقط أغاني الطرب، لكبار فناني العالم العربي، وذلك ليس لتتميّز في موسيقاها عن باقي الفرق، انما لتساهم في ترميم هذا الهرم الفني العريق، الذي بات مهملاً تمامًا الى حد الانهيار الكلي.

الفرق الموسيقية، التي يغني مطربوها بعض أغاني السيدة أم كلثوم في الأعراس، يغنونها وكأنهم يشربون «نرجيلة» في قهوة ما، لكن فرقة «ليالي زمان»، تختلف كليًا عنهم، فهي قد تخصصت في أداء هذه الأغاني العريقة والصعبة جداً، والتي تحتاج الى صوت رخيم في الغناء ورزين في كيفية توصيل هذه الأغاني الى جمهور المستمع، لذا انضم الى فرقة «ليالي زمان» الفنانة منال مدني التي اختارها الفنان حسام لإدراكه انها موهبة اصيلة جداً، وبإمكانها تأدية مثل هذه الأغاني، وأيضًا كي يُعرّف أهل الفن المحلي على هذا الصوت الذي يُريح الأعصاب المشحونة بالتوتر.

تسنى لي أن ألتقي فنيًا مع فرقة «ليالي زمان» في عرض مميز جداً حضرته مساء الاثنين الماضي في شفاعمرو، بعد أن غابت لمدة عام، ولكن عادت هذه المرة الفرقة وهي مصممة على إتمام رسالتها الفنية الراقية، ولكن تحت رعاية مؤسسة «الأفق» التي يديرها فنيًا الفنان عفيف شليوط. كان عرضًا راقيًا جداً من حيث العزف والعازفين ايضا الذين عزفوا بشكل بارع جداً، والشيء المميز هو طريقة قيادة الفنان حسام حايك للفرقة الموسيقية، فقد كان منصتًا لكل ايقاع ولحن يخرج من الآلات الموسيقية الشرقية، رغم انه شارك في الغناء، رغم انني لا أحبذ هذا الأمر، ولكن هذا الأمر لم يصرفه عن الانتباه الى العزف، لأن عدد العازفين كان قليلا ويمكنه مراقبة طريقة عزفهم.

عندما اعتلت الفنانة منال مدني المسرح لتغني، كانت مرتاحة في غنائها، ولكنها كانت منفعلة بأحاسيسها، لأنها لأول مرة تعود لتقف على المسرح بعد غياب عام تقريبًا. افتتحت العرض بأغنية السيد درويش «زوروني»، وقد غنتها برؤيتها هي دون أن تقلد السيدة فيروز او ايمان البحر درويش، ومن هنا نشعر أن لأوتار صوتها امكانية اللعب بمقامات اللحن بشكل محدد، اي دون تزييفه الى حد تشويهه، وهكذا يمكن للجمهور المتفرج ان يطرب لصوت منال، لأنها تغني بروحها ومن وحي شخصيتها الفنية المميزة، لأن الطرب يعني خلق عدة أوجه للأداء، منال مدني، مطربة تغني بإحساس مرهف الى حد الهدوء، فيجعلك تركز تمامًا في الأغنية التي تؤديها، لتستمع الى العزف بشكل يدفعك الى مناجاة ليالي زمان التي تغمر بحر ذكرياتنا بالحنين الى هذه الأغاني التي تتدحرج بسرعة كبيرة عل منحدر النسيان الخطير. بالنسبة لمخارج حروف صوت منال مدني، فكانت سليمة جداً وهي تغني، عرفت هذا الأمر عندما غنت أغنية المطربة القديرة وردة «قال ايه بيسألوني»، في إحدى مقاطع هذه الأغنية، التي تقول «حبك مفرحني فرح الطير بطيرانو»، فهنا لم أفهم كلماتها جيداً عندما كنت أسمعها، ولكن غناء منال جعلني أفهم كلماتها لأول مرة، وأنا لا أعرف المجاملة.

كان حسام منتبهًا الى طريقة عزف الفرقة عندما كان اللحن يتغير، لئلا يحصل خطأ فنّي غير محبب، اعتقد انه لأول مرة في الوسط العربي يتم ادخال آلة «الجيتارة» الكهربائية على الآلات الشرقية، وبالعالم العربي كان عبد الحليم حافظ أول من أدخل هذه الآلة على أغانيه، ولكن خلال العرض لم اسمعها جيداً خلال العزف الجماعي للفرقة، انما خلال مرافقتها لآلة «القانون»، وخصوصاً في المقدمة الموسيقية لأغنية «إنت عمري» فلم أجد فرقا شاسعًا بين المقدمة الأصلية والمقدمة التي استمعت اليها خلال العرض، بل عزفها بشكل جيد، وعازف القانون كان مدهشًا بطريقة عزفه الصحيحة. عندما بدأت المطربة منال مدني غناء أغنية «انت عمري»، كانت في منتهى العذوبة وعرفت كيف تراعي اللحن الأصلي، ولكن في بداية الأغنية، وخصوصاً في المقطع الذي يقول: «.. علموني اندم على الماضي وجراحو»، فلم تعط هذا المقطع البعد اللحني الحقيقي للأغنية، انما غنتها بطريقتها الخاصة، مما أفقد المقطع حنيّته الخاصة قليلاً، ولكنها اتقنت غناء باقي مقاطع الأغنية، بشكل بارع جداً، رغم ان الأغنية طويلة من حيث تكرار المقاطع، الا أن قصر مدة الأغنية لم يؤثر ابداً على جودتها.

أنا و «أعوذ بالله من ذي كلمة» كنت في حالة من نشوة الطرب التي غابت عني مدة طويلة، حتى انني كنت أتمتم الأغاني بشكل عفوي للغاية، حتى كانت اصابع يدي تلاحق ايقاعات العزف «على الدعسة» مثلما نقول بعاميتنا، ولكن لدي بعض التحفظات والتي لا بد أن أذكرها في مقالي هذا، وهي أولاً الهندسة الصوتية لم تكن ملائمة بشكل جيد لطبقة صوت الفنانة منال مدني، بحيث كان صوت الآلات أعلى من صوتها، فكان صوت آلة «الرق» عاليًا، فبمثل هذه الحالة، كان يتوجب على مهندس الصوت ان يلائم تقنيته لطبقة صوت الفنانة منال مدني، ولكن بما أنه لا يعرف طبيعة صوتها، فعلى الفنان حسام حايك أن يدرك هذا الأمر منذ البداية، وحتى هو لم تكن هندسة الصوت متلائمة مع صوته في البداية، وبدا متضايقًا من هذا الأمر، رغم ان منال لم تغن بصوت عال ومزعج، او بنشاز مثلما حصل مؤخراً، لا على العكس تماما، فكانت وكأنها ترتل أو تهلل لطفل صغير، وهنا تبدو عظمة الصوت، لهذا فمن الواجب فهم طبيعة عمل الهندسة الصوتية، حتى يكون العرض متكاملاً، ففي بعض الأحيان كان صوت الآلات الموسيقية يعلو وينخفض بشكل طفيف.

تحفظ آخر وهو عدم وجود التنسيق الكافي بين قائد الفرقة الفنان حسام حايك والفنانة منال مدني، ففي إحد مقاطع أغنية «إنت عمري»، كدنا نفقد التنسيق الموسيقي بين منال والفرقة الموسيقية، عندما طلبت إعادة مقطع ما مرة أخرى، ولكن سرعان ما تم التغلب على هذا الأمر، بابتسامة صغيرة من الفنانة منال مدني، ابتسامة تخفي وراءها بعض اللوم والعتاب الصغيرين، كانت منفعلة جداً، ولكنها لم تظهره على وجهها، الا في نهاية العرض، عندما اعترفت بذلك، وهذا الاعتراف اعتبره جريئًا جداً، ودلالة على أنها بشر ومن الممكن أن تخطئ؛ وليس كبعض فنانينا المحليين الذين يتعالون على أخطائهم. تحفظ آخر هو الديكور المسرحي، فهو لا يوحي الى أصالة الموسيقى الشرقية، رغم وجود «القناطر»، ولكنني لم أجد في الديكور اي ملامح من ملامح الطرب، مثل ستارة عربية شرقية، أو طبق قديم عليه زخرفة عربية شرقية، إنما وجدت خلف الفرقة جنة من الأزهار الوردية، وكأنهم يجلسون في حديقة ما.

من التحفظات الأخرى والهامة، هو مدة العرض فكانت قصيرة جداً، وأنا استغربت عندما أعلن الفنان حسام حايك انتهاء العرض، فجميع ما تم غناؤه، هو «يا دوب» خمس أغاني بالاضافة الى المقطوعة الموسيقية، رغم انني توقعت ان تكون مدة العرض اطول بنصف ساعة، ولكن هذه النهاية لا تليق بعرض جميل كهذا، حتى الجمهور تفاجأ من انهاء العرض بهذه السرعة، وكأن هناك امرا إجباريا، فرض عليهم انهاء العرض باكراً، رغم انني بدأت أطرب أنا والجمهور اكثر فأكثر، عندما وصل العرض الى أوج المتعة الموسيقية. تحفظ هام جداً هو أن الفنان حسام حايك، لم يعط صوت منال حقه الكافي.. لم يعطه مساحته اللازمة، والتي من الممكن ان تنعكس في أغاني «أسمهان» مثل أغنية «ليالي الأنس»، رغم ان مساحة صوت منال، اعتقد ان مداها أوسع من الأغاني التي أدتها خلال العرض، ولكن رغم جميع التحفظات، الا ان فرقة «ليالي زمان» عادت مجدداً الى الساحة الفنية، وفي جعبتها إرادة وعزم قويين على ترسيخ مثل هذه الأغاني في أذهان الجيل الجديد.. عادت فرقة ليالي زمان وقد خيمت علينا ليلة سطعت نجومها طربًا راقيًا.

(شفاعمرو)

ظاهرة تقليد أم كلثوم.. تحدي أم السعي وراء الشهرة



• بشرى الهلالي •

* لا تظهر مطربة كأم كلثوم الا كل مئة سنة.. أم كلثوم كوكب الشرق الهرم المصري (كما وصفها عبد الناصر..) والحنجرة الذهبية التي لم تولد مثيلتها رغم مرور سبعة وعشرين عاماً على رحيلها.. تميزت أغانيها بجودة الكلمة واللحن والأداء، حتى أصبحت كل أغنية منها أشبه بلؤلؤة يصعب تقليدها أو العثور على مثيل لها ورغم تعاقب الأجيال وتطور عجلة الزمن، ظلت أم كلثوم طوداً شامخاً ومناراً يهتدي به المطربون، أتسعت شهرتها على إتساع الوطن العربي والعالم، ورافقت أغنياتها سنوات الصبا والشباب وحتى الشيخوخة لمعظم الناس وصارت مدرسة يتحتم على المطربين الدخول إلى عالمها ودراسة أصول الغناء، مهتدين بنور إبداعها.. ولذلك باتت أم كلثوم تحدياً قائماً يجابهه كل المطربين والمطربات.. وأصبح أغلب الفنانين يتسابقون لأداء أغنياتها إثباتاً لمقدرتهم في الغناء، وإبرازاً لمساحات أصواتهم وجودتها.. فهل تحولت أم كلثوم إلى عقدة الموسيقى العربية التي لن تتخطاها أي تجربة غنائية؟ أم أنها شهادة نجاح المطرب أو المطربة!؟ ولماذا يسعى المطربون والمطربات إلى إعادة أغانيها؟ وماذا سيحققون؟ كل هذه الأسئلة وضعت نفسها أمام المتخصصين في حقل الموسيقى والغناء لدراسة هذه الظاهرة، وهل هي ظاهرة صحية أم لا؟ لا يضاف لها شيء؟

الملحن العراقي عباس جميل، صاحب الألحان الخالدة منذ الخمسينيات، مثل غريبة، تحاسبني على الأيام، وغيرها من الأغاني العراقية المشهورة التي أعاد المطربون والمطربات الشباب الكثير منها تحدث عن ظاهرة تقليد أو إعادة أغاني كوكب الشرق قائلا: الشباب لا يضيفون شيئاً لأغاني أم كلثوم، و لا يحاولون الإرتقاء بأنفسهم من خلالها، وبهذه العملية يتصورون أنهم سيأخذون مكاناً قريباً من قمة أم كلثوم، ولم يأخذوا بالحسبان أن أم كلثوم لا يضاف لها شيء. ففي الحسابات التاريخية، منذ الدولة الأموية، وحتى الآن، لا تظهر مطربة كأم كلثوم إلا كل خمسمئة عام.. أي خمسة قرون. ولو قسمنا الخمسمئة عام على عشرين سنة هي مدة الجيل الواحد، لوجدنا أن أم كلثوم تساوي خمسة وعشرين جيلاً غنائيا. وإذن، فكل المحاولات هي للاقتراب منها فقط، ولا يمكن لهذه المحاولات، مهما كان تطورها، ومهما كانت التقنيات المستخدمة فيها، أن تقرب منها إلا بنسبة ربع المسافة برأيي.. لكني كملحن أدعوهم إلى أن يتخذوا من أم كلثوم وعبد الوهاب قواعد منهجية وموازين لقياس المواهب، إذ أن جيل أم كلثوم، وحتى جيل ملحنيها لن يتكرر، فقد عاصرها وساندها ملحنون متميزون مثل (القصبجي، السنباطي، بليغ حمدي، كمال الطويل، محمد الموجي) لقد كان عطاؤهم ثراً غزيراً ساهم في ترصين الفن العربي، والموسيقى العربية بشكل خاص، وقد شكلوا مرحلة خصب ونعيم للغناء الذي مازال يشغل الناس بعافيته العلمية والذوقية.

المقلد ينظر إلى من يقلده أما الملحن (طالب القره غولي) معاون مدير عام دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة العراقية يرى بأن في عودة الشباب لأم كلثوم تطلعًا مستقبليًا. وأضاف قائلا: تتميز أم كلثوم بقوة في الشخصية، وبطغيان صوتها على الساحة الفنية، وهذا له أثر كبير في عملية التقليد.. فالمطرب المقلد، ينظر لمن يقلده، من هو؟ وما هي إمكاناته؟، لذلك نجد مطربا كبيراً يطغى على الهواة بالمبالغة في الإتقان، حد الإعجاز التطبيقي، للنظرية التي درسها الهاوي. وإذا ما بلغ الطالب مبلغ التناسخ مع استاذه، يكون قد تلاشى فيه. أما الدكتور خالد إبراهيم، رئيس قسم الموسيقى في كلية الفنون الجملية بدأ مستنكراً نوعاً ما ظاهرة تقليد أم كلثوم، حيث قال: بعض الشباب غنى لأم كلثوم مضيفاً روح العصر عليها، فكانت سمات العصر تتجلى في تجاريهم، أكثر من أدائهم لأم كلثوم.. وأظن أن أصالة، المطربة السورية، نجحت في اغنية «لسه فاكر» التي أخذت مساحة من الشهرة مع أصالة.. وبرأيي إنها لم تكن قد برزت لدى أم كلثوم مثلما أبرزتها أصالة، إلا أن الواقع العام للأصوات الجديدة، هو إتكاؤها على الالحان القوية للأصوات المعروفة. وهناك حالات قليلة مضيئة، ولكن المرفوض هو الإساءة لأم كلثوم،

←

الفنان كمال سليمان يزرع «تين وزيتون وحجر» في البلاد وخارجها

• سليمان كان نجمًا في تونس وكندا والمغرب • قريبًا سيصدر سليمان البومًا غنائيًا خاصًا وكليب جديدًا •



• كمال سليمان على مسرح المعارف في المغرب •



• كمال سليمان في مهرجان مسرح المدينة في تونس •

* عاد المطرب المعروف كمال سليمان، مؤخراً، من المغرب، حيث شارك في مهرجان الدار البيضاء الثالث للأغنية العربية، وكان سليمان أحد ضيوف الشرف للمهرجان الى جانب كبار الفنانين من العالم العربي، من بينهم سمير صبري والهام شاهين (مصر) نعمة التونسية، ومحمد الادريسي وآخرون.

• في المغرب •

أوفد كمال سليمان مندوبًا عن مؤسسة «الغربال»، وقدم على خشبة مسرح المعارف في الدار البيضاء أمسية غنائية خاصة بمرافقة (٣٦) عازفًا مغربيًا، كان قد أرسل لهم سليمان النوتة قبل ذلك، وأقام معهم يوما كاملا للمراجعات قبل الأمسية، ويقول سليمان: «انهم من أروع العازفين الذين صادفتهم في حياتي الفنية، لقد قاموا بالمهمة على أكمل وجه».

حول هذه الأمسية يقول كمال: «لا أستطيع ان أعبر عن شعوري وأنا أقدم أغاني خاصة وأغاني فلسطينية وشعبية، منها المواويل والعتابا والميجنا، مع فرقة موسيقية مغربية محترفة، امام جمهور عربي مغربي، يتقدمه نخبة من الفنانين حضروا من العالم العربي للمشاركة في المهرجان، وكل هذا كان قليلاً، مقابل الاستقبال الذي لاقاني به الجمهور بعد أن أنهيت الأمسية وعدت الى القاعة، عندها لم أعرف، شعرت انني امثل الشعب الفلسطيني والكل يريد ان يضم هذا الممثل ويبث له الحب والتضامن».

ولم يقف الأمر عند هذا الحد - يضيف كمال - ففي اليوم التالي انهالت علي اللقاءات الصحفية بجميع أنواعها (المكتوبة والمسموعة والمرئية) هذا عدا عن الدعوات التي تلقيتها لمهرجانات عربية قادمة.. اما أهم ما في هذه اللقاءات فقد كان مع ملحنين وكتاب الأغاني من الدول العربية حيث جرى الحديث عن التعامل الفني فيما بعد..».

• في كندا •

قبل هذه الرحلة شارك كمال سليمان في ثلاث حفلات خاصة اقيمت له امام الجاليات العربية في تورنتو في كندا، وذلك بمناسبة عيد العشاق، وقدم فيها أغانيه الخاصة والأغاني الفلسطينية الشعبية.

• في تونس •

وكان سليمان قد أوفد قبل ذلك من مؤسسة «الغربال» ايضا للمشاركة في مهرجان مسرح المدينة في تونس، حيث قدم أكثر من أمسية في العاصمة والمحافظات التونسية (٤ عروض)، وقد رافقه بالعروض كل من: رائد كبها وعلاء عزام ودلال أبو آمنة.

وحول مشاركته في مهرجان مسرح المدينة، يقول سليمان: لقد كانت فرصة لايصال الفن المحلي الفلسطيني الى الأقطار العربية، وهذا حلم يطمح له كل فنان محلي.. وأنا كما في كل مهرجان، اقدم الأغاني الخاصة أولاً وبعدها الأغاني الفلسطينية والفلكلورية مثل «الأوف» و «العتابا»، و «الميجنا»، و «المعنا» و «المردود» وغيرها.. اضافة الى أغنية «منتصب القامة» للشاعر سميح القاسم.. أما أهم أغنية قدمتها في هذا المهرجان فهي أغنية «اغراب» تأليف وتلحين الفنان المقدسي الراحل حاتم الافغاني، وقد لاقت اعجاب كل من سمعها في المهرجان».

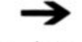
• أغاني جديدة والبوم جديد •

وحول مشاريعه الحالية والقادمة يقول كمال: «سجلت مؤخراً أغنية «طيري يا أحلام» من كلمات احمد صوالحة، وتلحين سمير ياسين، وكانت هذه الأغنية افتتحت مهرجان «عرفزيون» الأول.. وحاليًا أعمل على تسجيل أغنية «تين وزيتون وحجر»، كلمات عصام اليماني، تلحين عماد دلال، توزيع وائل نعوم الذي قام بتوزيع الأغنية السابقة ايضًا، وتقول كلماتها:

تين وزيتون وحجر
وشعب وآلاف البشر
وجثمان شهيد يوارى
وأطفال يقطفون ويرمون
مليوني حجر وحجر
التين والزيتون وقوات
احتلت السماء
وفيها يحتمون
يخفون وينفون
حكاية طفل وحجر
الى ضمير العالم
قد تسلل وعبر
فهل يخفي نور الشمس في النهار
حقيقة وجود القمر
تين وزيتون وحجر
وطفل في حضن أبيه
على خوفه على جراحه
صبر واحتضر
التين والزيتون وعصور حضارية
وكلمات وخطب
عن السلام والحرية
وطفل ادرك ان السلام المجبول/ برمية حجر
ليس عملاً من أعمال
العصور الحجرية
ولكن ولكن ليس قبل أن
يعيد كتابة التاريخ
بدمه وقلم من حجر
التين والزيتون
التين والزيتون
التين والزيتون
وحجر».

ويضيف كمال سليمان: «سأحاول تصوير هذه الأغنية على طريقة «الفيديو كليب»، وحاليًا أبحث عن منتجين من الفضائيات العربية، لتنفيذ حلمي هذا، وفي نفس الوقت أحضّر لألبوم خاص وجديد، يحتوي على (٦) أغاني من ضمنها الاغنيتان الاخيرتان.. بعد ذلك سأقوم بالاستعدادات لاحياء حفلات الصيف ومن ضمنها المشاركة في مهرجان دار الأوبرا المصرية ومهرجانات أخرى سأعلن عنها في حينه..

(أبو السفير)



فثمة أصوات أساءت لها، صوتاً وأداءً، بحيث جرحت مشاعر محبي أم كلثوم، وتجاوزت على جمال الخصوصية التي تربطهم بأغنياتها.

عندما وقفت أم كلثوم، على المسرح الأولمبي في باريس، كتب عنها النقاد، دون فهم الكلمات، قائلين: لو كانت أم كلثوم في باريس لغنينا كلنا بالعربية». إنها لا تتكرر، فأنا مثلاً، كنت أسمعها مذ كنت طفلاً.. طالباً في الدراسة الابتدائية.. وأتحسسها منذ ذلك الحين. أما الآن، فأنا كمختص وأستاذ موسيقى أحللها وأميز لماذا أحبها وأتذوقها، عن دراية علمية، فهي تمتاز بنطق لا نظير له في لفظ الحروف العربية، من مخارجها العلمية التشريحية، وتتعامل مع الجملة بطريقة أدائية ساحرة الجمال.. رغم كونها فتاة قروية متواضعة، إلا أنها تدربت على قراءة القرآن الكريم متلقية التلاوة على أيدي أساتذة القراءة الكبار، وهذا هو سر نجاحها. فأكبر مدرسة للمغني هي تلاوة القرآن الكريم. فقد تتلمذت أم كلثوم على يد المشايخ الذين علموها إطالة النفس، النطق، الأنغام، الصمود والصبر على لونها ريثما حققت جماهيرية عربية واسعة، بل وحتى عالمية، وفي نظرة موسيقية، نجد ان بدايتها أصعب من المراحل الوسطى في مسيرتها، فانها في الثلاثينيات والاربعينيات كانت أصعب بناء وأداء، من أغاني الخمسينيات والستينيات، بما يعني إنها صوت قادر على التحدي.. فأين مطربو اليوم من ذلك..؟ لن يبلغوها.. لن يبلغها أحد، انما هي مجرد محاولات غير مدروسة، ولا أريد أن أكون مجحفاً، فلهم الحق في خوض هذه التجربة، ولكن بشرط معرفة إمكانياتهم وقدراتهم.. ويجب أن يدركوا ان كل هذا ينتهي بهم إلى الفراغ، ويبقى المجد لأم كلثوم وليس لهم.

وبعد سماع آراء الملحنين والموسيقيين، كان يجب علينا سماع آراء بعض المطربين، وكانت الوقفة الأولى مع المطرب قاسم إسماعيل، رئيس الشعبة الموسيقية في نقابة الفنانين العراقيين، حيث عبر عن رأيه قائلاً: بالنسبة للمطربين العراقيين، لم يلفت نظري سوى المطرب الراحل رياض احمد، الذي غنى بشكل لم يخدمه، ولم يبلغ مستوى الإقناع في أداء أغنية أم كلثوم. أما التجربة التي أعتبرها ناجحة، فهي تجربة المطرب العراقي الشاب قاسم السلطان، الذي غنى بمصاحبة فرقة موسيقية أغاني أم كلثوم بشكل سليم ورائع.. أتمنى له التوفيق وتكرار التجربة ثانية، على أن تكون محاولته الثانية، بمستوى لا يقل جودة عن الأولى.. يجب أن يتعدى ذلك المستوى أداء موسيقياً وترابطاً فنيا. أما المطربون العرب، فإن أداءهم لأغاني أم كلثوم، كان بمستوى متأرجح بين الجودة والسوء. وفي كل الأحوال لا أعتقد أن هناك في الساحة الغنائية العربية أو العراقية من الأصوات ما يرقى إلى مواصفات صوت السيدة أم كلثوم وروعة أدائها وأداء الفرقة الموسيقية المصاحبة لها.

وكانت الوقفة الثانية مع المطرب الشاب قاسم السلطان، الذي أدى كوكتيل أغاني أم كلثوم، ونال شهرة واسعة في العراق.. فتحدث عن ذلك: «لا أنا ولا سواي، نفكر بمطاولة صوت أم كلثوم، فهو ضرب من المستحيل. إنما هو تنافس مع الذات في بلوغ مقتبس من روعة أدائها للحن ولفظها للكلمات وصياغتها الصوتية لمعاني اللحن، وهذا بمجموعه اختبار لقدرات المطرب الذي يحاول مع أم كلثوم. ذلك هو الهاجس، الذي كان، ومازال يشغلني وأنا أواصل تقديم كوكتيلات بأغاني أم كلثوم، معيداً توزيعها موسيقيا وفق ذائقة العصر، لكنني اصطدم دائماً، بالقدسية المبالغ بها، بشكل عاطفي ازاء صوت أم كلثوم. البحث عن الشهرة السريعة وبعد كل هذه الأسئلة والأجوبة، تبقى أم كلثوم متفردة وظاهرة فنية تاريخية، ويبقى المطربون والمطربات يدورون في فلك شهرتها، وربما هذا هو السبب وراء ظاهرة إعادة أو تقليد أغاني أم كلثوم.. البحث عن الشهرة السريعة ومحاولة إثبات الذات، وربما الرغبة في الانتشار والنجاح تجاريا».. ويبقى الإبداع وأصالة صوت المطرب هو شهادته الوحيدة وطريقه إلى الشهرة والنجاح.



قائمة التحالف الوطني الدمقراطي

ومرشحها للرئاسة المربي الوطني فرسان عبد القادر (حكمت) لرئاسة مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى: مصمص، مشيرفة، سالم، البياضة، زلفة.
وشارتها (ف. ن)

اعلان
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢
تسييج المنطقة الصناعية ترديون

[illegible]



משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ع/٢٧٥

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض للمشاركة في مناقصة

صيانة اجهزة كمبيوتر SUN اجهزة/برامج

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٤/٣.
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد اليكس قورن تلفون ٠٣-٦٢٣١٨٠٥
يشمل العمل صيانة اجهزة/برامج لكمبيوترات SUN.
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ع ن/٢٧٥» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٥/١٤ حتى الساعة ١٠:٠٠.
العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات لأي سبب كان في اليوم والساعة المذكورين لن يبحث فيه.
ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٦/١٤.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و/أو اجزاء منها، ويحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم المناقصة بين عدد من مقدمي العروض وادارة مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل اختيار الفائز/الفائزين.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام مركز المساحة باي شكل من الاشكال.
الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة.

الاتحاد يوميا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل كنيون الجليل الأعلى
ص.ب ٩ حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل حتسور هجليليت طلب استعمال مغاير في الملف رقم ٢٠٠١/٦٣ باسم قرستنطي موشيه وتسيبوره
المكان: حتسور هجليليت شارع الهستدروت حوض ١٣٨٩٤ قسيمة ٣٤
الماهية: استعمال مغاير في الطابق الاول من مبنى تجاري قائم لاغراض السكن لمدة ٣ سنوات.
يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة المذكورة تقديم اعتراضه المعلل على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كنيون الجليل الأعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اصبع الجليل

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى ابناء، وأحفاد وأخوة وجميع آل خطيب لوفاة المرحوم الحاج

أحمد حامد خطيب
(أبو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

המשרד לאיכות הסביבה
وزارة جودة البيئة

مناقصة رقم ٠١/١
خدمات استشارة ومواكبة وادارة مشروع تطوير شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل

١. تعلن وزارة جودة البيئة (فيمايلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارة ومواكبه وادارة مشروع تطوير شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل. يكون التعاقد لمدة عام مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد سريان التعاقد لمدة ٣ سنوات اخرى (سنة في كل مرة وما مجموعه ٤ سنوات) وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢ والانظمة التي تستند اليه، مصادقة على الميزانية والتعليمات المالية. سائر شروط المناقصة موجودة في مستندات المناقصة المتوفرة في الوزارة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة للخدمات المطلوبة في وزارة جودة البيئة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٣٠ في شارع كنفي نشاريم ٥ الطابق الرابع، جفعات شاؤول القدس، دائرة البناء والمرافق والاملاك. تلفون ٠٢-٦٥٥٣٨٩٠
٣. تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدم العرض الذي ارفق بعرضه المستندات التالية: شهادة مشتغل مرخص، شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ (شهادة خصم في المصدر وادارة حسابات) اذا كان مقدم العرض شركة فعليه ارفاق مصادقة بكونه مسجلا في اي تسجيل يدار وفقا للقانون وفقا لصنفه ومصادقة من محام/مراقب حسابات بوجود الشركة وكون الموقعين باسمها على المستندات مخولين بالزام الشركة لدى توقيعهم.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة وغير مشروطة من بنك اسرائيلي بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. سائر شروط المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة.
٤. تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة الى صندوق مناقصات الوزارة في المكتب الرئيسي في شارع كنفي نشاريم دائرة البناء والمرافق والاملاك حتى ٠١/٤/٢٩ الساعة ١٢:٠٠. يكتب على المغلف مناقصة رقم ٠١/١ لتقديم خدمات استشارة ومواكبة وادارة مشروع اقامة شبكة ادارة موارد الهواء في اسرائيل.
٥. للحصول على تفاصيل اخرى يرجى التوجه خطيا فقط الى السيد ايلي بن زكين مدير دائرة البناء والمرافق والاملاك، وزارة جودة البيئة، شارع كنفي نشاريم ٥ القدس ٩٥٤٦٤ او الى فاكس ٠٢-٦٥٣٥٩٣٤ حتى يوم ٠١/٤/٢٢

تعزية

تعازينا الحارة إلى الاستاذ شحادة شحادة وآل شحادة في كفرياسيف وحيفا لوفاة عميدتهم

أنيسة شحادة
(ام شحادة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة والحزب - حيفا

تعزية

أحر التعازي نقدمها إلى آل شحادة في كفرياسيف واقربائهم لوفاة المرحومة

أنيسة شحادة
بطرس شحادة

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان وطول البقاء.
فرع الحزب والجبهة - كفرياسيف

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٣٩	خدمات صيانة شبكة التكييف المركزية والهوائية في وحدات الشرطة وحرس الحدود	من ٠١/٥/١٥ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/١ الساعة ١٤:٠٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٢٥

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون للمقاول خبرة سابقة لمدة ٣ سنوات (من عام ١٩٩٥ فصاعدا) في صيانة شبكات تبريد مركزية لهيئات / مؤسسات بحجم ١٠ شبكات تبريد مركزية على الاقل بطاقة ٢٠ طن تبريد فاكثر منها ٣ شبكات بطاقة انتاجية تبلغ ٥٠ طن تبريد على الاقل.
ب. ان يشغل مقدم العرض بصورة دائمة ٣ طواقم قوى بشرية على الاقل يشتمل كل طاقم على فني تبريد لديه شهادة كهربائي خدمات تبريد ومساعد، وان يكون بحوزة الطواقم ٣ سيارات على الاقل.
ج. على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز الفرع ١٧٠ تصنيف ب ١ على الاقل

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٤	ترميم معتقل لخيش	خلال ٦ اشهر من صدور امر المباشرة في العمل	٢٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز فرع ١٠٠ بتدريج ج (٣) على الاقل ومجاز لاعمال حكومية (مقاول مع نجمة)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل مركز الشرطة في اشكلون (المشاركة في الجولة الزامية)

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٥	اقامة قيادة لواء تل ابيب في منطقة سلمة/يافا بناء ومواسير	خلال ٦ اشهر من صدور امر المباشرة في العمل	٦٠٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/٨

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب رمز فرع ١٠٠ بتدريج ج (٥) على الاقل ومجاز لاعمال حكومية (مقاول معترف به او مقاول مع نجمة الذي يمر بمرحلة المصادقة كمقاول معترف به)
ب. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل القيادة القطرية يافا، شارع امتس ٤ (المشاركة في الجولة الزامية).
ج. خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل تم الانتهاء من بنائهما خلال السنوات الخمس التي سبقت والموعد الاخير لتقديم العروض، واقيم في كل واحد منهما مبنى عام لا تقل مساحته عن ٢٠,٠٠٠ متر مربع بقيمة ٥٠ مليون شيكل جديد (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) للمبنى.
د. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض في كل واحد من السنوات الثلاث ١٩٩٨، ١٩٩٩و - ٢٠٠٠ ما لايقل عن ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (لكل واحدة من السنوات بدون ضريبة القيمة المضافة)

تصحيح للمناقصة ٢٠٠١/٢٤ - قماش برادي

شرط اولي اخر: ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق قماش برادي لهيئات و/أو مؤسسات

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٦	قطع غيار لجيب دفندر/ديسكفري ازرق + حرس حدود	من ٠١/٦/١ حتى ٠١/١٢/٣١	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	لا يوجد
٢٠٠١/٤٣	مقوي صفارة لسيارات	من ٠١/٦/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٧ يفتال	٢٠٠١/٥/٨ الساعة ١٤:٠٠	٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/١

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج و/أو تسويق مقويات صفارات سيارات لهيئات و/أو مؤسسات

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٤/٢•

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - محطة الخيال.
٠٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٠٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوقدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
٠١.٠٠ - فلورنطين.

توزيع جوائز اللوطو السوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الاولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز (٦٧) شخصاً بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم، على مبلغ (٢٣٤٥) شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/٢)

* ١٩٨٢: اندلاع حرب فوكلاند (المالوين) بين بريطانيا والارجنتين والقوات الارجنتينية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.
* ١٩٩٨: ايران تفرج عن ٢٠٠٨ أسرى عراقيين وبغداد تطلق سراح (١٣٥) اسيراً ايرانيا خلال يومين وبذلك يبلغ عدد الاسرى المتبادلين ٥٢٩٩٣ عراقيًا و ٣٩٥٦٩ ايرانيا منذ انتهاء الحرب بين البلدين، حسب احصاءات طهران.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - جمال سليمان - نعل ٢ - مصطفى قمر - عص - يا ٣ - يطرح - فادي ابراهيم ٤ - لفا - أنم - سمر سامي ٥ - صافيتا - ينزل ٦ - دل - مت - لتتا ٧ - قطار - برز - جل ٨ - يفر - هم - داليدا ٩ - ايمن زيدان - أبيع ١٠ - لايم - رأب - ذلت - له ١١ - زل - رس - ردعهم - هوام ١٢ - هنمغواي - ابناء - تي ١٣ - أنب - الوجل - علمنا ١٤ - وفاتكن - ميامي - أمد ١٥ - يل - جنين - تن - نادوا ١٦ - وان - شهر - الخفير ١٧ - قطر - جابورا - توت ١٨ - نيكسون - افلاسي ١٩ - انا - فل ٢٠ - الن - نق - مواجهة ٢١ - رو - أأ - دج - نب ٢٢ - سليم كلاس - راند ٢٣ - لا - ملحم بركات - يوم ٢٤ - اكفاء - عدا - تمر - عي ٢٥ - النحل - عباب - فريد.

عموديًا: ١ - جميل صدقي الزهاوي - قنطار - لا ٢ - مصطفى لطفي المنفلوطي - لوساكا ٣ - أطراف - أرمي - نبأ - أركان - فل ٤ - لفح - يمر - نمرغ - تجن - سن - ايمان ٥ - سا - أتت - هز - سواكن - جوانا ملاح ٦ - لقفنا - نمير - النيشان - كع ٧ - يمام - داريو - نهب - لمع ٨ - مرد - أبد - جم - رو - أبدع ٩ - يس - عاليه - سراب ١٠ - نعام - ذهب - إناء ١١ - صبري عبد المنعم - أحمد راتب ١٢ - رسن - رأبت - الين خلف - وجأتم ١٣ - علاء زلزلي - هام - اف - لفا - رف ١٤ - هملت - يعلو - نادية الجندي ١٥ - ي ي ي - تجد - ماتاموروس - هب - وعي ١٦ - سأم - جالا فهمي - دا - تميت - عميد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢، غائمًا جزئيًا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها °٢٧ * تل أبيب وضواحيها - °٢٣ * حيفا وضواحيها °٢٥ * إيلات °٣٢ * جبال الجليل °٢٥ * المروج الشمالية °٣٠ * جبال المركز والجنوب °٢٨ * السهل الداخلي °٢٩ * السهل الساحلي °٢٤ * النقب الشمالي °٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها °٣٠ * منطقة البحر الميت والعربة °٣٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

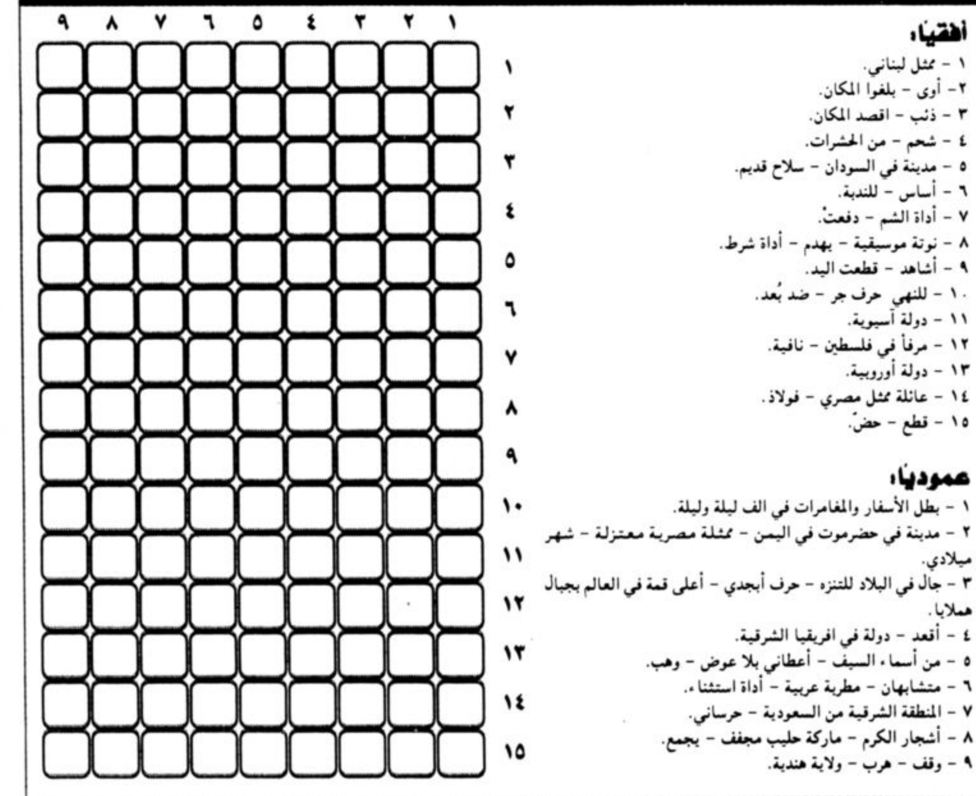
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/١)

* دولار أمريكي	٤.١٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٠٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٦٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٣٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٠٤٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢١ ش.ج





أفقيًا:

١ - ممثل لبناني.
٢ - أوى - بلغوا المكان.
٣ - ذئب - اقصد المكان.
٤ - شحم - من الحشرات.
٥ - مدينة في السودان - سلاح قديم.
٦ - أساس - للندبة.
٧ - أداة الشم - دفعتْ.
٨ - نوتة موسيقية - يهدم - أداة شرط.
٩ - أشاهد - قطعت اليد.
١٠ - للنهي حرف جر - ضد بُعد.
١١ - دولة آسيوية.
١٢ - مرفأ في فلسطين - نافية.
١٣ - دولة أوروبية.
١٤ - عائلة ممثل مصري - فولاذ.
١٥ - قطع - حضّ.

عموديًا:

١ - بطل الأسفار والمغامرات في الف ليلة وليلة.
٢ - مدينة في حضرموت في اليمن - ممثلة مصرية معتزلة - شهر ميلادي.
٣ - جال في البلاد للتنزه - حرف أبجدي - أعلى قمة في العالم بجبال هملايا.
٤ - أقعد - دولة في افريقيا الشرقية.
٥ - من أسماء السيف - أعطاني بلا عوض - وهب.
٦ - متشابهان - مطربة عربية - أداة استثناء.
٧ - المنطقة الشرقية من السعودية - حرساني.
٨ - أشجار الكرم - ماركة حليب مجفف - يجمع.
٩ - وقف - هرب - ولاية هندية.

يا عمال العالم اتحدوا!





«أ» و«ب»

«أ» - هل سمعت عن القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل؟
«ب» وهل توجد قرى عربية معترف بها في اسرائيل؟!

«أ» و«ب»

«أ» - هل لاحظت كثرة الاعلام السوداء التي رفعت في يوم الارض؟
«ب» - نعم لاحظت.
«أ» - ولأي حزب تنتمي هذه الاعلام؟
«ب» - يبدو انك لا تعرف، انه إذا خلطت الالوان كلها مع بعض ينتج عندك اللون الاسود!

(عجبك؟!)

شيخ سعودي يهدر دم المغني الكويتي عبد الله الرويشد بزعم «تلقي خبر غنائه سورة الفاتحة»!!


• المغني الكويتي عبد الله الرويشد •

* الرياض - الوكالات - اكد الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي امس الاحد انه اصدر فتوى «بتكفير» المغني الكويتي عبد الله الرويشد و«قتله»، موضحا انه تلقى خبر غنائه سورة الفاتحة من عدة مصادر.

وقال الشيخ الشعيبي ان «الفتوى تنص على قتل الرويشد اي انه يجب على ولي امر البلد التي ينتمي اليها الرويشد ان يقيم عليه الحد»، مشيرا الى ان هذا يعني ان «يقوم ولي الامر بقتله».

ونفى عالم الدين السعودي الرئيس السابق لقسم العقيدة في جامعة الامام محمد بن سعود في القصيم ان تكون فتواه تنص على «اهدار دم» الرويشد، مما يعني قتله بيد اي مسلم في اي مكان.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ذكرت الجمعة ان الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي دعا الى «تنفيذ حكم الله في المطرب عبد الله الرويشد»، موضحا انه «القتل بلا استتابة» لانه غنى سورة الفاتحة.

وقد نفى الرويشد (٤٠ عاما) ان يكون غنى سورة الفاتحة لكنه توجه يوم الجمعة الماضي الى الولايات المتحدة.

واوضح الشيخ الشعيبي ردا على سؤال انه تلقى خبر الغناء «من اكثر من مصدر»، ذكر منها «صحيفة النخبة السعودية وجريدة الانباء الكويتية». واضاف «اخبرني من سمع هذا الغناء في القناة الرابعة لتلفزيون الكويت عند الساعة الحادية عشرة من مساء السبت الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة (١٧ آذار الماضي)»! وتابع انه سيتلقى «شريطا مسجلا بصوت الرويشد وهو يغني سورة الفاتحة ملحنة على العود».

وكانت الصحيفة ذكرت ان الشعيبي اصدر فتواه هذه بعد ان تلقى رسالة لم يكشف عن كاتبها تتهم «الماجن الرويشد بالاستهزاء بالله وآياته ورسوله حين غنى سورة الفاتحة» وتدعو الشيخ الشعيبي الى وضع حد لـ«دهاقنة الفسق والضلال»!!

ونقلت الصحيفة عن الشيخ السعودي قوله ان «الرويشد ارتد بهذا الفعل عن الاسلام وثبت كفره ويجب على ولي امر البلد الذي ينتمي اليه هذا المرتد ان ينفذ حكم الله تعالى وهو القتل بلا استتابة لانه اصبح بفعله هذا زنديقا والزنديق لا تقبل توبته عند العلماء»!!!

ودافع عدد كبير من رجال الدين المسلمين الكويتيين امس عن المغني الكويتي.
واكد هؤلاء المشايخ الكويتيون الذين يمثلون اهم التيارات الاسلامية ان «هذا امر غير شرعي لانه صدر عن جهة غير مخولة».

طلاب احدى المدارس الثانوية «ينصبون كمينا» لمدرس انتقاما لاحد زملائهم

* الرياض - الوكالات - هاجم عدد من طلاب مدرسة ثانوية في منطقة المدينة المنورة شمال غرب السعودية اربعة من المدرسين عند عودتهم الى منازلهم واوسعوهم ضربا لان احد هؤلاء المدرسين وجه تأنيبا لاحد الطلاب ثم تراجع عنه.

وكمن طلاب مدرسة اللحن الثانوية في منطقة المدينة المنورة لاحد المدرسين لدى عودته من المدرسة. لكن تدخل ثلاثة من زملائه المعلمين الذين كانوا برفقته عرضهم للضرب من قبل الطلاب.

وقد اصيب المدرسون الاربعة بجروح تطلبت نقلهم الى المستشفى حيث ادخل احدهم قسم العناية المركزة.

وكانت مجموعة من الطلاب هاجمت قبل اقل من عام مدير مدرسة متوسطة في المدينة بعد ان قرر فصلهم لكثرة مشاكلهم وغيابهم المتكرر عن المدرسة.

وفي شباط الماضي نفذت سلطات الامن عقوبة الجلد في طالب ووالده في جدة لاعتدائهما على مدرس داخل المدرسة.

معرض الديناصورات الحية



* ماليزيا - الوكالات - عامل ماليزي يقوم باعداد دمية ضخمة على شكل ديناصور بالحجم الطبيعي في اطار الاستعدادات لمعرض الديناصورات الآلية في كوالالمبور، والذي يضم أكثر من (٤٠) ديناصوراً في نفس الظروف البيئية التي كانوا يعيشونها ويسمى المعرض باسم «الديناصورات الحية» في بيتالينج جايا التي تقع على بعد (٣٠) كم غرب كوالالمبور وسوف يبدأ المعرض في أيار المقبل ويستمر لمدة شهر.

«كذبة نيسان» تناولت هذا العام امنيات العراقيين تحت الحظر

* بغداد - الوكالات - تمحورت «كذبة نيسان» هذا العام في العراق حول امنيات العراقيين الذين يعانون من آثار الحظر المفروض عليهم منذ اكثر من عشرة اعوام وتركزت خصوصا على الحصص الغذائية المخصصة لكل واحد منهم.

وكالعادة، تبادل العراقيون امس الاحد «الكذبات» التي تحدث فيها الموظفون والموظفات عن اضافة كميات من اللحوم الحمراء، والدجاج الى المواد التي تشملها هذه البطاقات التموينية المعمول بها منذ عشر سنوات.

ويشار الى ان هذه البطاقات لا تشمل اللحوم بجميع انواعها، التي يشتريها العراقيون من الاسواق.

وقالت هدى عبد القادر وهي ام لثلاث بنات ان الحديث عن مثل هذه الامور في الاول نيسان من كل عام «ليس سوى تعبير عن الاماني التي نود تحقيقها بعد ان اشتدت وطأة الحصار المفروض منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم».

واضافت هذه الموظفة في احدى دوائر الحكومة وتساهم مع زوجها في اعالة اسرتها ان «كذبة نيسان تحولت من مجرد مقلب برئ كما هو الحال في بلاد الله الاخرى الى تعبير مباشر عن امنيات تكمن في نفوس معظم العراقيين بسبب الظروف القاسية التي يمرون بها».

وعبر صبري حميد وهو بائع ملابس في شارع السعدون، عن امله في ان تتحقق «هذه المقالب او الدعابات لمصلحة المواطن العراقي».

وقال حميد «اتمنى من كل قلبي ان ينعم الله علينا برفع الحصار اولا حتى نتمتع بربيع نيسان بشكل حقيقي وليس بكذباته حتى وان كانت بريئة».

حول العالم بعشرة أشهر



* لندن - الوكالات - تمكن البحار البريطاني جيم شيكدار، من عبور الباسيفيكي بمفرده دون ان يرافقه أحد في رحلة حول العالم. ومن الطريف انقلاب قاربه قبيل وصوله الشاطئ، الشمالي لجزيرة استرادبروك، مما اضطره للسباحة حتى الشاطئ. ويبلغ شيكدار من العمر (٥٤ عامًا). وقد انهى رحلته حول العالم في (٢٧٥) يومًا، حيث بدأها من ليوبيبرو في الشهر الماضي وقد قطع حوالي (٨٥٠٠) ميل عبر المحيط الباسيفيكي، منتقلا من قارة الى أخري دون الوقوف للامداد خلال العشرة أشهر التي جال خلالها حول العالم.